



الخليج يختبر الضريبة على الدخل من بوابة سلطنة عمان

10 ص 10



أسود فاتح احتفى بالهوامش وهمش الدراما

16 ص 16



سلوك الميليشيات الطائفية يذكي رغبة سنة العراق في الانفصال

3 ص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2020/11/05

19 ربيع الأول 1442

السنة 43 العدد 11872

Thursday 05/11/2020

43rd Year, Issue 11872

العرب

استقبال مصر لباشاغا يرفع أسهم الإخوان في حوار تونس

القاهرة - يرفع استقبال القاهرة لوزير الداخلية في "حكومة الوفاق"، فتحي باشاغا، أسهم الإخوان المسلمين في الحوار الليبي الذي سيقام في القاهرة من فرص اختيار سلطة تنفيذية جديدة وتعيين مسؤولي المناصب السيادية.

وتزيد زيارة باشاغا -الذي يتهمه البعض بالانتماء إلى حزب العدالة والبناء الإخواني- إلى القاهرة من فرص توليه منصب رئاسة الحكومة المقبلة حيث تعكس قبولا مصريا به سبقته مؤشرات قبول فرنسي.

ومن المرجح أن يجري باشاغا محادثات مع مسؤولين مصريين تهدف إلى طمأنة القاهرة بشأن العناصر الأمنية التي سيتم نشرها إلى جانب قوات شرطية موالية للجيش بقيادة المشير خليفة حفتر في المنطقة الوسطى، وتحديدا في سرت والموانئ النفطية. كما لا يستبعد متابعتن أن يجري باشاغا لقاءات مع ممثلين للجيش الليبي في سياق المحادثات الأمنية التي تشرف عليها القاهرة.

وفي حين كان من المنتظر أن تواجه القاهرة ومن خلفها البعثة الأممية هذه التجاوزات التي تعكس استمرار العنجهية التركية، بحزم، فاجأ المتابعون باستقبال باشاغا وهو ما يعزز التوقعات بوجود توافق إقليمي ودولي بشأن توليه إما رئاسة الوزراء أو رئاسة المجلس الرئاسي الجديد.

ويدعم مراقبون هذه التوقعات من خلال التأكيد على أن التنسيق بخصوص تأمين المنطقة الوسطى (سرت والبهال النطفي) كان يمكن أن يقتصر على عمل اللجنة العسكرية ولا يستدعي بالضرورة ميليشيات مصراتة، متساقلين عن سبب عدم استعانة وزير الدفاع صلاح الدين المنروش بالتنسيق أيضا إذا كان الأمر يتعلق فعلا بتأمين المنطقة.

ويحيط الغموض بالمحادثات القادمة، ففي حين يتحدث البعض عن تشكيل سلطة تنفيذية جديدة يرؤج الإسلاميون لفكرة أن حوار تونس سيركز فقط على تعديل السلطة التنفيذية وسط أرباب عن مساع تركية لإبقاء فايز السراج على رأس المجلس الرئاسي وتعيين رئيس حكومة من الشرق (برقة) مع إمكانية الإبقاء على باشاغا ويرا للداخلية، في خطوة تهدف بالأساس إلى ضمان عدم إلغاء اتفاقية ترسيم الحدود البحرية.

وتتضارب هذه التوقعات مع سيناريو كان قد تردد خلال الفترة الماضية وهو أكثر واقعية، يتمثل في تعيين رئيس البرلمان عقيلة صالح رئيسا للمجلس الرئاسي في حين يتم تعيين رئيس حكومة من الغرب وتحديدا من مدينة مصراتة ذات التزوير السياسي الهام في الشأن الليبي.

وعبرت الخطوة القطرية عن تضامن الدوحة مع أئمة التي كانت أول من خرق

شكوك ترامب تفضي إلى غموض حول نتائج الانتخابات الأميركية

اللجوء إلى المحكمة العليا لحسم الخلاف حول الأصوات الواردة عن طريق البريد



لا ترامب خس ولا بايدن فاز

وقال ستين في مؤتمر صحفي عبر الهاتف "إذا أحصينا جميع الأصوات الصحيحة سنفور. سيفوز الرئيس". من جانبها، اعتبرت جين أومالي ديولن، مديرة حملة بايدن الانتخابية، في بيان أن تصريحات ترامب عن "محاولة وقف فرز الأصوات التي تم الإدلاء بها بطريقة سليمة كانت مشينة وخاطئة ولم يسبق لها مثيل".

وأعلن مستشاري في حملة بايدن أن ترامب قد يواجه "هزيمة مرحة" في حال لجأ إلى المحكمة العليا قبل انتهاء فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية.

ويواجه واحدة من أكثر الهزائم المرحة لرئيس أمام أعلى محكمة في البلاد، في حال طلب عدم احتساب بطاقات اقتراع فرزت بعد موعد الاقتراع.

ولا تنظر المحكمة العليا في الطعون المباشرة لكنها تبت في قضايا رفعت إليها من محاكم أدنى درجة.

لكن خبراء قانونيين قالوا إن نتيجة الانتخابات قد تتعطل بسبب طعون في كل ولاية على حدة بشأن عدد من القضايا، بما يشمل إمكانية إحصاء

و دعا ترامب في 24 سبتمبر إلى إلغاء البطاقات التي ترسل عبر البريد. وقال "نعونا نتخلص من هذه البطاقات وسيكون الأمر سلميا جدا"، وفي اليوم نفسه، رفض التعهد بضممان انتقال سلمي للسلطة. وقال من البيت الأبيض "يجب أن نرى ما سيحصل"، وهو الموقف الذي دفع إلى تاويلات شتى من بينها فرضية نزول أنصار ترامب إلى الشوارع لرفض نتائج الانتخابات.

ومن المتوقع أن يلجأ الطرفان إلى القضاء لحسم هذا الخلاف في تكرار لخلاف سنة 2000 حين توقف نتيجة الانتخابات بين جورج دبليو. بوش وال غور على أصوات ولاية فلوريدا. وقررت المحكمة العليا الأميركية في النهاية أن الفائز هو بوش في حكم صدر بعد خمسة أسابيع من التصويت.

وقال بيل ستيني مدير حملة ترامب إن الحملة ستضفي قدما في مساعيها القانونية لضمان إحصاء جميع الأصوات الصحيحة وليس التي جرى الإدلاء بها بطريقة غير قانونية.

وأضافت حملة ترامب أنها تتوقع فوزه رغم أن الأصوات في ولايات حاسمة ما زالت قيد الإحصاء.

واشنطن - أضفت تغريدات المرشح الجمهوري دونالد ترامب بشأن التزوير المزيد من الغموض حول مال الانتخابات الأميركية، وهل سيتم الإعلان عن نتائجها بصفة عادية، أم سيلجأ الطرفان إلى القضاء لحسم نقاط الخلاف حول فرز الأصوات التي وصلت عبر البريد.

وكتب ترامب في تغريدة جديدة له، الأربعاء، "مساء أمس كنت متقدما في الكثير من الولايات الرئيسية"، مضيفا "بعد ذلك، بدأت الواحدة تلو الأخرى تختفي بطريقة سحرية مع ظهور بطاقات انتخابية مفاجئة واحتسابها".

والبطاقات التي يتحدث عنها الرئيس هي تلك التي وصلت عبر البريد ومن الممكن أن تستمر عملية فرزها عدة أيام في بعض الولايات، وهي البطاقات التي يتخوف منها ترامب في ظل حديث عن أن أنصار منافسه جو بايدن هم من بادروا إلى التصويت عبر البريد خوفا من كورونا.

وتسبب تعداد هذه البطاقات بتراجع ترامب في ميشيغن وويسكونسنين، وهما ولايتان رئيسيتان تعتمد نتيجة الانتخابات على أصواتهما. ويهدد هذا التعداد أيضا تقدمه في ولاية بنسلفانيا في الأيام المقبلة.

وكان ترامب ظهر قبل ذلك ليعلن النصر وقال إن محاميه سيتوجهون إلى المحكمة العليا، دون أن يحدد ما سيطالبون به.

وقال "كنا نستعد للفوز في هذه الانتخابات. بصراحة لقد فرنا بهذه الانتخابات".

وأضاف "هذا احتمال كبير على امتنا. نريد تطبيق القانون بطريقة ملائمة. لذلك سنذهب إلى المحكمة العليا (التي رشح لها ثلاثة من قضاتها التسعة). نريد أن يتوقف كل التصويت".

وأثار ترامب شكوكا طوال الصيف حول صلاحية الانتخابات، والتي قوضتها -حسب قوله- نسبة التصويت الكبيرة عبر البريد بسبب انتشار كوفيد -19.

وقال مرارا وتكرارا "ستكون هذه الانتخابات الأكثر تزويرا في الولايات المتحدة".

وأعرب جو بايدن في المقابل عن تفاؤله وشدد على أنه على طريق الفوز داعيا الأميركيين إلى الصبر. وقال أمام أنصاره في معقله ويلمينغتون في ولاية ديلاوير "حافظوا على إيمانكم، سنفور".

وسبق لمصر أن احتضنت نهاية سبتمبر الماضي محادثات أمنية بين عسكريين تابعين للجيش الليبي وآخرين يمثلون "حكومة الوفاق" تمحورت حول المسار الأمني المتعلق بالمنطقة الوسطى التي هدت تركيا بشن حرب للسيطرة عليها، وهو ما لُوحت مصر بالتصدي له معتبرة سرت "خطأ أحمر" لن تسمح بتجاوزها.

وأتارت زيارة باشاغا إلى مصر استغراب المتابعين للشأن السياسي الليبي، خاصة أنها تأتي بعد أيام من زيارة أجراها إلى قطر وقف خلالها اتفاقية تعاون أمني مع الدوحة في انتهاك لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع في جنيف نهاية الشهر الماضي.

وأصدر المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي، أحمد المسماري، بيانا قال فيه "إن ما قامت به دولة قطر، والتي تعتبر أكبر داعم للإرهاب، من استخدام لعائلتها في ليبيا اليوم ومن توقيع ما سمته باتفاقيات أمنية، يعتبر خرقا لمخرجات حوار جنيف 5 + 5".

واعتبر الاتفاق "محاولة خبيثة لتقويض ما اتفق عليه ضباط الجيش الليبي في جنيف من وقف لإطلاق النار ووقف التصعيد وإنهاء التدخل الأجنبي الهام في الشأن الليبي".

وعبرت الخطوة القطرية عن تضامن الدوحة مع أئمة التي كانت أول من خرق

في العصف

تمثيل اليمين المتطرف في الكونغرس ينهي الاستثناء الأميركي

هل ستُحسم الانتخابات الأميركية في قاعة محكمة

الجمهوريون يتماشكون في معركة مقاعد الكونغرس

السعودية تبحث عن حل وسط بين نظام الكفيل وسوق عمل بلا تقييدات

إجراءات جديدة لتحسين حياة العمال الأجانب وبناء الثقة مع المنظمات الدولية

برنامج التحول الوطني

- تنظيم حرية التنقل للعاملين الأجانب
- حماية أجور العاملين في القطاع الخاص
- توثيق عقود العمل إلكترونيا
- لمنع التلاعب
- اعتماد برنامج التأمين على حقوق العاملين

والخاصة في السعودية، إلى أن المبادرة "تأتي ضمن سعيها لتحسين ورفع ففاءة بيئة العمل، واستكمالاً لجهودها السابقة في هذا المجال، من خلال إطلاق العديد من البرامج".

ومن أهم هذه البرامج "برنامج حماية أجور العاملين في القطاع الخاص وبرنامج توثيق العقود إلكترونيا، وبرنامج رفع الوعي بالثقافة العمالية وبرنامج (ودي) لتسوية الخلافات العمالية، وكذلك اعتماد برنامج التأمين على حقوق العاملين، وإطلاق منظومة اللجان العمالية المنتخبة، وغيرها من البرامج".

محط انتقادات واسعة في وسائل الإعلام الغربية.

وقالت وزارة الموارد البشرية في بيان صحفي إن مبادرة تنظيم العلاقة التعاقدية التي ستدخل حيز التنفيذ في الرابع عشر من مارس 2021 تتضمن تنظيم حرية التنقل الوظيفي وتطوير آليات الخروج والعودة والخروج النهائي للعاملين الأجانب في منشآت القطاع الخاص، "ضمن ضوابط محددة تراعي حقوق طرفي العلاقة التعاقدية".

وأشارت الوزارة، التي تشرف على شؤون العمل والعمال وتنظيمها في الوزارات والمصالح الحكومية العامة

وتأثيراته السلبية على صورتها في الخارج.

ولم يتطرق بيان الوزارة إلى جريمة "الهروب"، والتي بموجبها يمكن لأصحاب العمل الإبلاغ عن اختفاء العامل، مما يعني أنه يصبح تلقائيا دون وثائق ويمكن اعتقاله وسجنه وترحيله.

ويعتبر مراقبون اقتصاديون أن القرارات السعودية الجديدة تمثل نقطة تحول فارقة في مسار الاقتصاد السعودي، بعد سنوات من تسريبات إعلامية حول اعترام الحكومة السعودية إعادة النظر في نظام الكفالة الذي كان

الوطني، الذي يتماشى مع رؤية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الإصلاحية التي تستهدف تحويل السعودية إلى بيئة جاذبة للاستثمارات والكفاءات وتطوير بيئة العمل وتحديث منظومة الاقتصاد كي تصبح أكثر انفتاحا وحدانية.

لكن الإصلاحات الجديدة، التي ينتظر أن تقابل بإيجابية لدى المنظمات الدولية التي تعنى بشؤون العمالة، لم تشمل العاملات في المنازل وعددهن نحو 3,7 مليون، وهو موضوع يحتاج إلى إجراءات تفصيلية منفصلة إذا أرادت الرياض التخلص من نظام الكفيل

الرياض - أعلنت الحكومة السعودية عن إجراءات جديدة لتنظيم العلاقة بين أرباب العمل والعاملين كبديل وسط يعدل نظام الكفالة بصورته الحالية الذي تثار حوله العديد من الانتقادات الخارجية، في خطوة تظهر أن الرياض مقدمة على إصلاحات جذرية للقطع مع صورتها القديمة، وبناء علاقات ثقة مع المستثمرين والعمالة الأجنبية والمنظمات الدولية التي تعنى بقضايا العمل.

وأطلقت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية السعودية، الأربعاء، مبادرة لتحسين العلاقة التعاقدية، في إطار دعم ما يعرف ببرنامج التحول

جهود يائسة في الأردن لتفادي مقاطعة انتخابية «لا مفر منها»

المسؤولون في قطاع الصحة يغيرون خطابهم المتشائم حيال الوضع الوبائي

تصافرت مجموعة من العوامل لإفشال الانتخابات التشريعية في الأردن، وفي مقدمتها تفشي فايروس كورونا الذي بدأ خارج السيطرة على ضوء الأرقام المسجلة، وتحاول الدولة تلافي مقاطعة المواطنين للاستحقاق، بيد أن مراقبين يشككون في نجاحها.

عمان - تثير دعوات مقاطعة الانتخابات التشريعية في الأردن قلق أصحاب القرار في المملكة، في ظل خشية متصاعدة من تسجيل نسب عزوف غير مسبوق عن المشاركة، الأمر الذي قد يؤدي إلى إشكالات عدة. وشهدت الاستحقاقات السابقة تراجعاً مطرداً في نسب التصويت، ومتوقع أن يتفاقم الأمر مع الانتخابات المقبلة، التي تجرى في ظروف جد استثنائية وصعبة، في علاقة بالوضع الوبائي نتيجة تفشي فايروس كورونا. وحتى أسابيع قليلة كانت هناك شكوك كبيرة تحوم حول إمكانية السير في الانتخابات، لتنتهي الحكومة هذه الضبابية، الأحد الماضي وتؤكد أن الاستحقاق سيجري في موعده. وتتصافر عوامل كثيرة لإفشال الاستحقاق الانتخابي المقرر إجراؤه الأسبوع المقبل وفي مقدمتها تزايد أعداد الإصابات بفايروس كورونا إلى مستويات خطيرة، فضلاً عن الفشل المتكرر للمجالس السابقة في إحداث أي تحول أو تأثير ما يعزز نفور المواطن الأردني من صناديق الاقتراع.

تدعو لمقاطعة الاستحقاق تحت هاشتاغات عدة منها "قاطعو الانتخابات لأجل حياتكم"، ولاقت تلك الدعوات تفاعلاً لافتاً من قبل المواطنين. وفي محاولة لتخفيف هواجس الناس ومواجهة دعوات المقاطعة، تحركت شخصيات وفعاليات سياسية وثقافية ونقابية لتشجيع الناس على المشاركة.

وحسب وزير الشؤون السياسية والبرلمانية المهندس موسى المعايطة، الأربعاء الشباب على الذهاب إلى صناديق الاقتراع قائلًا "إنهم القادرون على توجيه أقرانهم للمشاركة الفاعلة في الانتخابات خلال الأيام القليلة المتبقية لاختيار من يمثلهم برامجا وفكرياً". وأضاف "هذه الفئة تعد الغالبية في المجتمع، وهي تحتاج لتشريعات وقوانين تحسن واقع حياتها في ظل التحديات التي يواجهونها"، وذلك لن يكون دون المشاركة بشكل واسع في الاستحقاق.

من جهته صرح رئيس فرع نقابة المهندسين الأردنيين بمحافظة العقبة المهندس عامر الحباشنة، أن "المشاركة في انتخابات مجلس النواب جزء من المسؤولية السياسية والمجتمعية لكل مواطن أردني واستكمالاً لبناء مؤسسات الدولة التشريعية مما يؤمن أن يكون لمجلس النواب المقبل دور حيوي في بناء الحياة التشريعية خلال الأونة المقبلة".

واعتبر أن "المشاركة الواسعة في الانتخابات النيابية هي الطريق الآمن نحو التغيير واستمرار العملية الدستورية وثبات مؤسسات الدولة وتأكيداً للاستقرار الوطني في ظل الإقليم الملتهب".

ولوحظ تغير كلي في خطاب المسؤولين عن الملف الوبائي بين عشية وضحاها رغم استمرار النسق التصاعدي لتفشي كورونا، وتشير دوائر سياسية إلى أن هناك قراراً سياسياً صدر على ما يبدو في هذا الإطار، وهدفه تشجيع المواطنين بشكل غير مباشر للذهاب والتصويت في الاستحقاق.

وقال وزير الصحة الدكتور نذير عبيدات، الأربعاء، "الوضع الوبائي

يتطور دوائر سياسية إن خطابات مسؤولي الصحة في الأيام الأخيرة ساهمت بشكل كبير في إثارة مخاوف المواطنين من المشاركة خشية التعرض للعدوى خلال التجمعات الانتخابية، حتى أن أحد المسؤولين ذهب حد توصيف الوضع الوبائي بأنه خارج عن السيطرة.

وشنطت في أعقاب تلك التصريحات حملات على منصات التواصل الاجتماعي

وتقول دوائر سياسية إن خطابات مسؤولي الصحة في الأيام الأخيرة ساهمت بشكل كبير في إثارة مخاوف المواطنين من المشاركة خشية التعرض للعدوى خلال التجمعات الانتخابية، حتى أن أحد المسؤولين ذهب حد توصيف الوضع الوبائي بأنه خارج عن السيطرة.

وشنطت في أعقاب تلك التصريحات حملات على منصات التواصل الاجتماعي

وتقول دوائر سياسية إن خطابات مسؤولي الصحة في الأيام الأخيرة ساهمت بشكل كبير في إثارة مخاوف المواطنين من المشاركة خشية التعرض للعدوى خلال التجمعات الانتخابية، حتى أن أحد المسؤولين ذهب حد توصيف الوضع الوبائي بأنه خارج عن السيطرة.

وشنطت في أعقاب تلك التصريحات حملات على منصات التواصل الاجتماعي

وتقول دوائر سياسية إن خطابات مسؤولي الصحة في الأيام الأخيرة ساهمت بشكل كبير في إثارة مخاوف المواطنين من المشاركة خشية التعرض للعدوى خلال التجمعات الانتخابية، حتى أن أحد المسؤولين ذهب حد توصيف الوضع الوبائي بأنه خارج عن السيطرة.

وشنطت في أعقاب تلك التصريحات حملات على منصات التواصل الاجتماعي

وتقول دوائر سياسية إن خطابات مسؤولي الصحة في الأيام الأخيرة ساهمت بشكل كبير في إثارة مخاوف المواطنين من المشاركة خشية التعرض للعدوى خلال التجمعات الانتخابية، حتى أن أحد المسؤولين ذهب حد توصيف الوضع الوبائي بأنه خارج عن السيطرة.

وشنطت في أعقاب تلك التصريحات حملات على منصات التواصل الاجتماعي

وتقول دوائر سياسية إن خطابات مسؤولي الصحة في الأيام الأخيرة ساهمت بشكل كبير في إثارة مخاوف المواطنين من المشاركة خشية التعرض للعدوى خلال التجمعات الانتخابية، حتى أن أحد المسؤولين ذهب حد توصيف الوضع الوبائي بأنه خارج عن السيطرة.

وشنطت في أعقاب تلك التصريحات حملات على منصات التواصل الاجتماعي

وتقول دوائر سياسية إن خطابات مسؤولي الصحة في الأيام الأخيرة ساهمت بشكل كبير في إثارة مخاوف المواطنين من المشاركة خشية التعرض للعدوى خلال التجمعات الانتخابية، حتى أن أحد المسؤولين ذهب حد توصيف الوضع الوبائي بأنه خارج عن السيطرة.

وشنطت في أعقاب تلك التصريحات حملات على منصات التواصل الاجتماعي

وتقول دوائر سياسية إن خطابات مسؤولي الصحة في الأيام الأخيرة ساهمت بشكل كبير في إثارة مخاوف المواطنين من المشاركة خشية التعرض للعدوى خلال التجمعات الانتخابية، حتى أن أحد المسؤولين ذهب حد توصيف الوضع الوبائي بأنه خارج عن السيطرة.

وشنطت في أعقاب تلك التصريحات حملات على منصات التواصل الاجتماعي

وتقول دوائر سياسية إن خطابات مسؤولي الصحة في الأيام الأخيرة ساهمت بشكل كبير في إثارة مخاوف المواطنين من المشاركة خشية التعرض للعدوى خلال التجمعات الانتخابية، حتى أن أحد المسؤولين ذهب حد توصيف الوضع الوبائي بأنه خارج عن السيطرة.

وشنطت في أعقاب تلك التصريحات حملات على منصات التواصل الاجتماعي



المواطن الأردني آخر اهتماماته الانتخابات

مع تقلص حجم الأحزاب السياسية بما في ذلك حجم النزاع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين.

لن يكون هناك تغييراً كبيراً في المشهد النيابي المقبل، حيث من المتوقع بقاء ذات الفيسيفساء العشائرية والمناطقية

ويحق لنحو 4 ملايين و655 ألف ناخب وناخبة المشاركة في الانتخابات القادمة، وتصب جميع الترشيحات في اتجاه أنه

ليس سهلاً، وعلينا الاستعداد دوماً لكافة الانعكاسات الوبائية، ولا زلنا نرى الأمور تحت السيطرة، ونتمنى أن لا نصل إلى الحظر الشامل".

من جهته صرح رئيس لجنة تقييم الوضع الوبائي ووزير الصحة الأسبق، الدكتور سعد الخرايشة، أن كثرة الإصابات لا تخيف وزارة الصحة، خاصة أن نحو 90 في المئة من الإصابات لا تظهر عليها الأعراض.

وسجل في الأردن الأربعاء، 62 حالة وفاة و4658 حالة إصابة بفايروس كورونا، فيما شهد الإثنين أعلى حصيلة من الإصابات بلغت 5.877، و47 حالة وفاة.

ويرى مراقبون أنه وبالرغم من محاولات السلطات والمسؤولين حث الناس على المشاركة في الانتخابات بيد أنه من غير المتوقع أن تجد صداها لدى المواطن الحائض على طريقة التعاطي الرسمي مع الجائحة خلال الموجة الجارية.

وفاة النائب يحيى السعود وإلغاء ترشحه يحتاج إلى «فتوى قانونية»

العديد من المواقف المؤيدة للقضية الفلسطينية، خلال وجوده في المجلس لثلاث دورات نيابية متتالية.

ولطالما أثارت مداخلاته في مجلس النواب جدلاً كبيراً، وكان علق نشاطه البرلماني في ديسمبر 2015، بعد أن قام بتصرف اعتبر مهيناً، تجاه نائب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وكان السعود ضمن المرشحين للانتخابات النيابية المقررة في العاشر من نوفمبر الجاري، ضمن قائمة "فرسان

وفاة النائب يحيى السعود، الرئيس السابق للجنة فلسطين في مجلس النواب، إثر حادث سير، جنوبي المملكة.

وأفادت وسائل إعلام بينها التلفزيون الرسمي، بأن الحادث وقع على الطريق الصحراوي جنوب البلاد، إثر انحراف مسار سيارة السعود (55 عاماً) التي كان يستقلها، دون تفاصيل أكثر.

والسعود من مواليد 1965، ويحمل درجة الماجستير في القانون، وله

وفاة النائب يحيى السعود، الرئيس السابق للجنة فلسطين في مجلس النواب، إثر حادث سير، جنوبي المملكة.

وأفادت وسائل إعلام بينها التلفزيون الرسمي، بأن الحادث وقع على الطريق الصحراوي جنوب البلاد، إثر انحراف مسار سيارة السعود (55 عاماً) التي كان يستقلها، دون تفاصيل أكثر.

والسعود من مواليد 1965، ويحمل درجة الماجستير في القانون، وله

تكتلان يرفضان التعديلات الدستورية في السودان

الخرطوم - أعلن تكتلان سودانيين بارزان الأربعاء عن تحفظات لهما على التعديلات التي جرت على الوثيقة الدستورية، والتي بموجبها تم التمديد في الفترة الانتقالية.

جاء ذلك في بيان مشترك لتجمع المهنيين (قائد الحراك الاحتجاجي الذي أطاح بنظام عمر حسن البشير) وتحالف الإجماع الوطني أبرز الكتل السياسية في قوى "إعلان الحرية والتغيير" المشارك في الحكم، وذلك عقب اجتماع لهما.

واعتبر الطرفان أن التعديلات على الوثيقة الدستورية "تقود إلى وضع غاية في الخطورة".

والاثنين، أقرت السلطات السودانية، تعديل الوثيقة الدستورية لتشمل تمديد المرحلة الانتقالية نحو 14 شهراً.

وتتبر هذه التعديلات مخاوف الشق المدني من تنامي نفوذ المكون العسكري، الذي حقق في الفترة المنقولة وسبق أن

الإنجازات لعل في مقدمتها شطب اسم البلاد من لائحة الدول الراعية للإرهاب، التي تقف حجر عثرة أمام عودة الخرطوم إلى الحضيرة الدولية، كما أنها تعيق فرص إنعاش الاقتصاد.

وشملت أبرز البنود المعدلة في الوثيقة، تمديد الفترة الانتقالية لبيدأ حساب مدتها (39 شهراً)، من تاريخ توقيع اتفاق جوبا لسلام السودان في أكتوبر الماضي، بعد أن كان حسابها بنفس المدة منذ أغسطس 2019.

وتضمن التعديل تشكيل مجلس السيادة من 14 عضواً، بإضافة 3 أعضاء تختارهم أطراف العملية السلمية الموقعة على اتفاق جوبا لسلام.

لا تغيير في السياسة الأميركية تجاه سوريا بغض النظر عن ساكن البيت الأبيض

جيمس جيفري: من المرجح استمرار الضغوط الاقتصادية على الأسد

شمال شرق البلاد السبب الرئيسي في توتر العلاقات مع تركيا".

وأعرب عن أمل بلاده "في التقليل من هذا التوتر، لأننا نعمل بالتنسيق الوثيق مع تركيا، في جميع المناطق باستثناء الشمال الشرقي".

وكانت تركيا شنت ثلاث عمليات عسكرية ضد الوجود الكردي منذ العام 2015، وتسعى جاهدة لتغيير الطبيعة الديموغرافية للمناطق التي استحوذت عليها خلال تلك العمليات، في محاولة لقطع أوصال مناطق السيطرة الكردية والحيلولة دون تمكن هذا المكون الأصيل من إقامة حكم ذاتي بالقرب من حدودها.

ويرى مراقبون أن توتر العلاقة بين واشنطن وأنقرة في سوريا سيظل سيد الموقف في حال فاز ترامب بولاية ثانية، وفي المقابل يرجح متابعون أن تشهد بعض التحسن الطفيف مع بايدن، وإن

ترامب سيجادل في حال فاز أحدهما في الانتخابات دفع العملية السياسية قدماً حيث إن ترامب معني بتحقيق مثل هكذا إنجاز في ولايته الثانية والأخيرة، فيما سيسعى بايدن أيضاً لهذا الهدف.

جو بايدن سبق وأن صرح لصحيفة «وول ستريت جورنال» في نوفمبر الماضي بأن الاحتفاظ ببضع مئات من القوات لحماية الأكراد أمر منطقي للغاية

وكانت تركيا شنت ثلاث عمليات عسكرية ضد الوجود الكردي منذ العام 2015، وتسعى جاهدة لتغيير الطبيعة الديموغرافية للمناطق التي استحوذت عليها خلال تلك العمليات، في محاولة لقطع أوصال مناطق السيطرة الكردية والحيلولة دون تمكن هذا المكون الأصيل من إقامة حكم ذاتي بالقرب من حدودها.

ويرى مراقبون أن توتر العلاقة بين واشنطن وأنقرة في سوريا سيظل سيد الموقف في حال فاز ترامب بولاية ثانية، وفي المقابل يرجح متابعون أن تشهد بعض التحسن الطفيف مع بايدن، وإن

ترامب سيجادل في حال فاز أحدهما في الانتخابات دفع العملية السياسية قدماً حيث إن ترامب معني بتحقيق مثل هكذا إنجاز في ولايته الثانية والأخيرة، فيما سيسعى بايدن أيضاً لهذا الهدف.

وكانت تركيا شنت ثلاث عمليات عسكرية ضد الوجود الكردي منذ العام 2015، وتسعى جاهدة لتغيير الطبيعة الديموغرافية للمناطق التي استحوذت عليها خلال تلك العمليات، في محاولة لقطع أوصال مناطق السيطرة الكردية والحيلولة دون تمكن هذا المكون الأصيل من إقامة حكم ذاتي بالقرب من حدودها.

ويرى مراقبون أن توتر العلاقة بين واشنطن وأنقرة في سوريا سيظل سيد الموقف في حال فاز ترامب بولاية ثانية، وفي المقابل يرجح متابعون أن تشهد بعض التحسن الطفيف مع بايدن، وإن

ترامب سيجادل في حال فاز أحدهما في الانتخابات دفع العملية السياسية قدماً حيث إن ترامب معني بتحقيق مثل هكذا إنجاز في ولايته الثانية والأخيرة، فيما سيسعى بايدن أيضاً لهذا الهدف.

وكانت تركيا شنت ثلاث عمليات عسكرية ضد الوجود الكردي منذ العام 2015، وتسعى جاهدة لتغيير الطبيعة الديموغرافية للمناطق التي استحوذت عليها خلال تلك العمليات، في محاولة لقطع أوصال مناطق السيطرة الكردية والحيلولة دون تمكن هذا المكون الأصيل من إقامة حكم ذاتي بالقرب من حدودها.

ويرى مراقبون أن توتر العلاقة بين واشنطن وأنقرة في سوريا سيظل سيد الموقف في حال فاز ترامب بولاية ثانية، وفي المقابل يرجح متابعون أن تشهد بعض التحسن الطفيف مع بايدن، وإن

ترامب سيجادل في حال فاز أحدهما في الانتخابات دفع العملية السياسية قدماً حيث إن ترامب معني بتحقيق مثل هكذا إنجاز في ولايته الثانية والأخيرة، فيما سيسعى بايدن أيضاً لهذا الهدف.

وكانت تركيا شنت ثلاث عمليات عسكرية ضد الوجود الكردي منذ العام 2015، وتسعى جاهدة لتغيير الطبيعة الديموغرافية للمناطق التي استحوذت عليها خلال تلك العمليات، في محاولة لقطع أوصال مناطق السيطرة الكردية والحيلولة دون تمكن هذا المكون الأصيل من إقامة حكم ذاتي بالقرب من حدودها.

ويرى مراقبون أن توتر العلاقة بين واشنطن وأنقرة في سوريا سيظل سيد الموقف في حال فاز ترامب بولاية ثانية، وفي المقابل يرجح متابعون أن تشهد بعض التحسن الطفيف مع بايدن، وإن

ترامب سيجادل في حال فاز أحدهما في الانتخابات دفع العملية السياسية قدماً حيث إن ترامب معني بتحقيق مثل هكذا إنجاز في ولايته الثانية والأخيرة، فيما سيسعى بايدن أيضاً لهذا الهدف.

وكانت تركيا شنت ثلاث عمليات عسكرية ضد الوجود الكردي منذ العام 2015، وتسعى جاهدة لتغيير الطبيعة الديموغرافية للمناطق التي استحوذت عليها خلال تلك العمليات، في محاولة لقطع أوصال مناطق السيطرة الكردية والحيلولة دون تمكن هذا المكون الأصيل من إقامة حكم ذاتي بالقرب من حدودها.

دمشق - استبعد المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري، أن يكون لنتائج الانتخابات الرئاسية في بلاده أي تأثير على تواجد الجيش العسكري في سوريا، بغض النظر عن المرشح الفائز.

وشهدت الانتخابات الأميركية التي جرت الثلاثاء، منافسة محتدمة بين الرئيس الحالي دونالد ترامب ومنافسه الديمقراطي جو بايدن، والتي نتج عنها النصر الأولي الصارخ لـ "بايدن" على "ترامب" في الانتخابات، لا توقع حدوث أي تغيير



ترامب أو بايدن... لا فرق بالنسبة لسوريا

سلوك الميليشيات الطائفية يذكي رغبة سنّة العراق في الانفصال

مزاج سني يتوق إلى الخلاص بأي شكل من الهيمنة الشيعية الإيرانية



معدنون في أرضهم

من المتطوعين المستقلين بعيدا عن السياسيين وعن الأحزاب وكذلك بعيدا عن كافة وسائل الإعلام، وبإمكاناتنا الشخصية البسيطة وبتضافر جهود رموز من كافة مكونات مجتمع نينوى، وقرنا المساهمة في إنقاذ المحافظة مما هي عليه من أوضاع مأساوية خطيرة جدا ومعالجتها بما يخدم وحدة وسيادة العراق وبما يساهم في ازدهاره علميا واقتصاديا، ولجانا إلى الدستور العراقي واعتمادنا على مواد الخاصة بتكوين الإقليم.

ويرى الجبوري أن المكون السني هو أشد المدافعين عن وحدة العراق، لكن سلوكيات الميليشيات المتفردة في جسد الدولة دفعت أبناء المناطق الغربية إلى النفور الشديد.



مشعان الجبوري
سلوك الميليشيات يدفع السكان إلى المطالبة بالتقسيم

ويعتقد الجبوري أن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي يقف ضد السلوكيات التعسفية للميليشيات الموالية لإيران في المناطق السنية، لكنه لا يستطيع إيقافها.

ويقول مراقبون إن انشغال السلطة الشيعية في العراق بالمشاكل المركزية في بغداد خلال الأعوام الثلاثة الماضية، سمح لأطراف عديدة بالنفوذ في الأفراف، كما يحدث مع الميليشيات في المناطق الغربية.

ويقول مصادر محلية إن الميليشيات الموالية لإيران تتحكم بالعديد من المناطق الخطوط الاقتصادية في المناطق السنية، وتتدخل في تعيين وعزل المسؤولين وتؤثر في عمليات إحالة المشاريع الخدمية على الشركات المنفذة.

لكن تحالف الفتح النيابي، الذي يضم المظنين السياسيين للميليشيات الموالية لإيران في مجلس النواب، يعتقد أن بعض الأطراف السياسية السنية تحاول انتهاز فرصة ضعف المركز، لإحياء مشاريعها الانفصالية.

ويعتقد التحالف المقرب من إيران أن دولا عربية وأجنبية تشجع سنّة العراق على الانفصال في دولة مستقلة أو إنشاء إقليم شبه مستقل، على غرار الإقليم الكردي في شمال البلاد.

وتعهد نواب في تحالف الفتح الممثل السياسي لميليشيات الحشد الشعبي بالتصدي لخطط التقسيم والأقلية، وسط شكوك في قدرة أي طرف داخلي على منع هذا النوع من التحولات، في حال دعمه من الخارج.

عراقية سبب الإبقاء على القوات الأميركية في العراق وزيادة عيدياتها بهدف مراقبة الأنشطة الإيرانية، مشيرا إلى أن الخيار البديل الذي نوقش خلال الاجتماع يتضمن "التوجه إلى كوفيدالتي المنطقية الغربية بدءا بمحافظة الأنبار".

ولا تخص قضية الأقاليم في العراق أبناء الطائفة السنية وحدهم، كما أنها لا تطرح من منطلق طائفي وعرفي فحسب، ولكن في نطاق جهوي مناطقي أيضا، حيث يرى عدد كبير من سكان محافظة البصرة الغنية بالنفط في جنوب العراق، أن تحويل محافظتهم إلى إقليم هو الحل لرفع "الظلم" عنهم والذي يتمثل حسب رؤيتهم في أن المحافظة تصدّ العراق بقسم كبير من موارده المالية لكنها لا تتال أي نصيب من التنمية وتعاني من تردي الخدمات وتقضي الفقر والبطالة.

وصوت مجلس محافظة البصرة سنة 2019 لصالح تحويلها إلى إقليم مستقل إداريا عن الحكومة الاتحادية في بغداد، لكن الخطوة لقيت معارضة من داخل العائلة السياسية الشيعية التي لا ترغب في تجزئة ما تعتبره خزائنها البشرية.

وحذر الزعيم الشيعي مقتدى الصدر من مخاطر تشكيل الإقليم في العراق، معتبرا في تغريدة على تويتر أن "الأقاليم إرادة شعب مظلوم يريد إنهاء معاناته لكنها ليست حلا، فمسؤولو الإقليم سيسهل عليهم سرقتكم وسيمسحون في الفساد والظلم وستسلط علينا وعليكم الطامعون من الداخل والخارج فينعموا بخيراتكم بصورة أكثر ويستضعفونكم فيسهل احتلالكم"، وأضاف متوجها للعراقيين بالقول "حافظوا على عراقكم واحدا موحدا أرضا وشعبا".

وفي شمال العراق، أطلقت مجموعة من النشطاء تصف نفسها بالمتطوعة أوائل سنة 2019 مبادرة للترويج لفكرة تحويل محافظة نينوى بشمال العراق إلى إقليم مركزه مدينة الموصل، وقال فارس حازم الجويجاني أحد مطلقي المبادرة "إن نينوى، ومنذ تأسيس الدولة العراقية أتت دورا رياديا وتاريخيا في الدفاع عن وحدة وسيادة العراق وازدهاره علميا واقتصاديا لكنها نتيجة لاعتماد أسلوب الحكم المركزي لإدارتها الذي لم يتناسب مع طابعها الجيوسياسي وتكوينها المجتمعي ضاعف من أضرار السياسات الخاطئة التي مورست بحقها من قبل الحكومات السابقة حتى أصبحت محافظة منكوبة بلا حدود". وأضاف "لذلك بادرننا نحن مجموعة

سكان المناطق السنية في العراق الذين عانوا ويلات الحرب ضد تنظيم داعش بكل ما سببته من مأس إنسانية غامرة وما خلفته من دمار هائل، مازالوا يواجهون التهميش وعدم الاستقرار ويكتون بنيران إرهاب داعش والميليشيات الشيعية، ويفقدون المزيد من رصيد ثقتهم بالدولة العراقية، والإيمان بجدوى الانتماء إليها والعيش تحت رايته.

وبغداد - وضعت موجة العنف المتصاعدة التي اطلقتها مؤخرا ميليشيات شيعية ضد سكان مناطق ذات غالبية سنية، العراق مجددا أمام تحدي الحفاظ على وحدة أرضيه، في ظل تراجع ثقة سكان تلك المناطق بالدولة التي تقودها بشكل أساسي أحزاب شيعية، وتشارك ميليشيات طائفية في صياغة قرارها الأمني وتنفيذه على الأرض.

وحذر السياسي العراقي مشعان الجبوري من أن "سلوك الميليشيات الولائية" في مناطق شمال وغرب البلاد قد يدفع السكان هناك إلى المطالبة بالتقسيم.

ويستخدم مصطلح "الولاية" لوصف الأحزاب والميليشيات العراقية التي تاتمر بامر الولي الفقيه علي خامنئي في إيران.

ومنذ استعادة محافظات ديالى وصلاح الدين ونيوى التي يغلب السنية على سكانها من تنظيم داعش العام 2017، تحافظ الميليشيات الشيعية التابعة لإيران على حضور قوي فيها بذريعة المشاركة في مسك الملف الأمني. ويقول الجبوري، وهو نائب سابق في البرلمان العراقي عن محافظة صلاح الدين، إن الميليشيات الشيعية تتصرف بشكل تعسفي مع السكان السنية، وتطالبهم بتصاريح أمنية تثبت عدم صلتهم بداعش للسماح لهم بالبقاء في مناطقهم.

ويضيف أن متطلبات التصاريح الأمنية تتغير باستمرار وعلى السكان أن يستجيبوا لها بشكل دوري، مشيرا إلى أن الميليشيات فرضت للنصريح الأمني حتى على المتطوعين السنة ضمن الحشد الشعبي الذي يقوده الشيعية.

ويعتبر الجبوري أن الميليشيات الولائية تحالف مع السياسيين السنة الفاسدين وتمكنهم من حكم مناطقهم، مشيرا إلى أن الميليشيات مكنت محافظ صلاح الدين الأسبق أحمد الجبوري إربما من الهيمنة على محافظته رغم وجود 234 قضية مرفوعة ضده في هيئة النزاهة، مؤكدا أن هذه السلوكيات التعسفية لم تقع حتى من قبل نظام البعث في العراق.

ويخلص إلى القول إن المزاج السني، بسبب هذه السلوكيات، ينجح نحو الخلاص العاجل، بأي شكل من الأشكال،

قرب تدشين رحلات جوية منتظمة بين الإمارات وإسرائيل

وتابع "مع بدء الخدمات سيكون هناك خيار لزيادة إمكانية الوصول إلى دولة الإمارات العربية المتحدة وكذلك إلى المحيط الهندي والشرق الأقصى وأفريقيا مما يقلل إجمالي أوقات الرحلات بعدة ساعات" وفي 20 أكتوبر الماضي اتفقت الإمارات وإسرائيل على إعفاء مواطنيها من تأشيرات السفر، لتكون الإمارات أول دولة عربية يستثنى مواطنوها من هذا الإجراء لدخول إسرائيل.

وجاء ذلك خلال زيارة لأول وفد إماراتي رسمي إلى تل أبيب، بعد نحو أسبوع من توقيع اتفاق إقامة العلاقات في البيت الأبيض برعاية وحضور الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

والإمارات هي أول دولة خليجية وثالث دولة عربية توقع اتفاق تطبيع للعلاقات مع إسرائيل، في حين تعتبر البحرين الرابعة، بعد الأردن (1994) ومصر (1979). بينما قرّر السودان إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل، في ظل توقعات بان تقدم دول عربية أخرى على الخطوة ذاتها.

ولقيت الخطوة الإماراتية ترحيبا دوليا، بينما اعترضت عليها السلطة الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس، إلى جانب عدد من الفصائل الفلسطينية.

دبي - تبدأ شركة فلاي دبي تسخير أول رحلات مباشرة منتظمة بين الإمارات وإسرائيل في 26 نوفمبر الحالي، حسبما أعلنت الشركة الإماراتية التي تتخذ من دبي مقرا لها، الأربعاء، على موقعها الإلكتروني.

وقالت الشركة إنها ستقوم بتسيير رحلتين يوميا بين إمارة دبي وتل أبيب، وذلك بعد أسابيع قليلة من توقيع اتفاق تاريخي لتطبيع العلاقات بين الإمارات وإسرائيل.

وتتطلع الدولتان إلى جني ثمار الاتفاق سريعا في قطاعات السياحة والتكنولوجيا والتجارة، خصوصا وأنهما تواجهان تبعات الإغلاقات المرتبطة بفيروس كورونا.

وتلوح فرص التعاون بين الطرفين كبيرة ومتنوعة وشاملة للعديد من المجالات والقطاعات، من قطاع النقل والتجارة والسياحة إلى القطاع العلمي والتعليمي، حيث تطمح الإمارات للاستفادة من أبرز التجارب العالمية في المجالين.

وقال غيث الغيث الرئيس التنفيذي لشركة فلاي دبي الحكومية في بيان "سيساهم بدء الرحلات المنتظمة في التنمية الاقتصادية وخلق المزيد من الفرص للاستثمار وتحقيق مصالحنا".

هواجس أمنية ترافق المرحلة الانتقالية في الكويت

الكويت - أكد أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح على أولوية حفظ الأمن والاستقرار، في عهد الذي انطلق بعد تسلمه قيادة البلاد خلفا للأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الذي توفي آخر شهر سبتمبر الماضي.

وقال خلال زيارته الأربعاء لمقر وزارة الداخلية إن توطيد دعائم الأمن والاستقرار هو "الأساس الذي لا غنى عنه، والأمر الذي لا بد منه لاستمرار وفعالية حركة الحياة العامة في كل بلد من البلدان، ولا شك أنه إذا انعدم الأمن تفوق عجلة التنمية وتتعلل جميع مقوماتها".

واعتبر أمير الكويت أن "تعزيز دعائم الاستقرار وبعث الطمأنينة في ربوع البلاد، وتأمين أمن وسلامة المواطن وكل من يقيم على هذه الأرض وحماية أرواحهم وممتلكاتهم تنصير أولوياتنا وتحظى بتتابعنا واهتمامنا الدائمين". كما شدد على القول "سنقف بكل حزم في وجه كل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن ونسيجه الاجتماعي ولن نقبل بأي تقصير أو إهمال".

وقال أمير الكويت إن "تعزيز القانون على الجميع وتكريس الانضباط المطلوب لتعزيم هبة الأمن والعدالة والمحافظة على أن يكون رجل الأمن دائما القدوة الصالحة".

كما أثنى على ما قام به أبناء المؤسسة الأمنية من دور فعال في تطبيق الإجراءات الاحترازية وضمان نجاح جهود مكافحة انتشار وباء كورونا، رغم تعرضهم لمخاطر العدوى.

الكويت - أكد أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح على أولوية حفظ الأمن والاستقرار، في عهد الذي انطلق بعد تسلمه قيادة البلاد خلفا للأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الذي توفي آخر شهر سبتمبر الماضي.

وقال خلال زيارته الأربعاء لمقر وزارة الداخلية إن توطيد دعائم الأمن والاستقرار هو "الأساس الذي لا غنى عنه، والأمر الذي لا بد منه لاستمرار وفعالية حركة الحياة العامة في كل بلد من البلدان، ولا شك أنه إذا انعدم الأمن تفوق عجلة التنمية وتتعلل جميع مقوماتها".

واعتبر أمير الكويت أن "تعزيز دعائم الاستقرار وبعث الطمأنينة في ربوع البلاد، وتأمين أمن وسلامة المواطن وكل من يقيم على هذه الأرض وحماية أرواحهم وممتلكاتهم تنصير أولوياتنا وتحظى بتتابعنا واهتمامنا الدائمين". كما شدد على القول "سنقف بكل حزم في وجه كل من تسول له نفسه المساس بأمن البلاد".

وقال أمير الكويت إن "تعزيز القانون على الجميع وتكريس الانضباط المطلوب لتعزيم هبة الأمن والعدالة والمحافظة على أن يكون رجل الأمن دائما القدوة الصالحة".

كما أثنى على ما قام به أبناء المؤسسة الأمنية من دور فعال في تطبيق الإجراءات الاحترازية وضمان نجاح جهود مكافحة انتشار وباء كورونا، رغم تعرضهم لمخاطر العدوى.

واعتبر أمير الكويت أن "تعزيز دعائم الاستقرار وبعث الطمأنينة في ربوع البلاد، وتأمين أمن وسلامة المواطن وكل من يقيم على هذه الأرض وحماية أرواحهم وممتلكاتهم تنصير أولوياتنا وتحظى بتتابعنا واهتمامنا الدائمين". كما شدد على القول "سنقف بكل حزم في وجه كل من تسول له نفسه المساس بأمن البلاد".

وقال أمير الكويت إن "تعزيز القانون على الجميع وتكريس الانضباط المطلوب لتعزيم هبة الأمن والعدالة والمحافظة على أن يكون رجل الأمن دائما القدوة الصالحة".

كما أثنى على ما قام به أبناء المؤسسة الأمنية من دور فعال في تطبيق الإجراءات الاحترازية وضمان نجاح جهود مكافحة انتشار وباء كورونا، رغم تعرضهم لمخاطر العدوى.

واعتبر أمير الكويت أن "تعزيز دعائم الاستقرار وبعث الطمأنينة في ربوع البلاد، وتأمين أمن وسلامة المواطن وكل من يقيم على هذه الأرض وحماية أرواحهم وممتلكاتهم تنصير أولوياتنا وتحظى بتتابعنا واهتمامنا الدائمين". كما شدد على القول "سنقف بكل حزم في وجه كل من تسول له نفسه المساس بأمن البلاد".

وقال أمير الكويت إن "تعزيز القانون على الجميع وتكريس الانضباط المطلوب لتعزيم هبة الأمن والعدالة والمحافظة على أن يكون رجل الأمن دائما القدوة الصالحة".



الأمن أولا

أزمات تونس السياسية والاقتصادية تتفاقم: أي جدوى من مؤتمر وطني للإنقاذ

دعا وزير التربية السابق في تونس ومؤسس حزب الائتلاف الوطني ناجي جلول رئيس البرلمان السابق محمد الناصر إلى تنظيم مؤتمر وطني للإنقاذ لجمع الأطراف السياسية وخبراء اقتصاديين للتباحث حول الوضع الذي تعيشه البلاد وطرح حلولاً لآزماتها، وهو ما كان مدعاة للتساؤل عن مدى نجاح هذه المبادرة والغاية منها خاصة مع تصاعد الدعوات في هذا السياق.

تونس - يثير تعدد المبادرات الرامية للمضي قدماً نحو مؤتمر إنقاذ وطني في تونس تساؤلات عن الجدوى من هذا الخطوة خاصة وأن كثرة هذه المبادرات والدعوات باتت تنم عن محاولات لإعادة التوقيع السياسي وفقاً لمراقبين. ودعا وزير التربية السابق ومؤسس حزب الائتلاف الوطني، ناجي جلول، الأربعاء، رئيس البرلمان السابق محمد الناصر إلى تنظيم مؤتمر وطني للإنقاذ معتبراً أن الرئيس، قيس سعيد، بات جزءاً من المشكل ولا يمكنه رعاية حوار بين مختلف الأطياف السياسية.

وبالرغم من أن الفكرة ليست وليدة اللحظة حيث سبق لشخصيات أخرى على غرار رئيس حزب مشروع تونس، محسن مرزوق، الدعوة لحوار وطني، غير أن مراقبين يتوجسون من أن يؤدي هذا الحوار إلى إقراض نفس المشهد السياسي الموجود حالياً خاصة وأن مؤتمراً للإنقاذ الوطني قد يفضي إلى انتخابات مبكرة قد تعيد نفس الأشخاص إلى الواجهة.

وقال جلول "لن ينتج مؤتمر الإنقاذ مشهداً مثل الذي نعيشه الآن لأن أول نقطة يجب أن تطرح فيه هي تغيير النظام السياسي.. الغضلة تكمن في هذا النظام.. يكفي أن ننظر إلى صلاحيات رئيس الحكومة الذي لم ينتخبه الشعب مع فائق احترام السيد هشام المشيني (رئيس الحكومة) لكن من غير المعقول أن يحظى رئيس الحكومة غير المنتخب والذي ليس له أي تجربة سياسية بـ90 في المئة من الصلاحيات بينما هو ليس له شرعية انتخابية".

وأضاف في تصريح لـ "العرب"، "مشكلتي ليست مع الأشخاص لكن ضروري أن يتغير النظام السياسي وحتى إن أقرز الاستحقاق المقبل نفس الأشخاص فإن الصلاحيات لن تكون نفسها وبالتالي يصبح التغيير ممكناً". وفي وقت سابق تحدث حزب التيار الديمقراطي عن ترتيبه لتقديم مبادرة للرئيس سعيد من أجل رعاية حوار وطني يوقف الأزمة التي تعيش على وقعها البلاد.

ولكن هذه الدعوة تصدى لها الأمين العام لحركة مشروع تونس محسن مرزوق الذي اعتبر أن التيار الذي استبعد حديثاً من الحكم قد استولى على مبادرته لحل الأزمة التي تعيشها البلاد. وبالفعل، كان مرزوق قد دعا منذ أشهر إلى الذهاب في مؤتمر وطني للإنقاذ وتغيير النظام السياسي الذي زاد من تشتت الصلاحيات بين البرلمان و رئاسة الجمهورية والحكومة.

وبالنسبة لناجي جلول فإن سعيد لا يمكنه أن يري الحوار باعتباره "انخرط

وتعيش تونس على وقع أزمة سياسية واقتصادية واجتماعية متصاعدة عمقتها الجائحة الصحية وهو ما جعل العديد من الأوساط السياسية تدفع نحو تنظيم حوار وطني يهيئ حالة التشرذم التي أفرزتها الانتخابات الأخيرة خاصة في البرلمان الذي بات مسرحاً للجدالات بين حركة النهضة وحقباتها من جهة وخصومها من جهة أخرى. وينتقد مراقبون هذه الدعوات باعتبار أن هناك شخصيات تسعى لإعادة التوقيع السياسي وفقاً لهؤلاء خاصة أن الأزمة لا تقتصر على الشأن السياسي فقط بل امتدت لما هو اقتصادي واجتماعي. وفي هذا الصدد يقول جلول "الأزمة الاقتصادية لها حلول والاجتماعية أيضاً.. لابد من الحوار من أجل التوصل إلى حلول بعيداً عن الشعبوية. يكفي أن نأتي بجامعيين وغيرهم وسيطرحون لنا الحلول الكفيلة بإنهاء الأزمة لكن التوسيس ستموا هذه الصراعات السياسية المتفاقمة".

إلى ذلك، لم يرد قيس سعيد عن أي من هذه الدعوات للذهاب في حوار وطني بالرغم من أنه كان قد أكد في وقت سابق في حوار له مع فرانسيس 24 خلال زيارته إلى باريس أنه من الضروري تغيير النظام السياسي الحالي.

افتتاح قنصلية إماراتية بالعيون تأكيد على مغربية الصحراء

وزير الخارجية المغربي: الخطوة الإماراتية رسالة لها دلالات سياسية وقانونية



علاقات وثيقة

والدول الست هي: كوت ديفوار، جزر القمر، الغابون، ساو تومي وبرينسيبي، أفريقيا الوسطى وبوروندي.

وحقق المغرب اختراقات مهمة من حيث التأكيد على حقوقه السيادية على أقاليمه الجنوبية، اعتماداً على رؤية الملك محمد السادس للحركات الدبلوماسية عبر التركيز على إحداث التوازن في العلاقات بين مختلف الأطراف الدولية.

ويقول تاج الدين الحسيني، وهو أكاديمي وخبير مغربي في العلاقات الدولية، في هذا الصدد إن "فتح قنصلية في دولة ما هو إقرار بسيادتها على الإقليم، بحسب القانون الدولي، خاصة اتفاقية جنيف 1963".

وتابع "القنصلية هي مفتاح لتطوير العلاقات الإدارية والاقتصادية والتعاون متعدد الأطراف مع الدولة المعنية".

ورأى أن "فتح 15 قنصلية في الإقليم يعبر بشكل واضح عن إقرار هذه الدول بسيادة المغرب على الصحراء" موضحاً أن "سيادة المغرب قانونياً أو إدارياً على الصحراء لا تقبل الجدل، ووجود هذه القنصليات هو تأكيد لهذه السيادة". وبخصوص موقف الإمارات رأى الحسيني أن "للخطوة الإماراتية أهمية، فابوظبي تمتلك وزناً استثنائياً بمنطقة الخليج دولياً، وتشكل محورا أساسياً في التوازن الإقليمي".

وتوقع أن "تحدو بقية دول الخليج أهمية كبيرة في اتخاذ القرار بمنظمات دولية".

انتصار للمغرب والامارات... والمنطق

وأضاف معتزداً "أما البعد الدبلوماسي فيتمثل في أن إقامة القنصلية تشكل إتاحة آلية فعالة ورسمية من الآليات الدبلوماسية لتقوية أو أصر التعاون الثنائي بين البلدين على المستوى الجنوب الغربي في ما يخص العلاقات الاستراتيجية وذات الاهتمام المشترك".

وتابع "أما قانونياً، فهذه الخطوة تترجم تفاهم الدولتين لاعتماد قنوات التواصل في منطقة الصحراء المغربية لرعاية مصالح المواطنين الإماراتيين والاستجابة لمطالبهم اليومية، الإدارية أو تقديم المساعدة عند الحاجة".

وبين معتزداً "أما البعد الرمزي لتواجد قنصلية الإمارات بالعيون فيجلى في ترجمته للعلاقات التاريخية الوطيدة التي تجمع البلدين والرغبة القوية بين قيادة البلدين في مواصلة التضامن الموصول والتلاحم الوثيق للدفاع المشترك عن المصالح الاستراتيجية للبلدين".

وكان الشيخ محمد بن زايد، ولي عهد ابوظبي قد أبلغ ملك المغرب في أواخر أكتوبر بنية بلاده افتتاح قنصلية عامة في مدينة العيون بالأقاليم الجنوبية للمملكة. وأعرب الملك محمد السادس عن شكره الجزيل وتقديره الكبير لولي عهد ابوظبي على القرار، الذي وصفه بـ"التاريخي والمهم والداعم للوحدة الترابية للمملكة على هذا الجزء من ترابها، خاصة أن الإمارات شاركت في المسيرة الخضراء المغفرة".

وارتفع عدد القنصليات إلى 7 في مدينة الداخلة، بعد افتتاح غامبيا، غينيا، جيبوتي وليبيريا لقنصليات لها. كما افتتحت ست دول أفريقية قنصليات في العيون، نهاية 2019 وبداية 2020، إلى جانب زامبيا ومملكة إسواتيني.

بمغربية الصحراء"، والتي "تحظى بدعم متزايد من لدن المجتمع الدولي"، مشيراً إلى أهمية "الدلالات السياسية والقانونية والدبلوماسية" لهذه الخطوة.

ومن جهته، أكد وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد أن تواجد ابوظبي في هذا الإقليم المغربي، هو دفعة كبيرة في مستوى العلاقات بين البلدين، في سبيل الارتقاء بها إلى مستوى أكبر.

وأضاف في كلمة له بالفيديو "إن موقف الإمارات ثابت في الوقف مع المغرب الشقيق في قضاياها العادلة في المحافل الإقليمية والدولية".

وأشار وزير الخارجية الإماراتي إلى أن افتتاح القنصلية في مدينة العيون المغربية "ترجمة لعلاقات إماراتية مغربية تاريخية راسخة ولشراكة استراتيجية تقوم على أعلى المستويات".

ويرى مراقبون أن لافتتاح هذه القنصلية دلالات كثيرة تتمثل أولاً في أنها أول قنصلية عربية ما يبرز ثبات الموقف الإماراتي حيال المغرب ووحدة الترابية وكذلك نجاح سياسة العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي ينتهج دبلوماسية هادئة حيث تعد هذه القنصلية تاسع قنصلية يتم تدشينها في مدة لا تتعدى السنة.

وفي هذا الصدد أكد أستاذ العلوم السياسية بجامعة شيريدوك الكندية هشام معتزداً أن "افتتاح قنصلية دولة الإمارات العربية المتحدة بالعيون له دلالات دبلوماسية، سياسية، قانونية ورمزية" موضحاً في تصريح لـ "العرب" أن البعد السياسي يتجلى في كون "دولة الإمارات تترجم موقفها السياسي الثابت، على الميدان، في اتجاه الوحدة الوطنية والترابية للمغرب".

استقبلت دولة الإمارات الدول العربية الأخرى عندما افتتحت الأربعاء قنصلية لها في مدينة العيون بالصحراء المغربية في خطوة من المتوقع أن تعزز العلاقات بين ابوظبي والرباط وكذلك تدعم جهود المغرب في تكريس سيادته على الأقاليم الجنوبية والصحراء التي أعد لها نظام حكم ذاتي كحل للخلاف الذي تغذيه جبهة البوليساريو بدعم من الجزائر.

محمد ماموني العلوي

العيون (الصحراء المغربية) - افتتحت الأربعاء دولة الإمارات قنصلية لها في مدينة العيون في الصحراء المغربية لتكون بذلك أول قنصلية عربية تفتتح هناك ما يعزز الموقف المغربي الساعي لتوسيع دائرة الاعتراف الدولي بسيادته على الصحراء المغربية التي هي محل نزاع مع جبهة البوليساريو الانفصالية.

ومن المرجح أيضاً أن تزيد هذه القنصلية الجديدة، التي يأتي افتتاحها في سياق دبلوماسية القنصليات التي ينتهجها المغرب، من متانة العلاقات المغربية الإماراتية.

ووصف وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، افتتاح دولة الإمارات العربية المتحدة لقنصلية عامة لها في مدينة العيون، برسالة لها دلالات سياسية وقانونية.

واعتبر بوريطة خلال افتتاح القنصلية في العيون بمشاركة السفير الإماراتي في الرباط المصري سعيد أحمد الظاهري، هذه الخطوة الدبلوماسية تأكيداً على حق المغرب في سيادته في الصحراء ودعمها من الإمارات، مشدداً على أن العلاقات بين البلدين قوية وتاريخية.



وأضاف أن افتتاح القنصلية من شأنه أن يفتح لرجال الأعمال الاستثمار في المجالات الاقتصادية التي تمتاز بها مدينة العيون، مشدداً على أنه بين المغرب والإمارات تنسيق مشترك في القضايا الدولية والإقليمية. وأوضح بوريطة أن هذه الخطوة تندرج في سياق "دينامية اعتراف

تخفيف عقوبة السجن عن رموز عهد بوتفليقة يطرح اتفاق الحرية مقابل المال

بوتفليقة، ورئيس حزب الحركة الشعبية الجزائرية، أبرز وجوه النظام السابق، الذي أدى دور نزع السلطة في منطقة القبائل طيلة العقدين الماضيين. والضايف التطورات الجديدة على المشهد القضائي، حالة من اللبس، بعد صدور قرارات تخفيف وتبرئة، مقابل خطاب هجومي من طرف رموز السلطة الجديدة، تجاه من تسميهم بـ"العصابة"، في إشارة للوجود التي سجنحت خلال الفترة الماضية بدعوى الضلوع في الفساد وتبديد المال العام. وصرح رئيس الوزراء عبدالعزيز جراد، في الأيام الأخيرة من عمر الحملة الدعائية للدستور الجديد، بأن "من يرفضون الدستور أو يدعون إلى مقاطعة الاستفتاء الشعبي هم أنصار العصابة التي تدير شؤونهم من داخل السجن". وإلى غاية الأسابيع الأخيرة، كان رجل الأعمال علي حداد، محل اتهام من طرف مسؤولين بارزين في السلطة، وعلى رأسهم الرئيس تبون، الذي ألح إليه في أكثر من مرة بـ"تحريك خيوط اللعبة من داخل السجن"، و"الوقوف وراء تاليب الشارع".

كورونا المستجد، بحسب الرئاسة الجزائرية. قد تعهد للرأي العام خلال حملته للانتخابات الرئاسية التي جرت في ديسمبر الماضي، بـ"استعادة الأموال المنهوبة، وأنه يعلم مكانها". وكانت أطوار المحاكمات السابقة، قد كشفت عن استفادة رجل الأعمال المذكور لوحيد من امتيازات وقروض بنكية



انعطافاً من السلطة تثير جدلا

ويتم التلميح لهم بالوقوف وراء استمرار مناهضة الشارع لها، والعمل من وراء القضبان على خلق حالة من عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي في البلاد. وكان الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، المتواجد في مستشفى بمدينة كولونيا الألمانية للعلاج من فايروس

الأعمال على حداد من 18 عاماً إلى 12 عاماً سجنًا نافذاً، مع رفع اليد عن بعض الممتلكات التي حكم عليها في المحكمة الابتدائية بالحجز.

وطرح الحكم الجديد بتراجع القضاء عن حجز كل ممتلكات حداد، إمكانية دخول طرح "الحرية مقابل المال" على خط تسوية ملفات رجال الأعمال والمسؤولين السامين، من أجل استرجاع الخزينية العمومية لممتلكات هؤلاء مقابل التمهيد لاستفادتهم من حريتهم قريباً.

ولا يستبعد أن يكون الإبقاء على جزء من ثروات هؤلاء ملكية لهم، في إطار توافق على التنازل عن الجزء المعلن عن حجزه مقابل استفادتهم من التخفيف أو الإفراج، الأمر الذي يكفل لهم استمرار معيشتهم بصفة عادية، خاصة وأن رجل الأعمال علي حداد، سبق له أن صرح لرئيس المحكمة الابتدائية عبان رمضان، بأن "أفراد عائلته لم يجدوا ما يأكلونه". ومع ذلك تنطوي الخطوة على ارتدادات قوية على صدقية خطاب التغيير الذي تتبناه وتحاول السلطة الترويج له خاصة وأن رموزها لا يتوانون في وصف هؤلاء بـ"العصابة"،

صابر بليدي

الجزائر - اشارت احكام قضائية جديدة صدرت بحق مسؤولين بارزين من النظام الجزائري السابق الذي كان يرأسه عبدالعزيز بوتفليقة جدلاً واسعاً في الشارع ما يضع خطاب السلطة في الجزائر بشارن التغيير على المحك.

واعتبر مراقبون أن هذه الأحكام التي أقرها القضاء المحلي والذي أصدر عقوبات سجن مقلصة ونطق ببراءة متهمين بارزين من نظام بوتفليقة تعيد إلى الواجهة طرح "الحرية مقابل المال" وهو ما قد يضع خطاب التغيير الذي تتبناه وتروج له السلطة على المحك، خاصة وأن متابعيها مع الشارع المناهض لها لم تتوقف.

ونطق مجلس قضاء العاصمة (محكمة الاستئناف) بأحكام سجن مخفضة في حق متهمين بارزين من نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، على غرار رئيس الوزراء السابقين عبدالمالك سلال وأحمد أويحيى، اللذين أنزلت عقوبتهما من 12 عاماً سجنًا نافذة إلى ثمانية أعوام، كما قلصت عقوبة رجل

النزعات الانفصالية تقوض مسارات إثيوبيا الإصلاحية

أديس أبابا ترسل جيشها إلى إقليم تيغراي لمواجهة المتمردين



تيغراي: جيش في خدمة العرق

الأكبر أمام أبي أحمد، وهو تحد يمثل تقويضاً للاستقرار الذي قام عليه النجاح الاقتصادي الذي حققته إثيوبيا مؤخراً. وتاججت التوترات مؤخراً في مقاطعة تيغراي، وهناك أيضاً صراع عرقي يغلي مستترا في أمهرة، وليس هناك ما يشير إلى أن الهجمات وعمليات الاختطاف التي تقوم بها الميليشيات المسلحة في أوروميا ستهدأ. ويرى أبل أبيت ديميسي، الباحث في المعهد الملكي للشؤون الدولية (تسالاتام هانوس)، في لندن، أنه لا يزال يتعين على إدارة أبي أحمد بذل المزيد من أجل تشجيع المصالحة، حيث إن «إثيوبيا لا تستطيع تحمل استمرار عدم الاستقرار السياسي في ظل التحديات التي تواجهها البلاد». وأضاف ديميسي «إن المشاحنات الحالية ستؤدي إلى مزيد من التدهور وأمني خطير إذا لم تهدأ خلال وقت قريب».

الأمهرة وأضرمت النار في أكثر من 20 منزلاً في منطقة أوروميا غرب إثيوبيا. وتشقبت السلطات المحلية في أن الحركة العرقية القومية «جيش تحرير أورومو» تقف وراء الحادثة، لكن لم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الهجوم. وعرقية الأمهرة هي ثاني أكبر طائفة عرقية بعد الأورومو في إثيوبيا. وهناك صراع طويل الأمد بين الطائفتين، حيث يتهم الأورومو الأمهرة بتهمة شتى. وتسلسل الاضطرابات في تيغراي و أوروميا الضوء على التحديات التي تواجه أبي أحمد قبل الانتخابات التي كانت مقررة في أغسطس لكنها تأجلت بسبب أزمة فايروس كورونا. وبعد عقود من القمع، أشرف أبي أحمد على إصلاحات ديمقراطية شاملة أوصلتها للفوز بجائزة نوبل للسلام. لكن الحريات الجديدة فتحت الباب لمطالب مكبوتة منذ زمن طويل بالمزيد من الحكم الذاتي والحقوق والموارد الإقليمية وتشكل التوترات العرقية التحدي

أن تؤكد أننا قادرون على الدفاع عن أنفسنا». كان سكان تيغراي قد هيمنوا على السياسة الإثيوبية منذ أن أطاح مقاتلون بدكتاتور ماركسي عام 1991، لكن نفوذهم تضاعف في عهد أبي أحمد. وفي العام الماضي، انسحبت الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي من ائتلافه الحاكم. ومنذ أن تولي أبي السلطة في 2018، تم اعتقال أو إقالة أو تهمة العديد من كبار المسؤولين المنحدرين من تيغراي، فيما تصفه الحكومة الاتحادية بأنه حملة على الفساد لكن سكان الإقليم يرونه وسيلة لقمع المعارضة. ويشكل سكان تيغراي خمسة في المئة من تعداد سكان إثيوبيا البالغ 109 ملايين نسمة، لكن الإقليم أكثر ثراء وتأثيراً من أقاليم أخرى كثيرة أكبر في البلاد. وتفجر العنف مرات عدة منذ تولي أبي السلطة. وفي مطلع الأسبوع قتل مسلحون 32 شخصاً معظمهم من عرقية

وقال مسؤولون في تيغراي مؤخراً إنهم لن يبدوا نزاعاً عسكرياً، فيما أكد غيتاتشو رضا، المسؤول البارز في جبهة تحرير شعب تيغراي، الأسبوع الماضي «لن نكون أول من يطلق النار ولا أول من يقبل». وقبل ساعات من إعلان رئيس الوزراء، قال وونديمو أسامنيو وهو مسؤول كبير آخر في تيغراي، إن الحكومة الفيدرالية تحشد القوات على الحدود الجنوبية لتيغراي، في معلومات لم يتسن التحقق منها من مصدر مستقل. وأضاف وونديمو «اعتقد أنه عندما يتعلق الأمر بالعبء العسكرية، فهذا ليس لعب أطفال. هذا يمكن أن يطلق حرباً شاملة»، مؤكداً أن «ما يفعله هو لعب بالنار». وتابع «يمكن أن يحدث أي شيء في أي وقت. شرارة صغيرة يمكن أن تشعل المنطقة بأكملها، لذلك اعتقد أبابا إلى «نزع فتيل الأزمة في تيغراي ورد معتدل من الجانبين».

رغم نجاح سياسات رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد في معالجة عدد من الملفات التي عانت منها البلاد، يندثر تفاقم النزعات الانفصالية والتوترات العرقية بإجهاض مسيرته الإصلاحية التي تترقب بها عرقيات ترى في وصوله إلى السلطة منذ 2018 تهديداً لمكاسب اجتماعية واقتصادية راكمتها على امتداد سنوات.

وأضاف في خطابه الذي بثه التلفزيون أن قوات الأمن صدت الهجوم على دنشوا في منطقة أمهرة المتاخمة لجنوب تيغراي، موضحاً أن الهجوم تسبب بسقوط «العديد من القتلى والجرحى وبأضرار مادية». واتهمت الحكومة الإثيوبية، جبهة تحرير شعب تيغراي بأنها ليست عناصرها بزات عسكرية مثل تلك التي يترديها جنود الجيش الأثيوبي من أجل «توريث الحكومة الإثيوبية في مزاعم كاذبة بالدعوى على شعب تيغراي». وتتصاعد التوتر في الأيام الأخيرة بين أديس أبابا و تيغراي، حيث رفض قادة الإقليم الذين هيمنوا على السياسة الوطنية لثلاثين عاماً قبل وصول أبي أحمد إلى السلطة في 2018، تمديد البرلمان الفيدرالي لولاية النواب - الوطنيين والمحليين، وقرروا تنظيم انتخابات في منطقتهم في سبتمبر. ومنذ ذلك الحين، يعتبر كل معسكر المعسكر الآخر غير شرعي. وصوت أعضاء مجلس الشيوخ الإثيوبي في أوائل أكتوبر لمصلحة قطع الاتصالات والتواصل بين السلطات الفيدرالية والمسؤولين في تيغراي.

وأديس أبابا - أعلنت الحكومة الإثيوبية الاتحادية الأربعاء، حالة الطوارئ في إقليم تيغراي في الشمال بعدما اتهم رئيس الوزراء أبي أحمد جبهة تحرير شعب تيغراي، الحزب الحاكم في هذه المنطقة، بمهاجمة قاعدة عسكرية فيدرالية وأعلن عن رد على الهجوم. وقد يشكل الرد العسكري بداية نزاع محتمل في إثيوبيا، ثاني أكبر دولة في أفريقيا من حيث عدد السكان، التي تشهد سلسلة من النزاعات الداخلية المتزايدة. ويرى مراقبون في تحركات جبهة تحرير تيغراي محاولة لتقويض وتعطيل مسيرة أبي أحمد في الحكم من خلال تاليد الرأي العام الداخلي ضده سعياً إلى إفساح مشروعه الإصلاحية الداخلي بهدف إسقاطه. ويشير هؤلاء إلى أن تغذية تيغراي للمطالب الانفصالية والنزعات العرقية في البلاد تهدف إلى توريث النظام الحاكم الحالي في أزمات متعددة، بسهل في ما بعد توظيفها للعودة إلى الحكم. وقال أبي أحمد إن «جبهة تحرير شعب تيغراي هاجمت معسكراً للجيش الفيدرالي في تيغراي». وأضاف أن «قواتنا الدفاعية تلقت الأوامر بالقيام بمهمتها في إنقاذ الأمة، وقد تم تجاوز المرحلة الأخيرة من الخط الأحمر».



أبي أحمد

القوات غير الموالية انقلبت على الجيش في ميكيلى عاصمة تيغراي

وبعد ذلك، أعلن مكتب رئيس الوزراء في بيان «بما أن الوضع وصل إلى مستوى لم يعد من الممكن منعه أو السيطرة عليه من خلال الآليات المعتادة لحفظ النظام نعلن حالة الطوارئ لمدة ستة أشهر في جميع أنحاء ولاية تيغراي». وكان أبي أحمد أكد أن «القوات غير الموالية» انقلبت على الجيش في ميكيلى عاصمة تيغراي، واندشوا وهي بلدة تقع في غرب المنطقة.

عودة واشنطن إلى اتفاقية المناخ رهن نتائج الانتخابات

سيستعين على الولايات المتحدة إبلاغ الأمم المتحدة عن رغبتها في العودة إلى اتفاق باريس ويقول المستشار البيئي للرئيس الديمقراطي السابق باراك أوباما أندرو لايت إن هذا الأمر سيكون «الجزء السهل» من الموضوع، مشيراً إلى أن القوة العالمية الأولى ستكون «بعيدة من الدورات» عندما تستقبل بريطانيا في ديسمبر مؤتمر الأطراف المناخي الدولي السادس والعشرين.

من شأن فوز جو بايدن في الانتخابات أن يعيد أكبر اقتصاد عالمي مجدداً إلى مسار الجهود الدولية لمكافحة التغير المناخي

ويضيف لايت أن «دراسات تظهر أن المسألة المناخية تتخطى لدى الرأي العام الإصطفاء القائم بين الجمهوريين والديمقراطيين». وقمة بعض المؤشرات على اتجاه الولايات المتحدة نحو تقليص الاعتماد على مصادر الطاقة الأحفورية لمصلحة تلك المتجددة، رغم أن الطريق لا يزال طويلاً. ومن بين أهداف اتفاق باريس الذي وقع عليه 195 بلداً في ديسمبر 2015، حصر الارتفاع في معدلات الحرارة بـ 1,5 درجة مئوية مقارنة مع معدلات ما قبل الثورة الصناعية.

واشنطن - انسحبت الولايات المتحدة فعلياً الأربعاء من اتفاق باريس للمناخ، فيما باتت أي عودة محتملة لها إلى هذه المعاهدة الدولية مرهونة بنتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية. ومن شأن فوز جو بايدن في الانتخابات أن يعيد أكبر اقتصاد عالمي مجدداً إلى مسار الجهود الدولية لمكافحة التغير المناخي، على ما وعد المرشح الديمقراطي بنفسه. أما إعادة انتخاب دونالد ترامب فستعني استمرار تغريد الولايات المتحدة خارج سرب المجتمع الدولي في هذه المسألة الأساسية لأربع سنوات إضافية على الأقل. وقدم بايدن خطة بقيمة 1700 مليار دولار تهدف لبلوغ مرحلة الحياد الكربوني في الولايات المتحدة بحلول 2050.

وفي المقابل، دافع الرئيس الجمهوري منذ وصوله إلى البيت الأبيض عن الصناعات المعتمدة على مصادر الطاقة الأحفورية، مشككاً على الدوام في واقع التغير المناخي ومعتمداً سياسات لقيت تنديداً واسعاً من المدافعين عن البيئة. وإذا ما نجح ترامب في الحصول على ولاية رئاسية ثانية، فسيتركز الكفاح المناخي على مستوى الولايات والبلديات والشركات التي قد تسمح بمبادرتها، حتى من دون دعم الحكومة الفدرالية، بتقليل انبعاثات الكربون في الولايات المتحدة بنسبة 37 في المئة بحلول 2030. وفي حال فوز بايدن،

الشرط الشمالي، والذي أغلقه الجيش التركي بعد تقسيم الجزيرة في العام 1974.

واعتبر أناساتسيادس أن خطوة إعادة فتح منجم فاروشا تخالف القانون الدولي وتشكل عقبة أمام استئناف محادثات السلام المتعثرة. وكان اردوغان قد دفع إلى إعادة فتح منجم فاروشا قبل انتخابات «الرئاسة» في أكتوبر الماضي، في خطوة وصفها القبارصة الاتراك دعماً لحليفه نتار ضد الرئيس السابق مصطفى أكينجي. وترى تركيا في جارتها قبرص قطعة مهمة ضمن استراتيجيتها لتوسيع حدودها البحرية، إلا أن إعادة انتخاب أكينجي قد تعزل هاته المساعي، إذ أنه من أشد المنتقدين لسياسات اردوغان ومن أبرز المدافعين عن التقارب مع اليونان وإعادة توحيد الجزيرة، بينما يدعم نتار، بتأييد من الرئيس التركي، حل الدولتين.

وينظر إلى فاروشا باعتبارها ورقة مساومة في مواجهة المستمرة منذ عقود بين الشمال الخاضع للسيطرة التركية والجنوب الذي تسيطر عليه اليونان، حيث طالب الأخير بعودته إلى سكانه الأصليين، القبارصة اليونانيين. وشكلت تصريحات ومواقف أكينجي مؤخراً مصدر إزعاج بالنسبة لتركيا، لاسيما انتقاده لعملية نبع السلام التركية في شمال شرق سوريا، وحل القضية القبرصية، ودعوته إلى منح جزء من أراضي بلاده لقبرص الرومية، للتوصل إلى حل في الأزمة القبرصية.

تعنت اردوغان يعرقل فرص السلام في قبرص

واللقاء هو الأول غير الرسمي الذي يجمع بين أناساتسيادس ونتار الذي انتخب في 18 أكتوبر «رئيساً» للشطر الشمالي للجزيرة.



نيكوس أناساتسيادس

إعادة فتح منجم فاروشا تشكل عقبة أمام محادثات السلام وأوردت وكالة الأنباء القبرصية الرسمية نقلاً عن بيان الأمم المتحدة أن أناساتسيادس ونتار «أعربا عن عزمهما الاستجابة بشكل إيجابي للالتزام الأمين العام للأمم المتحدة حول استكشاف إمكانية عقد اجتماع خماسي غير رسمي يضم الدول الضامنة الثلاث (اليونان وتركيا وبريطانيا) والطائفتين في الجزيرة بالإضافة إلى الأمم المتحدة في جو بناء في مرحلة مناسبة».

وسبق أن أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عزمه على إحياء المحادثات بين الجانبين. ومنذ انهيار محادثات إعادة توحيد الجزيرة التي جرت برعاية الأمم المتحدة في سويسرا في يوليو 2017، لم تجز أي مفاوضات رسمية بوساطة أممية لتسوية النزاع في قبرص. وتعمد «جمهورية شمال قبرص التركية» اقتصادياً وسياسياً على تركيا التي تنتشر نحو 30 ألفاً من جنودها في الشطر الشمالي للجزيرة. وكان نتار وراء إعادة فتح منجم فاروشا الساحلي المهجور الواقع ضمن

فشله. وقال اردوغان إن «الاعتراف بالقبارصة اليونانيين وحدهم سد الطريق أمام المحاولات السابقة لإيجاد حل. لا يمكن الوصول إلى نتيجة في ظل المعايير الحالية بعد عملية مفاوضات استمرت أكثر من نصف قرن».

وقبرص مقسمة منذ العام 1974 بين جمهورية قبرص العضو في الاتحاد الأوروبي والمعترف بها دولياً، و«جمهورية شمال قبرص التركية» الانفصالية، التي لا تعترف بها سوى أنقرة.

وأبدى الرئيس القبرصي نيكوس أناساتسيادس وزعيم القبارصة الاتراك أرسين نتار انفتاحهما على مبادرة الأمم المتحدة للسلام في الجزيرة، وذلك خلال لقاء غير رسمي جمعتهما الثلاثاء.



افتتاح لا يتجاوز المآزير التركية

الأسد يكافح لاستعادة النفوذ في شمال سوريا وشرقها

الحقائق الجديدة على الأرض دفعت موسكو للضغط على حليفها في دمشق للعودة إلى المنطقة



المصلحة تقتضي مواجهة العدو المشترك

إلى تل تمر، يجب أن يتعاملوا مع فقدان الثقة العام في رغبة الأميركيين في العمل كضامن ضد المزيد من العمليات التركية وهو انطباع تعليقات ملتبسة من التحالف لم يفعل المسؤولون الكثير لتبديده.

وقد أدى ذلك، خاصة في الأشهر التي أعقب الغزو التركي، إلى قبول عملي بضرورة التعامل مع دمشق، فقد أكد العديد من السكان في القامشلي أنهم مضطرون للتعامل مع النظام السوري بدل البقاء تحت رحمة الأتراك.

ومع ذلك، لا يزال السكان الأكراد يشعرون بتقارب أقوى مع الولايات المتحدة من روسيا وربما يعزى هذا إلى الشعور بالتوافق المشترك بعد هزيمة تنظيم داعش المنطوق من خلال إظهار الصورة الكردية على أنها ديمقراطية وليبرالية وعلمانية.

وحتى في مجال النفوذ الروسي، لم تكن جهود موسكو ناجحة بشكل خاص، فقد رفض السكان المحليون الذين لا يتقنون بهم المساعدات التي قدمتها قواتها العسكرية إلى سكان قرى كوباني، في تكرار لأحداث مماثلة بين القوات الروسية والأكراد النازحين داخليا في جيب الشهباء جنوب عفرين.

وعدم الكفاءة. لكن مثل المناطق الكردية، واجهت دير الزور تهميشا تاريخيا من دمشق، وهناك مقاومة قوية حتى لا تعود تحت نفوذها.

وحاولت دمشق جني مكاسب سياسية من الاحتجاجات الأخيرة المناهضة لقوات سوريا الديمقراطية في دير الزور، وأضعة مطالب المحتجين على أنها دعوات لعودة دور دمشق وإرسال المحرضين لإشعال النيران.

ومع ذلك، فقد هذا الوضع، مع مطالبة القبائل المحتجة بإصلاحات، وإن كانت مهمة، لإدارة قوات سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، بدلا من الدعوات لعودة دمشق.

وحتى الآن، فشلت الولايات المتحدة باعتبارها الجميع في جني ثمار عداوة المنطقة المستمرة تجاه دمشق. وتساهم الاشتباكات الموثقة كثيرا بين الدوريات الأميركية والروسية التي تعمل في شمال وشرق سوريا في تكوين انطباع عام بأنه لا للولايات المتحدة ولا روسيا جادة في الانفتاح على السكان المحليين.

وضعت موقف الولايات المتحدة في تلك المنطقة بشكل كبير بعد سحب قواتها إلى جانب فقدان الوجود الجسدي والنفوذ من منبج عبر الرقة وكوباني

لفحوصات فايروس كورونا. وكانت هذه السياسة محركا رئيسيا لثقفي الفايروس التاجي في مناطق سيطرة الأكراد، حيث أكد المسؤولون أن سياسة الباب المفتوح هذه هي محاولة متعمدة للضغط عليهم لقبول بشروط دمشق.

استغلال الفرصة

لدى مكلور شعور بأن انسحاب الولايات المتحدة من المناطق الغربية من شمال وشرق سوريا، والذي من المقرر أن ينتهي مع برنامج تحقيق الاستقرار التابع للوكالة الأميركية للتنمية الدولية في الرقة، سيخلق المزيد من الفرص لدمشق لإحراز تقدم في الرقة حيث تم إحراز تقدم كبير رغم تحديات البنية التحتية المستمرة على الجبهات الإنسانية والبنية التحتية والأمنية على مدار العامين الماضيين.

وفي غضون ذلك، تسعى دمشق في دير الزور إلى استغلال التوترات بين قوات سوريا الديمقراطية والقبائل العربية المحلية، حيث يتجه غضب السكان المحليين بشكل خاص إلى مجلس دير الزور العسكري المرتبط بقوات سوريا الديمقراطية، المتهم بالفساد

وكان سهيل الحسن، القائد القوي للجيش السوري، قد زار مؤخرا ريف الرقة الجنوبي، جنبا إلى جنب مع ساعدت روسيا وإيران الأسد في طرد مقاتلي المعارضة في نهاية المطاف إلى جيب صغير من شمال غرب سوريا.

وفي وقتها حول مرونة المشروع السياسي لشمال وشرق سوريا، ذهب الباحثان باتريك هيني وأرثر كيسناي إلى حد القول إنه "بعيدا عن كونه استسلاما من قبل قوات سوريا الديمقراطية"، التي تسعى للحماية من دمشق، فإن عودة النظام اتضح أنها ستكون تنازلا من دمشق.

وبمعنى آخر، يعتقد الباحثان هيني وكيسناي أن روسيا مارست ضغوطا على دمشق لقبول ما كانت تسعى إليه إدارة الحكم الذاتي لأكراد سوريا طوال الوقت، وهو عودة قوات النظام السوري إلى الحدود الشمالية، لكن قوات سوريا الديمقراطية واصلت السيطرة على تلك المنطقة.

ومع ذلك، فإن الحقائق الجديدة دفعت إلى تجديد الاهتمام بدمشق بالعودة إلى المنطقة، ففي حين أن سكان المناطق الشمالية ذات الأغلبية الكردية ينظرون بقلق إلى الحدود التركية، تضغط دمشق على الجنوب ذي الأغلبية العربية.

إذا كان الأكراد في مناطق شمال سوريا وشرقها قد ألقوا باللوم على الولايات المتحدة في غزو تركيا لمناطقهم في العام الماضي، فإنهم يحملون روسيا بالمثل مسؤولية إعطاء الضوء الأخضر لغزو تركيا لمدينة عفرين قبل عامين من الآن. ولكنهم، وفق محللين، يجدون اليوم أنفسهم أمام وضع جديد، حيث أنه وعلى ما يبدو لم يعد لهم مفر سوى التوافق مع نظام بشار الأسد الذي يكافح بدوره للتخلص من نفس العدو وهو "الأترك" أملا في عقد تسويات مع الأكراد استعدادا لإعادة بسط النفوذ على تلك المناطق مجددا.

دمشق - لم تكن "صفقة" أكتوبر العام الماضي بين قوات سوريا الديمقراطية ونظام بشار الأسد مفهومة جيدا منذ البداية، فقد اندفعت وسائل الإعلام الأجنبية والمنظمات غير الحكومية إلى الحدود مع انتشار الدرع بشأن العودة الفورية لسيطرة دمشق إلى مناطق الحكم الذاتي التي يقودها الأكراد، لمنع تقدم تركيا المستمر.

وبعد مرور عام، لم تتحقق هذه المخاوف باستثناء تلك المدن التي تحتلها تركيا الآن، فالإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا تحتفظ بنفس السلطة السياسية الفعلية في جميع أنحاء شمال وشرق سوريا كما كانت قبل الغزو التركي.

وتبدو وحدات من قوات الأسد محصورة في الخطوط الأمامية والمراكز الحدودية في عين عيسى وتل تمر، ولم تعد مرئية في المدن الكبرى أو على الطرق عما كانت عليه قبل ذلك التاريخ.

أرثر كيسناي
نظام الأسد يلعب على وتر الاستياء الاجتماعي في مناطق الأكراد

باتريك هيني
دمشق قدمت تنازلات للتوافق مع قوات سوريا الديمقراطية

ويؤكد توماس مكلور الباحث في مركز معلومات روجافا المهتم بشؤون الأكراد في تقرير نشرته مجلة "تاشيونال انترست" الأميركية أنه بينما تدير الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا نقاط التفتيش أصيبت دمشق بالإحباط في محاولاتها لتوسيع دائرة نفوذها مقلما هو الحال في القامشلي حيث ميليشيات قوات الدفاع الوطني المدعومة من النظام تواجه مناوشات مع جماعات مناوئة لها على أطراف العاصمة.

واجتذبت احتجاجات مؤيدة ومناهضة لدمشق في الرقة ومنبج قبل عام من الآن وأماكن أخرى العشرات من المظاهرات فقط، حيث قامت قوات سوريا الديمقراطية بتفريق بعض

شكوك تحاصر قصة نجاح الصين في القضاء على الفقر بنهاية 2020

بإلاهة استراتيجية "التخفيف الموجه للفقر" وهو مفهوم وضعه شي في عام 2013 خلال رحلته إلى إقليم هونان.

رغم أن الصين تقترب بالفعل من تحقيق هدفها فإن ملاءمة الإجراءات الحكومية مع الواقع ما زالت محل تساؤل

ورغم جميع البيانات الإيجابية الخاصة بمحاربة الفقر في الصين، تواجه الحكومة ضغوطا متزايدة لمعالجة الفجوات وانعدام المساواة الاقتصادية والاجتماعية بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية، أو بين الأقاليم الصينية المختلفة.

وكان رئيس الوزراء الصيني، لي كيشيانغ قد قدم في مايو الماضي التقرير السنوي لعمل الحكومة، وقال فيه إن الحكومة "ستتبنى سياسة لمنح سبعمائة مليون من المناطق الريفية أسست آليات تعاونية تسمح بتحويل مساحات واسعة من المناطق الساحلية في البلاد إلى مناطق حضرية لدعم الأقاليم الغربية الأشد فقرا.

ومنذ وصوله إلى الحكم، جعل شي جين بينغ القضاء على الفقر هدفا رئيسيا لسياسته. وتحت قيادته تبنت

الحضرية، وليس على مستوى الدولة ككل. وكانت الحكومة حددت خط الفقر الخاص بها في 2011، ليعتبر الفقير هو من يقل دخله عن 339.7 دولار سنويا، وفقا للأسعار 2010.

وتحقق نجاح الصين في تخفيف حدة الفقر، بفضل النمو السريع على مدى العقود الماضية، فقد ارتفع متوسط دخل الفرد من إجمالي الناتج المحلي إلى أكثر من عشرة أمثاله.

ومع ذلك يرى خبراء مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية أن النمو كان متفاوتا بصورة كبيرة، حيث تركزت الوظائف الصناعية ذات الراتب المرتفع في المناطق الحضرية وقد بدأت الحكومة اتخاذ خطوات للحد من هذا التفاوت من خلال التركيز على الحد من الفقر في المناطق الريفية يشرف عليه مكتب تابع لمجلس الدولة لتحديد المقاطعات الفقيرة.

واطلقت الحكومة في 1994 برنامج أولوية تخفيف الفقر خلال سبع سنوات، والذي استهدف إخراج 80 مليون صيني من دائرة الفقر خلال سبع سنوات. كما أن السلطات المركزية أسست آليات تعاونية تسمح بتحويل مساحات واسعة من المناطق الساحلية في البلاد إلى مناطق حضرية لدعم الأقاليم الغربية الأشد فقرا.

ومنذ وصوله إلى الحكم، جعل شي جين بينغ القضاء على الفقر هدفا رئيسيا لسياسته. وتحت قيادته تبنت

ورغم أن التقدم الذي حققته الصين في تقليص الفقر مثير للإعجاب، فإن الأمر لم يخل من مشكلات، بحسب دراسة حديثة نشرها مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الأميركي،

فحتى 2018، كان معدل الفقر في المناطق الريفية بالصين خمسة أمثال المعدل في المناطق الحضرية. ولذلك فإن خط الفقر في الصين يعكس هذا التباين بين المناطق الحضرية والريفية، فالأرقام الرسمية تقدم فقط البيانات في المناطق



الخطط الاستراتيجية قد تتعرض أحيانا

ذات دخل متوسط أعلى، كان 17 في المئة من السكان، أي ما يعادل 237.2 مليون شخص ما زالوا يعيشون في فقر مع نهاية 2018.

ومن الملاحظ أنها نسبة أعلى من دول أخرى ذات دخل متوسط، فمعدل الفقر في تركيا الذي يبلغ 8.5 في المئة في الصين، ولكن الصين تتفوق على البرازيل التي يبلغ فيها معدل الفقر 19.8 في المئة وكذلك المكسيك بنحو 22.7 في المئة.

بعد ست سنوات من اعتماد الصين لاستراتيجية تهدف إلى انتشار من يعيشون تحت خط الفقر بمعدل مليون شخص شهريا، لم تحقق ميتها، كما أشارت إلى ذلك العديد من الدراسات، رغم النمو الاقتصادي السريع خلال العقدين الماضيين، وهو ما يندج جدوى خطط الحكومة الشيوعية، التي تواجه تحديات بسبب الحروب التجارية وأزمة كورونا.

بيكين - فنست دراسة حديثة قصة نجاح الصين في مواجهة الفقر، حيث لا يزال هذا التحدي مشكلة كبرى ولا سيما في مناطق الريف حيث يدفع نقص الوظائف البالغين القادرين جسديا إلى العمل في أماكن أخرى تاركين أطفالهم وكبار السن وراءهم رغم النمو المتسارع.

ورغم أن الفقر يعتبر قضية متعددة الأبعاد، فإنه يقاس بشكل عام بمستوى الدخل. ووفقا للبنك الدولي، فإن خط الفقر يتحدد على أساس الدخل الذي يقل عن 1.9 دولار يوميا، وأن معدل الفقر في العالم تراجع بنسبة منذ عام 1990، عندما كان 36.2 في المئة من سكان العالم تحت خط الفقر، أي ما يعادل 1.9 مليار نسمة إلى حوالي 8.7 في المئة حاليا. وساهمت الصين بأكثر من ستمين في المئة من هذا الانخفاض في معدل الفقر العالمي، بعد عقود من النمو الاقتصادي السريع خرج حوالي 748.5 مليون صيني من دائرة الفقر المدقع، ليصل معدل الفقر إلى 0.3 في المئة مقارنة مع 66.3 في المئة قبل ثلاثة عقود.

ويشكل تقليل معدل الفقر أولوية لشرعية الحزب الشيوعي الحاكم، وفي ظل حكم الرئيس شي جين بينغ تبنت الحكومة هدفا غير مسبوق للقضاء على الفقر تماما بنهاية 2020. ورغم أن الصين تقترب بالفعل من تحقيق الهدف فإن ملاءمة الإجراءات الحكومية للوصول إلى ميتها ما زالت محل تساؤل.

وأيضا تحول بكين من مجتمع زراعي إلى ثاني أكبر اقتصاد في العالم إلى إخراج مئات الملايين من الصينيين من دائرة الفقر المدقع، وكجزء من خطط أوسع نطاقا لتحول البلاد إلى مجتمع "مزدهر بطريقة معتدلة"، حدد الحزب الشيوعي الحاكم هدفا غير مسبوق، وهو القضاء على الفقر في البلاد بنهاية العام الحالي.

وأيضا تقليل معدل الفقر أولوية لشرعية الحزب الشيوعي الحاكم، وفي ظل حكم الرئيس شي جين بينغ تبنت الحكومة هدفا غير مسبوق للقضاء على الفقر تماما بنهاية 2020. ورغم أن الصين تقترب بالفعل من تحقيق الهدف فإن ملاءمة الإجراءات الحكومية للوصول إلى ميتها ما زالت محل تساؤل.



هل ستحسم الانتخابات الأميركية في قاعة محكمة

لن تكون النتائج النهائية للاقتراع الرئاسي واضحة إلا بعد عدة أيام



لحظة فاصلة في مستقبل البلاد

عبر البريد على الصعيد الوطني وإلغاء تقريبا كل ضمانات في انتخاباتنا. ويريد المرشح الجمهوري إبطال بطاقات الاقتراع التي تصل بعد يوم الانتخابات لسبب وحيد وهو أن هذه الأصوات من المرجح أن تكون ديمقراطية. أكثر من الأصوات ذات الميول الجمهورية. ولذلك سيكون من الجيد إداة كلا الحزبين على هذه الجبهة، لكن المنطق البسيط لذلك هو أن الناخبين الديمقراطيين من المرجح أن يدلووا بأصواتهم عبر البريد هذا العام ولذا يريد الجمهوريون عدم احتسابهم.



ديفيد ألكسندر باتمان
ليس هناك سبب وجيه لادعاءات ترامب حول حدوث تزوير

في مقابل ذلك، كانت حملة بايدن تنظم جهود "برنامج حماية الانتخابات" الواسع الذي يشمل المدعي العام السابق إريك هولدر، بالإضافة إلى محاميين آخرين تم تجميعهم للمعركة في حالة الانتخابات المتنازع عليها، وفقا لموقع بولتيكو. فقد ركزت جهود جمع التبرعات نحو بويبدو أن ترامب، الطامح للفوز بولاية ثانية، يود أن يكون لديه تصور أنه خسر الانتخابات، إذا فعل ذلك، فسيعزى إلى الغش والغش بدلا من أن يكون اختيار الناخبين. واستتت حملة ترامب "محامون من أجل ترامب"، وهو تحالف يهدف إلى حماية نتائج الانتخابات، حيث قامت المجموعة بتعيينه الأميركيين إلى أن "الديمقراطيين يحاولون استخدام تقني كورونا والمحاكم لإضفاء الشرعية على حصاد الاقتراع، وتنفيذ نظام الاقتراع

ويؤكد باتمان أن السبب الحقيقي وراء رغبته في إبطال هذه البطاقات هو نفسه الذي يفسر سبب نشاط الحزب الجمهوري في قمع الناخبين لأكثر من عقد الآن فهناك ميزة حزبية لذلك. وردد جون دريتش، أستاذ العلوم السياسية في فايزر برات بجامعة دوك، مخاوف باتمان، حيث أشار إلى أنه في حين أنه من الصحيح أن هناك فرصة للتزوير في التصويت عبر البريد، وفي حين أنه من الصحيح أن زيادة كل من تنوع إجراءات البريد الوارد وتكرار استخدامها، يجعل هذه الفرص أعلى مما لو كانت مفيدة في الاستخدام كما كانت قبل الوباء، ولكن لا يوجد أساس لذلك. ولم تتعرض جميع الولايات التي كان لها استخدام مكثف للتصويت عبر البريد لأي احتيال كبير، بحسب دريتش، الذي قال إن "الأدلة المتزايدة" تشير إلى أن التصويت عبر البريد يستخدمه الديمقراطيون أكثر من الجمهوريين، لذلك إذا استطاع ترامب، بطريقة ما، تفويض هذه الأنواع من التصويت، فإنه سيفوز بنسبة أعلى من الأصوات التي تم فرزها. ويبدو أن ترامب، الطامح للفوز بولاية ثانية، يود أن يكون لديه تصور أنه خسر الانتخابات، إذا فعل ذلك، فسيعزى إلى الغش والغش بدلا من أن يكون اختيار الناخبين. واستتت حملة ترامب "محامون من أجل ترامب"، وهو تحالف يهدف إلى حماية نتائج الانتخابات، حيث قامت المجموعة بتعيينه الأميركيين إلى أن "الديمقراطيين يحاولون استخدام تقني كورونا والمحاكم لإضفاء الشرعية على حصاد الاقتراع، وتنفيذ نظام الاقتراع

القرارات في قاعة المحكمة، حيث اكتسب الجدل حول فرز الأصوات ضرورة ملحمة جديدة في الانتخابات الرئاسية هذا العام. ويرى ترامب أنه ليس من العدل أن "تضطر إلى الانتظار لفترة طويلة بعد الانتخابات. كان ينبغي أن يكون قد حصل على بطاقات الاقتراع الخاصة بهم في وقت طويل قبل ذلك. ربما حصلوا على أصواتهم قبل شهر"، في إشارة إلى قرار المحكمة العليا بعدم عرقلة قرارات المحكمة العليا في بعض الولايات التي سمحت بتعددات معينة، في إشارة إلى بنسلفانيا ونورث كارولينا وأكد أنه "قرار سخيف". ويدافع الديمقراطيون عن تمديد قواعد التصويت المبكر الحالية للتعامل مع انتكاسات كورونا. بينما يجادل الجمهوريون بأن الحزب يحاول تخفيف القواعد لضمان الفوز ويدعي ترامب أن التصويت عبر البريد ليس موثوقا به مثل التصويت الشخصي حيث يمكن أن تكون هناك فرص متزايدة لتزوير الناخبين. ومع ذلك، وفقا للعديد من الخبراء، لا تزال معتقدات الرئيس غير مثبتة إلى حد كبير، حيث لم تكن هناك سوى حوادث طفيفة لأشخاص يتدخلون في بطاقات الاقتراع عبر البريد. ويعتقد ديفيد ألكسندر باتمان الأستاذ المساعد في جامعة كورنيل أن السبب المنطقي المعلن لترامب في معارضة التصويت عبر البريد قد يكون تزوير الناخبين، ولكن نظرا لعدم وجود سبب للاعتقاد بأن هذا يحدث خارج المستويات الضئيلة حتى في مجال التصويت بالبريد والتصويت الغيابي فليس هناك سبب وجيه لذلك صدقه.

تمثيل اليمين المتطرف في الكونغرس ينهي الاستثناء الأميركي

يعطي صعود إحدى المجموعات اليمينية المتطرفة في الولايات المتحدة ودخول أحد مرشحيها إلى الكونغرس لأول مرة في تاريخ البلاد نهاية للاستثناء الأميركي، والذي كان يعيد لسنوات عن هذا الفلك، قياسا بما حصل في أوروبا خلال السنوات الأخيرة، وذلك بفضل مواقف دونالد ترامب من العديد من القضايا، التي تقسم الأميركيين.

واشنطن - اعتبر مراقبون للانتخابات الأميركية أن دخول أول عضو ينتمي لإحدى المجموعات ذات الإيديولوجيا اليمينية المتطرفة إلى الكونغرس سيحدث تغييرات ليس على المدى القصير، بل قد تكون مقدمة لدخول أعضاء آخرين إذا ما وجدوا البيئة مناسبة لتحقيق طموحاتهم.

ويعني فوز المرشحة الجمهورية عن ولاية جورجيا مارجوري تابلور غرين، وهي من المرشحين لمجموعة كيو-إينون اليمينية المتطرفة المثيرة للجدل بمقعد في مجلس النواب أن الحركة سيكون لها قريبا صوت في الكونغرس، الأمر الذي سيجعل الباحثين يركزون مع مرور الوقت على كيفية صعودها وهل بإمكانها التأثير في المشهد السياسي.

واشنطن - اعتبر مراقبون للانتخابات الأميركية أن دخول أول عضو ينتمي لإحدى المجموعات ذات الإيديولوجيا اليمينية المتطرفة إلى الكونغرس سيحدث تغييرات ليس على المدى القصير، بل قد تكون مقدمة لدخول أعضاء آخرين إذا ما وجدوا البيئة مناسبة لتحقيق طموحاتهم.



المرشحة مارجوري تابلور غرين التي تزوجت لحركة كيو-إينون المثيرة للجدل تفوز بمقعد في مجلس النواب

لكن ترويجها لحركة كيو-إينون التي تعتبر أن ترامب يشن حربا سرية ضد طائفة ليبرالية دولية من عبدة الشيطان ومستغلي الأطفال جنسيا، آثار استفهامات. وتكتبت غرين البالغة من العمر 46 عاما في تغريدة على حسابها في تويتر تقول إنه "فوز كبير الليلة" (الثلاثاء) وذلك بعد تقدمها بفارق كبير على منافسها الديمقراطي في المنطقة المحسوبة على الجمهوريين. وأضافت "شكرا لأهالي منطقة شمال غرب جورجيا لاختيارهم لي للمحاربة من أجلهم في واشنطن دي سي". وكان فوزها في الانتخابات التمهيدية في أغسطس الماضي، على جمهوري من التيار التقليدي عكس انتشار التطرف في السياسات الأميركية قبل انتخابات التي خاضها ترامب ضد خصمه الديمقراطي جو بايدن في السباق إلى البيت الأبيض. وخاضت حملتها تحت شعار "انقذوا أميركا، أوقفوا الاشتراكية" ونشرت مقاطع فيديو تبدو فيها حاملة رشاشا ومحذرة من "إرهابي أنتيفا" وتعدت بأن تكون "أقوى حلفاء ترامب في الكونغرس".

وكثيرا ما هاجمت غرين، باين والديمقراطيين، وأفادت تقارير أنها استخدمت لغة نابية بحق رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي وأعلنت أن انتصارات الديمقراطيين ستقوض الديمقراطية الأميركية وتؤدي إلى الاشتراكية كما اعتبرت أن الرجال البيض هم المجموعة الأكثر اضطهادا في الولايات المتحدة.

وتزوج أيضا للرواية الرامية إلى تشويه سمعة الملياردير الديمقراطي المتبرع جورج سوروس، وهو يهودي نجا من المحرقة النازية، بالقول إنه بالحقبة متامر "سلم قومه للنازيين"، ففي عام 2017 قالت إن "كيو وطني" في إشارة إلى المبلغ السري لكيو-إينون الذي تقول نظرية مؤامرة إنه يعمل من داخل إدارة ترامب لكشف شبكة من مستغلي الأطفال جنسيا وصناع القرار السياسي.

ولا تبدو جماعة كيو-إينون أكثر شهرة من جماعات تري بيرسنترز وأوث كيبز وبراود بويوز وبوغالوس بوا وباتريوت براير، ولكنها تتشارك في نقاط معينة منها الدفاع عن حق امتلاك السلاح والعداء للحكومة والسلطة والإفكار اليسارية.

وبينما تؤمن مجموعة كيو-إينون بنظرية المؤامرة، فإن بعض الجماعات الأخرى مؤيدة للأفكار الداعية بتفوق العرق الأبيض ولديها ارتباطات بحركات للنازيين الجدد، وتعتبر أن قوات الأمن عملاء حكومة استبدادية، فيما تحضر أخرى لثورة وطنية أو حرب عرقية.

ورغم أن الرئيس دونالد ترامب تنصل مرارا من انتقاد هذه الجماعات، وهو ما يحسب عليه حسب خصومه السياسيين، فإن ملف مكافحتها يبقى متصلا أيضا بصعوبة قيام السلطات

الجمهوريون يتماسكون في معركة مقاعد الكونغرس مع الديمقراطيين

مقابل 47 للديمقراطيين فيما لا يزال من المتوقع أن يحافظ الديمقراطيون على سيطرتهم على مجلس النواب المؤلف من 435 مقعدا.

وتظهر آخر الإحصائيات التي ساقها وسائل إعلام أميركية، مثل وكالة بلومبرغ وفوكس نيوز وأن بي سي، أن الديمقراطيين احتفظوا بسيطرتهم على مجلس النواب وعززوا أغليبتهم في الانتخابات التصفية التي جرت الثلاثاء الماضي بالتزامن مع الانتخابات الرئاسية. واستنادا إلى هذه التقديرات فإن الحزب الديمقراطي يتجه إلى الفوز بما بين أربعة وخمسة مقاعد إضافية في المجلس، علما بأن الديمقراطيين يشغلون حاليا 232 من مقاعده، وليس من الواضح متى سيتم الإعلان عن النتائج الرسمية حتى الآن بسبب استمرار عملية فرز الأصوات في عدة ولايات حاسمة، مثل بنسلفانيا.

ويعول الحزب الديمقراطي على الغرفة الأولى للكونغرس كثيرا حيث استخدم أعضاء أغليبتهم في مجلس النواب لإجراء العديد من التحقيقات بشأن إدارة الرئيس دونالد ترامب، بما في ذلك، على وجه الخصوص، إجراءات توجيه اتهامات بالتقصير.

لكن في وقت مبكر الأربعاء، حيث لم يكن العد مختلفا كثيرا عما كان عليه قبل يوم الانتخابات. وسيكون تامين الأغلبية في مجلس الشيوخ أمرا حيويا بالنسبة إلى الفائز بالرئاسة. ويؤكد أعضاء مجلس الشيوخ المرشحين للإدارة بما في ذلك مجلس الوزراء، أن بإمكانهم دفع أو تعطيل جدول أعمال البيت الأبيض.

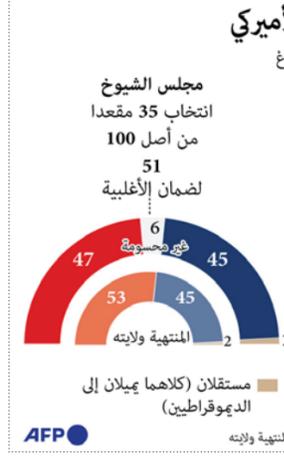
الديمقراطيون يحتاجون إلى 4 مقاعد للسيطرة على مجلس الشيوخ كما فعلوا بإعادة السيطرة على مجلس النواب

وتشير نتائج اقتراع الثلاثاء إلى أن السيطرة على مجلس الشيوخ قد لا تتضح على الفور، إذ لن تكون النتائج النهائية لعدد من المناقصات متاحة قبل أيام، وقد يستغرق الأمر شهورا في حالة واحدة على الأقل. ويحظى الجمهوريون حاليا بأغلبية المقاعد حيث يسيطرون على 53 مقعدا

احتفظ الجمهوريون بمقاعدهم في سباق تلو آخر في ولايات ساوث كارولينا وأيوا وتكساس وكانساس ومونتانا، مما حد بشكل كبير من الأمان التي كان يتطلع إليها حزب باين.

وقال السناتور الجمهوري ليندسي جراهام، الذي احتفظ بمقعده في ولاية ساوث كارولينا بعد فوزه على خصمه الديمقراطي جيمي هاريسون، على الرغم من المبلغ الذي جمعه خلال حملته ويقد بنحو مئة مليون دولار، "لقد أهدرت الكثير من المال وهذا هو أسوأ عائد على الاستثمار في تاريخ السياسة الأميركية". كما أعيد انتخاب حليف آخر لترامب هو زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، بفارق مريح في ولاية كنتاكي. وقد تمكن الإستراتيجي البارع من تامين موافقة مجلس الشيوخ على تعيين أكثر من مئتي قاض محافظ، بمن في ذلك ثلاثة من قضاة المحكمة العليا، حيث يملك مجلس الشيوخ صلاحية تأكيد تعيين القضاة الذين يخترهم الرئيس. وتنافس الديمقراطيون على المقاعد من نيو إنجلاند إلى الجنوب العميق والغرب الأوسط، ثم إلى ماونت وينست، ووصلوا إلى معقل الحزب الجمهوري،

فقد اجتذبت حملة الديمقراطيين تدفقا غير مسبق للتبرعات الصغيرة بالدولار من الأميركيين الذين صوتوا على ما يبدو بأصواتهم لدفع حملات طويلة المدى. وبينما حصل الديمقراطيون على مقاعد يجب الفوز بها في عدة ولايات، مهمة، في مقدمتها كولورادو وأريزونا، حيث عانوا من انتكاسة في ولاية الاباما،



المنتخب يمكنها في هذه الحالة، وفق الدستور، التصويت لحسم الاقتراع على أي قضية تنتهي بالتساوي. ويقول مراقبون إن النتائج كانت متناقضة للديمقراطيين الذين وضعوا خارطة سياسية موسعة، وحرصوا على تقديم دعم ضد المرشح الجمهوري دونالد ترامب وقبضة حزبه على مجلس الشيوخ،

واشنطن - تلاشت فرص الحزب الديمقراطي في السيطرة على مجلس الشيوخ كما حصل معه في مجلس النواب، فقد قضى المرشحون الديمقراطيون ليلة انتخابات مخيبة للأمال بعد أن شن الجمهوريون هجوما عليهم وقتلوا للاحتفاظ بأغلبية هشة.

وخلت عدة سباقات في عدة ولايات متردة حتى الأربعاء بينما هناك اتجاه واحد على الأقل يقضي بالذهاب إلى جولة إعادة في يناير المقبل بعد أن انتزع الديمقراطيون مقعدا واحدا فقط من الجمهوريين، بينما ظلت ستة سباقات أخرى غير محسومة.

وهذا الأمر يعطي انطباعا بأن المشهد السياسي الأميركي يتغير بسرعة عما كان عليه قبل سنتين عندما واجه معظم أعضاء مجلس الشيوخ الناخبين آخر مرة، كما أنه تذكير، وفق محللين، بمدى تحول المناخ السياسي الحاد في عهد الرئيس دونالد ترامب.

وتعتبر السيطرة على مجلس الشيوخ من أهم الرهانات في الانتخابات الأميركية. ويفترض أن ينتزع الديمقراطيون أربعة مقاعد لاستعادة أغلبية المجلس أو ثلاثة إذا فاز المرشح جو بايدن في السباق الرئاسي لأن كامالا هاريس نائب الرئيس

الإرهاب يعصف بأوروبا.. الضحك في ماتم



القديمة التي لم يعد النقاش حولها ذا معنى أو فائدة.

فـ"حرية التعبير" التي تورط ماركون في أن يرفعها شعاعاً ضد التشدد والتعصب لا تسمح بالتأكد باستفزاز مشاعر الآخرين الدينية والتقليل من شأن رموزهم وإلا اعتبرت دعوة للقتال. هل أساء الرئيس الفرنسي التعبير أم أنه لم يجد ما يلهي به الشعب الغاضب إلا العودة إلى مبادئ الجمهورية؛ لقد وسع الخلاف بدلاً من أن يردم هوته، ويعتبره واقعة قائمة على سوء فهم متطرف. ولكن تبقى المسألة أكثر سعة من قتل مدرس وتصريحات رئيس. ما جرى في فيينا يؤكد أن الدورة ستسعى ولا أحد يبحث عن اعتذار. ستكون الذئاب المنفردة جاهزة غير أن الرد عليها هو الآخر سيكون جاهزاً وهو لا يتعلق بالمجموعات الإرهابية التي تعمل تحت نظر الشرطة بل كامل الوجود المسلم على الأراضي الأوروبية. في لحظة ما سيكون المواطنون الأوروبيون المسلمون في خطر. حينها لن تنفع التصريحات فالمواطنة لا تكفي.

يقتل المجرمون ضحاياهم الأبرياء في الأماكن العامة ويُقتلون. كما لو أنه مشهد مقطوع من أحد أفلام الغرب الأميركي.

خلال عقود كان الإسلاميون يحظون برعاية أجهزة المخابرات الغربية في البلد الذي تستقبلهم فيه دوائر الهجرة وتعاملهم بطريقة استثنائية كما لو أنهم مبعوثون سياسيون من طراز خاص. تلبى كل طلباتهم ويتم تيسير عملية ضم البعض منهم إلى البعض الآخر، فيسكنون أينما يحجون وليس من الضروري أن يُطالَبوا بالعمل. كانت لديهم خصوصيتهم التي لا تُمس. كل ذلك كان عنوانه "حرية الاعتقاد". كان واضحاً أن الأجهزة الأمنية تملك عيوناً وأذاناً داخل ذلك الجسد المرغوب والمناكر والمداهن. كانت تلك العيون والأذان حريصة على نقل

فاروق يوسف
كاتب عراقي

ليس سرا أن للسياسة وجهاً خفياً يكون أحياناً نقيضاً لوجهها المعلن. فما يقوله السياسيون ليس حتماً هو ما يفكرون فيه. وستبدو الشبهات أشد تعقيداً إذا ما تعلق الأمر بما تفكر فيه الحكومة علناً وما تفعله أجهزة الدولة الأمنية والمخابراتية سراً.

مناسبة ذلك القول هي هذه الموجة من الهجمات الإرهابية التي يتعرض لها مواطنون أبرياء أوروبيون تحت غطاء الرد على تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إثر مقتل المدرس الذي عرض الصور المسيئة للنبي على طلابه.

تيارات الإسلام السياسي بأفراطها هي اليوم جسد ثقيل على أوروبا بعد أن انتهت الحكاية التي تتعلق بدولهم الأصلية من غير أن يكون ممكناً أن تبدأ حكاية تتعلق بأوطانهم البديلة

تبدو الساحة مفتوحة على عنف وعنق مقابل ليس جديداً. هي جولة أخرى لا صراع لا يمكن التحقق من مصداقية الحقائق التي يستند عليها. فلا يعني في شيء أن الذئاب إذا كانت منفردة كما يُقال عدم ارتباطها بتنظيمات عقائدية وتجمعات عنصرية تحرض على العنف، باعتبارها حلاً في مواجهة عنف سيكون من الصعب تلخيص أسبابه بالرجوع إلى حادث عابر مثل ما حدث حين قام ذلك المدرس عائر الحظ بغباء بعرض تلك الصور

بفكرة الجهاد المقدس. لذلك كان الانفصال بكرة العدو الذي يجب القضاء عليه سريعاً. ليس مهمّاً من نفذ العمل الإرهابي. حتى الجهة التي حرّضت عليه لم تعد مهمة إذا كان هناك من يحميها ويسد ثمن أتعابها ويخدمها في عزلتها. هناك قاتل خفي، سيكون علينا أن نتأمل إنسانيتنا بحذر حين نكتشفه.

كان ماركون عبارة عن سهو في السياسة حين تحدث عن حرية التعبير فيما كان اللاعبيون يضحكون في ماتم.

ذلك اللحم انقضى وبات جزءاً من الماضي. تيارات الإسلام السياسي بأفراطها هي اليوم جسد ثقيل على أوروبا. لقد انتهت الحكاية التي تتعلق بدولهم الأصلية من غير أن يكون ممكناً أن تبدأ حكاية تتعلق بأوطانهم البديلة. كل هذه التجمعات البشرية التي تعيش منعزلة ولا تعبا بما يُسمى سبل العيش صار التخلص منها أمراً غير ممكن. ذلك شعور لا يمكن إخفاؤه. وهو ما يعكس على سلوك أولئك المحميين

النهضة في تونس وحدها تقاوم الفشل. تلك الجماعات لا يزال الجزء الأكبر منها مقيماً في أوروبا. وهي جماعات معزولة ولم يكن مطلوباً رسمياً من أفرادها الاندماج في المجتمع الذي يعيشون وسطه. لقد كانت النظرة إليهم مختلفة. كانوا مجرد ضيوف طارئين وفرت لهم المواطنة حق الحماية. غير أنهم في حقيقة أمرهم مغادرون لكي يحكموا دولا ستقع بين أيديهم.

أخبار عن حركة النملة حين تدب. لذلك فإن الحديث عن ذئاب منفردة هو مجرد فرية، يُراد من خلالها إعفاء تلك الأجهزة من مسؤوليتها إزاء ما يحدث. كأنما يُراد لهذه الحرب أن لا تنتهي. فجماعات الإسلام السياسي التي تم تبنيها مخبراتياً منذ عقود وكانت مهية لاستلام الحكم في العالم العربي بعد ما سُمي بالربيع العربي فشلت في القيام بذلك ولا تزال حركة

الإرهاب.. مصادره ولعبة التراخي معه

وأنها تشكل بديلاً للجماعات المتطرفة الأخرى. وتبدل من أجل ذلك الكثير من الأموال. إلا أن هذه الفكرة سقطت أمام جملة من الحقائق:

أولاً، أن المصادر الفقهية لكل جماعات الإرهاب، انطلاقاً من هذه الجماعة نفسها، هي ذاتها المصادر. وهي بجملة مصادر كراهية وتكفير، ليس لأبناء الديانات الأخرى فحسب، وإنما للمسلمين أنفسهم.

لكي تصدق النيات فإن الحرب ضد الإرهاب هي ما يتعين أن ينهض به الجميع وأن تتركس التوافق على اعتبار الإخوان تنظيمًا إرهابيًا وأن تطوى صفحة التراخي وتطوى معها كل المنافع الانتهازية

ثانياً، التنظيمات المسلحة الإرهابية لم تظهر كفروع لهذه الشجرة بالصدفة ولا عن طريق اللعب. ثالثاً، عندما يتحول الإسلام إلى مشروع أيديولوجي، مهما كان عريضاً، فإن نتيجته الطبيعية هي أن تتولد على جوانبه تيارات أكثر تطرفاً منه. رابعاً، الصلات المباشرة وغير المباشرة بين جماعات الإرهاب المختلفة، ومنها ركوب بعضها على بعض، أصبحت حقيقة لا سبيل إلى نكرانها.

خامساً، التجربة العملية، في غير مكان، وفرت ما لا يحصى من الأدلة على أن هذه الجماعة مسلحة بالفعل، وتخوض حروباً ميليشياوية مختلفة، بينما ظل داعموها يزعمون لها بالاعتدال، هم أنفسهم الذين يزودونها بالسلاح والمرتبقة والمال. لو شئت أن تحارب الإرهاب بالفعل، فإن لعبة التراخي يجب أن تتوقف.

السماح لثقافة الكراهية والعنف بأن تكون هي الزريعة. ولكي تصدق النيات بالفعل، فإن الحرب ضد أيديولوجيا الإرهاب هي ما يتعين أن ينهض به الجميع. ويتعين لهذه الحرب أن تتركس التوافق على اعتبار جماعة الإخوان المسلمين تنظيمًا إرهابيًا، وأن تطوي صفحة التراخي، لتطوي معها كل المنافع الانتهازية الأخرى. ومن تلك النقطة، يمكن للحرب ضد أيديولوجيا هذه الجماعة ومصادرها الفكرية أن تكون حرباً يمكن كسبها. الذين يريدون أن يحاربوا الإسلام، بتشويه سمعته وقيمه من خلال التراخي مع ثقافة الإرهاب، لن يكسبوا شيئاً. لأن السجال والسجال المضاد يوفر أدوات قد لا تخدم أغراض التشويه تلك. كما أنها سرعان ما تؤدي إلى زيادة حدة الشروع والانقسامات داخل المجتمعات الغربية. وهو ما ينطوي على أضرار أبعد من مجرد "الفائدة" الهزيلة المقصودة لتشويه صورة الإسلام وفرض العزلة على المسلمين.

التراخي ضد ثقافة الكراهية والتكفير لا يخدم أي غرض، وذلك حتى لو افترضت بعض المؤسسات أنه وسيلة ميكافيلية لتبرير غايات أخرى. الهجوم على الإسلام، يدفع بطبيعته إلى هجوم مضاد. وعندما تكون أغراض الهجوم مشوهة، فإن الهجوم المضاد ينتهي إلى أنه يصب الماء في طاحونة الإرهاب. هذه اللعبة يجب أن تتوقف. والخطوة الأولى إنما تبدأ بتجريم جماعة الإخوان المسلمين وملاحقة ثقافتها، ليس بمعزل عن المسلمين، بل بالمشراكة الوثيقة مع متقفيهم ومتوريهم، والمدافعين بينهم عن قيم التآخي والتسامح والشراكة الإنسانية. وهم كثر. إنهم بالأحرى، قوة التصدي الأكثر إخلاصاً وصدقاً في مواجهة الإرهاب. نعم، هناك دولتان تعملان على تسويق فكرة اعتدال هذه الجماعة

يمكن أن يأتي من خارج كل الدوائر الخاضعة للمراقبة. ما الذي يمكن فعله إن؟ هناك من يؤمن بنظرية مؤامرة تقول إن بعض الدول الغربية، أو بعض مؤسساتها الأمنية والبحثية، تتقصد أن تترك حبل الإرهاب سائباً. من ناحية لرفع مستويات الكراهية ضد الإسلام، ومن ناحية أخرى، لأجل إبقاء الحرب ضد الإرهاب قائمة إلى أمد غير محدود، وذلك طالما أنها توفر "خدمات جانبية" أو ما يسمى Cross selling، سياسية وتجارية أو تملّي نفوذاً استراتيجياً.

العرب والمسلمون يفهمون هذه الحقيقة. وهم ليمسوا بعض جوانبها لسبب البعد. إلا أن الكثير منهم أيضاً يرغب بالانطلاق من النيات الصادقة، لاسيما وأنه يمكن للمصالح أن تتحقق من دون دوافع بشعة أو ملتوية مثل

وسائل الترويع لتقتصر على سكاكين المطبخ وأعمال الدهس بالسيارات. وعندما امتدت المراقبة لتشمل وسائل التواصل الاجتماعي، فقد غرقت بالفوضى والحسابات الوهمية التي تسعى لبث الفكر المتطرف، وليس بالضرورة كسب المزيد من المنتسبين إلى هذا التنظيم أو ذلك. ومثلما طورت الأجهزة الأمنية وسائلها، فقد طورت تنظيمات الإرهاب وسائل التخفي والتأثير.

الأدلة تزداد على حقيقة أن مرتكبي أعمال الإرهاب ليسوا بالضرورة أعضاء في أي تنظيم، ولكنهم منتسبون فكرياً إلى مراجع ومصادر التكفير التي تبتناها هذه الجماعة. التواطؤ عن طريق الصمت، أو التغاضي، هو نفسه لا يخدم أي أغراض أمنية، ملتوية، قد تقصد التقصي والكشف. ذلك لأن الإرهاب

بُعد نظر، حقيقي. إنما لكي يضحك على ذقن السذاجة الفرنسية والإلمانية والنمساوية في الجمع بين التواطؤ مع الإرهاب والاستفادة منه. وجود بعض قيادات جماعة الإخوان وشبكتها المالية، يوفر نوعاً من حماية ضمنية تسمح لمخافذ التواطؤ بين الجانبين الكشف عن مصادر التهديد. إلا أن تلك "الخدمات" لا تتاح لدول أوروبية أخرى. وهذا يعني أن الجرائم لن تتوقف. ولسوف يتخذ أولئك الذين يتبنون ثقافة هذه الجماعة ويؤمنون بمراجعتها الفكرية ونظرتها للعالم، من أي ذريعة تتوفّر لهم لارتكاب أعمال إرهاب أخرى.

المعالجات الأمنية أثبتت بوضوح أنها لا تكفي. عندما كانت المسألة مسألة تفجيرات وأسلحة، وشدت السلطات الأمنية الخناق، تراجعت

علي الصراف
كاتب عراقي

الإرهاب مشروع أيديولوجي، قبل أن يكون عملاً مسلحاً. وجماعة الإخوان المسلمين هي قائد هذا المشروع. وليس من العجب أن تخرجت من بطون كل تنظيمات الإرهاب الأخرى. والذين يتواطؤون مع مأكينة التفريخ، يتواطؤون ضمناً مع المسلحين الذين يتوالدون منها.

ما تزال هناك دول عدة في العالم لم تتخذ الخطوة الناقصة بتجريم جماعة الإخوان تنظيم إرهابي. وأكثر منها الدول التي ما تزال تتردد في مواجهة مشروع التكفير والكراهية الذي يصدر عن هذه الجماعة.

بريطانيا هي إحدى هذه الدول، ولكن ليس فقط لأنها كانت الراعي الأول لولادة هذه الجماعة، وليس لأنها توأمت معها في قضايا كبرى، ومنها حرب السويس الشهيرة والسعي لاغتفال جمال عبدالناصر، بل لأن لديها مصالح تجارية كبيرة مع رعاة التنظيم الجدد ومموليه. كما أن شبكات هذا التنظيم تتغلغل في نشاطات تجارية معقدة تقصد تمويل فروع الجماعة وخلاياها النائمة. ومن يعرف "بُعد النظر" الذي تتصرف به أجهزة المخابرات البريطانية حيال كل تنظيمات الإرهاب الأخرى، ومنها حزب الله، يعرف لماذا لم تجر أي حكومة في بريطانيا على إعلان تنظيم الإخوان إرهابياً، ذلك لأنه ما يزال ينفع الأغراض الاستعمارية القديمة نفسها.

وحتى لو وجدت بريطانيا نفسها تحت ضغط ليجعلها تعتبر هذا التنظيم إرهابياً، فإنها ستعامله كما تعامل حزب الله. فهذا الأخير "تنظيم إرهابي" من الناحية الرسمية، ولكن من دون اعتقال مشتبه به واحد!



انتصار للمغرب والإمارات... والمنطق



اسم هذه اللعبة الحكم الذاتي الموسع الذي طرحه الملك محمد السادس قبل سنوات عدة. مثل هذا الحل، الذي بدأ مفعوله يسري على الأرض فعلا، مساهمة في تكريس وجود عقلية جديدة تتحكم بالعلاقات بين الدول، خصوصا الدول الجارة التي تجمع بينها مصالح كثيرة. فالاعتراف بالخطأ والعودة عنه ليس عيبا، بل هو فضيلة. العيب في التمسك بالخطأ... والاعتقاد بأنه الصواب. بافتتاح قنصليتها في العيون، مع ما يعنيه ذلك من اعتراف بمغربية الصحراء، فتحت دولة الإمارات العربية المتحدة الطريق واسعا أمام تغيير جذري في الذهنية العربية. فتحت الطريق أمام التصالح مع المنطق والواقع لا أكثر ولا أقل.

الاستثمار في "بوليساريو" نوع من الاستثمارات التي كانت رائجة في الحرب الباردة. ما تحتاجه المنطقة، منطقة شمال أفريقيا أكثر من أي وقت، في أيامنا هذه، هو قليل من المنطق. المنطق يقول إن الصحراء مغربية وإن المغرب لا يمكن أن يتخلى عنها، خصوصا أن سكان الإقليم مغاربة. من يتذكر أن والد (الراحل) محمد عبدالعزیز الذي كان يسمي نفسه رئيس "الجمهورية الصحراوية" كان مواطنا مغربيا وكان ضابط صف في الجيش المغربي؟ يفترض في التطورات الأخيرة التي شهدتها قضية مفتعلة أن تجعل من الخطوة المقبلة خطوة العودة إلى المنطق. هذا يعني بكل بساطة العودة إلى اللعبة الوحيدة المطروحة سياسيا.

اسمها جبهة "بوليساريو" لاستنزاف المغرب اقتصاديا. لو كانت الجزائر حريصة، حقاً، كل هذا الحرص على الشعب الصحراوي، لماذا لم تؤمن له دولة مستقلة في أراضيها، خصوصا أن الصحراويين منتشرون في طول شريط من المحيط الأطلسي إلى البحر الأحمر؟ هذا الشريط يمر في الجنوب الجزائري بطبيعة الحال. خاضت الجزائر كل أنواع الحروب، بالواسطة مع المغرب. يمكنها الآن أن تستريح قليلا وتفكر في كيفية الانصراف إلى الاهتمام بالجزائريين بدل التطلع إلى لعب دور على الصعيد الإقليمي فوق حجمها بكثير. أن أوان حلول المنطق بدل الأوهام والأحلام. ما لا يمكن تجاهله أن

التاريخية بين القيادتين في البلدين، وهي علاقات أسس لها الملك الحسن الثاني والشيخ زايد بن سلطان، رحمهما الله.

في السنة 2020، ثمة حاجة إلى الذهاب إلى ما هو أبعد من ذلك، أي إلى أخذ عامل المصالح المشتركة في الاعتبار، خصوصا في وقت تحقق الدبلوماسية المغربية بقيادة الملك محمد السادس خطوات مستمرة إلى الأمام في المجال الأفريقي وفي مجال تأكيد المؤكد وهو أن الصحراء أرض مغربية. فوفق وزارة الخارجية المغربية، إن قنصلية الإمارات العربية المتحدة هي تاسع قنصلية أجنبية افتتحت في أقل من عام واحد، في مدينة العيون المغربية. والإمارات العربية المتحدة أول دولة عربية تفتتح قنصلية في العيون.

استعاد المغرب صحراءه، التي كانت تحتلها إسبانيا، بعد "المسيرة الخضراء" في مثل هذه الأيام من العام 1975. كانت لافتة إشارة الشيخ عبدالله بن زايد إلى مشاركة دولة الإمارات في "المسيرة الخضراء" التي كانت تعبيراً عن اندفاع شعبي مغربي صادق لا سابق له من أجل استعادة الأرض. إن افتتاح أول قنصلية عربية في العيون، عاصمة الصحراء، توجيخاً للتقدم الذي حققه المغرب في 45 عاماً من أجل الدفاع عن وحدته الترابية في مواجهة قضية مفتعلة. الأمل الآن، في أن يكون هناك مزيد من الوعي العربي والدولي لأهمية الخطوة الإماراتية بكل أبعادها، بما في ذلك على صعيد تحسين العلاقات المغربية - الجزائرية. في النهاية، بات مطلوباً التوصل إلى تفاهم حقيقي بين المغرب والجزائر في شأن قضية افتلتها الجزائر بحجة "حق تقرير المصير للشعوب". ليس معروفاً إلى اليوم من أي شعب تحدثت الجزائر التي تستخدم أداة

العربية وفق أسس علمية وعصرية قبل أي شيء آخر. هذا ما يبدو واضحاً من كلمة الشيخ عبدالله بن زايد التي اتسمت برغبة واضحة في جعل السلام والتعاون المشترك على كل ما عداها.

افتتاح أول قنصلية عربية في العيون عاصمة الصحراء توجيخاً للتقدم الذي حققه المغرب في 45 عاماً في مواجهة قضية مفتعلة والأمل الآن في أن يكون هناك مزيد من الوعي العربي والدولي لأهمية الخطوة الإماراتية

يمكن تلخيص ما حصل مع افتتاح الإمارات قنصلية عامة في مدينة العيون، في الإقليم الغربي الجنوبي للصحراء المغربية، بأنه تعبير عن عقلية جديدة متطورة تتلاءم مع ما يدور في العالم بدل البقاء على هامش الأحداث. مطلوب عربياً التأثير في الأحداث بدل التعاطي معها من موقع المتفرج عليها. تتلاءم هذه العقلية مع مفاهيم العلاقات القائمة بين الدول المتحضرة التي قررت ألا تكون العلاقات بينها مقتصرة على الود والخطب ذات الطابع العاطفي فحسب، بل على المصالح المشتركة أيضاً. هناك من دون شك ودرابطة بين المواطنين المغربي والإماراتي، في أساس هذا الود ثقافتان قائمتان على فكرة التسامح والانفتاح والاعتراف بالأخر، فضلا عن العلاقات



خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

ليس افتتاح قنصلية لدولة الإمارات العربية المتحدة في العيون، عاصمة إقليم الصحراء المغربية، خبراً عادياً بأي مقياس من المقاييس، لا إقليمياً، أي في منطقة شمال أفريقيا، ولا على الصعيد العربي ككل فقط، ما حصل انتصار للمغرب وانتصار للإمارات وتغيير في عقليات وذهنيات سائدة، اعتبرت مسلمتاً. كان لا بد من كسر هذه المسلمتات، بعدما هيمنت طويلاً على العقل العربي وعلى العلاقات بين الدول العربية.

يشكل افتتاح القنصلية الإماراتية في العيون بحضور وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة والسفير الإماراتي في الرباط المصري الظاهري مع خطاب القاه الشيخ عبدالله بن زايد عبر تقنية الفيديو، حدثاً كبيراً، بل منعقفاً سياسياً. هذا الحدث دليل على رغبة واضحة وجرة في التعاطي العربي مع الواقع من جهة، والذهاب إلى أبعد ما يكون في تطوير العلاقات بين بلدين عربيين، هما المملكة المغربية ودولة الإمارات، ربطت بينهما علاقات في العمق على كل المستويات من جهة أخرى، خصوصا في مجال رفض الرضوخ لسياسات الإنزاع التي لا طائل منها.

هناك بكل بساطة دولة اسمها دولة الإمارات عرفت دائما كيف تتجاوز العقد بكل أنواعها بدل البقاء في أسرها وفي أسر الأوهام. لو لم يكن الأمر كذلك، لما ولدت في الأصل دولة الإمارات بفضل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. استطاعت الإمارات، عبر افتتاح قنصليتها في العيون القول إن ثمة قدرة على تطوير العلاقات بين الدول

حركة النهضة.. تهاوي الجدار الأخير

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الغنوشي بالصمت. ومن شبه المؤكد أن يعلن المسجونون عن حزب جديد يجمع بينهم ويكون بمثابة الرد المباشر على احتكار الغنوشي للقيادة وما توفره من أوراق قوة.

لكن هذا الحزب لا يمتلك من هوية له سوى كونه واجهة للغاضبين على سياسات رئيس حركة النهضة، خاصة أن المستقلين بينهم تباينات فكرية واضحة بين خطين، الأول ثوري يعتقد أن النهضة باعته مطالب الثورة لشراء الاعتراف بها بين دوائر النفوذ، والثاني يعتقد أن الحركة كان يجب أن تتخلى عن سياسة اللعب على الحبال وأن تتحاذي إلى مسار التوافق مع القوى المدنية بما في ذلك قلب تونس، والكف عن المناورات، خاصة أن تصريحات المسجونين قد كشفت حجم التخريب والمناورة الذي مارسه الحركة في الحكومات المتعاقبة، وخاصة حكومة إلياس الفخفخ للتحكم فيها وقطع الطريق أمام تأثير الرئيس قيس سعيد. وكشفت الاستقالات المتتالية، وخاصة تصريحات لطفي زيتون وعبد الحميد الجلاصي وعماد الحماني، أن النهضة تعيش ما يشبه الانتفاضة ليس فقط ضد سياسات الغنوشي، ولكن باتجاه رسم هوية جديدة، أو هويات متعددة بفعل تنوع الروافد والتجارب. وفيما كان الكثير من المحللين والسياسيين ينظرون إلى الخلافات بين الإسلاميين على أنها مناورة لتخفيف الضغط، كانت هناك مؤشرات قوية على انتهاوي، ذلك أن العمل العلني القانوني يسحب من الإسلاميين المظلومية التي هي أهم عنصر لشعبيتهم في سنوات ما قبل الثورة، وكانت صورتهم كضحايا في مواجهة الدولة تجلب لهم التعاطف، وهو تعاطف بدأ بالتلاشي التدريجي بعد انتخابات أكتوبر 2011، حيث فقد الإسلاميون أكثر من مليون من سجل داعمهم خلال أقل من عشر سنوات.

لقد سحب الانتقال السياسي، الذي شهدته تونس ما بعد 2011 الإسلاميين إلى مربع النور مع ما يتطلبه ذلك من اكتشاف خطابهم الاجتماعي والاقتصادي وقدرتهم على المناورة تجاه الضغوط المحلية والخارجية بشأن إسلاميتهم ودفعهم إلى التنازلات، وهي الطريق التي تفضي الآن إلى الخلافات والانشقاقات.

التربوية الإسلامية داخل التنظيم، وهي صورة تقوم في غالبيتها على السمع والطاعة والإيثار وعدم الترشح الشخصي لأي مهمة قيادية مهما كان حجمها، على أن يتولى الآخرون ترشيح من يستحق وتركيته.

انقلبت الصورة الآن تماما، وصار الصراع على المناصب واضحا، وهو ما يستدعي تركية الذات وتوسيع دائرة الحلفاء، وخاصة إعداد ملفات عن المنافسين وإظهار عيوبهم وأخطائهم، ولهذا صارت تتسرب إلى خارج التنظيم اتهامات بالفساد المالي لهذا الشخص أو ذاك وتداول العرائض للضغط، وتداول الشخصي بالعشائري والمناطقي في الترشيحات للمهام.

إن هذا المناخ الجديد هو الذي يفسر تصعيد خطاب المستقلين ضد الغنوشي والمطالبة باستقالته ومعارضة أي تعديل في القانون الداخلي يمدد بقاءه بشكل أو بآخر على رأس الحزب، فضلا عن رفض مناورة صهره رفيف عبدالسلام بتقديم مبادرة تقوم على الفصل بين رئيس الحركة كمهمة إجرائية تقنية وصفة الزعيم الذي يحق له وحده الترشيح للمسؤوليات السياسية الوطنية (الانتخابات الرئاسية، أو رئاسة الحكومة، ورئاسة البرلمان)، وتاجل المؤتمر لمدة عامين آخرين.

ولن يقف الأمر عند الاستقالات وإطلاق التصريحات القوية التي يقابلها

ولا يعود المسار الذي وصلت إليه حركة النهضة من خلافات واستقالات إلى الضغط الإعلامي والسياسي الذي مورس عليها خلال السنوات العشر الأخيرة، فهذا يقوي بداخل منتسبيها مقوم نظرية المؤامرة، وهو ما يمنع إلى الآن حصول الاستقالات بشكل أكبر خاصة لدى قيادات الصف الثاني والثالث وعلى مستوى المناطق.

المعطى الرئيسي في الاستقالات النوعية التي تشهدها الحركة وحالة التملل والغضب على مواقع التواصل يكمن في تآكل صورة الجماعة ذات الهوية التربوية الإسلامية داخل التنظيم وهي صورة تقوم على السمع والطاعة

ويكمن المعطى الرئيسي في الاستقالات النوعية التي تشهدها الحركة وحالة التملل والغضب الذي يجتاح المجموعات المغلقة على مواقع التواصل في تآكل صورة الجماعة ذات الهوية

التي تعود إلى رغبة كامنة في تسلق سلم الدين للوصول إلى السلطة والتحكم أكثر من كونها رغبة في خدمة الدين كقيم أخلاقية وتربوية.

ولهذا قبل الإسلاميون في تونس والمغرب بيسر بالفصل بين السياسي والدعوي، وهو فصل يضحي بالدعوى لفائدة السياسي ويكشف عمق المعادلة التي تقوم على توظيف الدين في معركة السلطة، وهذا هو المحور المفصلي في نقد جماعات الإسلام السياسي.

يشار هنا إلى أن المستقلين ركزوا في تقديم أداء المؤسسة السياسية للإسلاميين على نقد الوجهة الشكلية، أي كيفية إدارة السلطة، ومن الأحق بها، وكيفية استثمار لعبة الديمقراطية لا مؤاخذة بشأن انزياح الدين عن السياسي ما يؤكد أن السياسي هو المسيطر في الثقافة الداخلية للتنظيم الإسلامي، وحتى اتهام زيتون لحركة النهضة بأنها حركة دينية كان في سياق نقد توظيف الجانب الشكلي من الخطاب الديني لتهميش الخصوم وإجبارهم على الصمت أو الاستقالة.

لقد لبست الحركات الإسلامية الحديثة لبوس الدين لتحقيق مشاريع سياسية مثل ما فعلت الحركات السرية في التاريخ الإسلامي، طبعا مع مراعاة اختلاف الشروط التاريخية وتفصيل الأفكار وخلفياتها المذهبية.



مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

باتت الاستقالات في حركة النهضة من الحجم الثقيل، ليس فقط لنوعية الأسماء ولكن الأهم هو محتوى الخطاب الذي باتت تقوله، والذي أخرج الحركة الإسلامية من صورة المقدس الذي رسمته لنفسها طيلة سنوات كونها متناقلة متضامنة لا أحد يقدر على اختراقها إلى دائرة البشري الإنساني ليظهر قاع الصراعات على المناصب.

قال لطفي زيتون، القيادي الذي دائما ما يثير الجدل بتصريحاته من داخل النهضة وخارجها، وقد سبق أن استقال وعاد، إن الحركة ما تزال حركة دينية في استعداد الأليات والأحداث لتمجيد رئيسها، وبقائه على رأس التنظيم الإسلامي لعقود، ولل هجوم على من يعارضون صورة الزعيم، في إشارة إلى قائمة المئة الذين أصدروا رسالتين علنيتين طالبوا فيها الغنوشي بالتسني وعدم تعديل القانون الداخلي الذي يمنعه من الترشح لدورة جديدة.

زيتون يقول إن الحركة لم تغادر المربع الديني، لكن الواضح أن الحركة قد غادرت هذا المربع تماما وصارت حركة سياسية براغماتية ما يجمع بين قياديتها هو بقايا صور لمثل قديمة مثل الإخاء والسمع والطاعة، لكن مفعول هذا السحر بدأ يتلاشى لتظهر الخلافات إن الدين هنا واجهة للبقاء والتوظيف السياسي، وليس كروية للحل مثل الخطاب الذي كانت ترفعه قبل ثورة 2011 وخاصة في صورتها الأولى الجماعة الإسلامية ثم حركة الاتجاه الإسلامي.

وهذا الفرز مهم، فالحركة تناور في الداخل لإظهار أنها حركة محلية مدنية تخلت عن مطلب تحقيق الشريعة وتريد أن تنسى ماضيها، فيما تسوق في الخارج على أنها حركة إسلامية. وهذه الإزدواجية تتيح لها البقاء في دائرة المناورة وتحقيق اعتراف داخلي وخارجي بهوية متناقضة لحسابات تتعلق بالاستثمار السياسي والإعلامي. يجب تفكيك هذه المعادلة لإظهار أن صفة إسلامية باتت جزءا من المناورة والاستقطاب. وقد قاد إشراك الإسلاميين في العمل السياسي والمدني العلني إلى نتيجة واحدة هي تضخيم البراغمة،



الخليج يختبر الضريبة على الدخل من بوابة سلطنة عمان

انهيار أسعار النفط وكورونا يفرضان ضرورة توليد مصادر تمويل جديدة



ضرائب أبعد من مراقبة دخل الموظفين ورجال الأعمال

الإجتماعي من الآن حتى تاريخ التنفيذ المقترح في 2022. وسيطلب الوضع المالي الضعيف لسلطنة عمان بعض الإجراءات الجديدة لتوليد الدخل، مما يقلل من احتمال إلغاء الضريبة المقترحة. ومع ذلك، يمكن أن تترتب على تعديلها هيكلية السياسة المالية التقليدية لدول مجلس التعاون الخليجي مع أخذ التعليقات العامة في الاعتبار. كانت مخططات الضرائب في دول الخليج العربي سخية للعمال الأفراد والشركات. لذلك، لا يزال إصلاح السياسة الضريبية موضوعاً مثيراً للجدل في دول مجلس التعاون الخليجي، أين تقدم الحكومات دعماً وامتيازات كبيرة ممولة من النفط.

غير نغطية والتقليل من نفقات الدولة. وفي فبراير، نشر صندوق النقد الدولي دراسة حول الإستدامة المالية. وأبرز أن عُمان والبحرين والمملكة العربية السعودية هي الأكثر عرضة لتقلبات أسعار النفط مقارنة بالكويت والإمارات العربية المتحدة وقطر، التي تتمتع بمرافق مالية أقوى. وسيراقب قادة دول مجلس التعاون الخليجي رد فعل العمانيين على هذه المقترحات لقياس خياراتهم ومدى التسامح المحلي في تطبيق ضريبة الدخل. وقد نصحت المؤسسات المالية الدولية، بما في ذلك صندوق النقد الدولي والشركات الاستشارية العالمية، دول مجلس التعاون الخليجي بفرض المزيد من الضرائب لتوليد إيرادات إضافية

عن عجز سنة 2019 البالغ 7.1 في المئة. ومقارنة بنظيراتها في دول مجلس التعاون الخليجي، كانت عُمان من بين الأبطأ في فرض ضريبة القيمة المضافة التي أعلنت الحكومة مؤخرًا أنها ستدخل حيز التنفيذ في أبريل 2021. وتحتاج عُمان والبحرين إلى الإصلاح الاقتصادي لأنهما تفتقران إلى احتياطي النفط والغاز الكبيرة، ولكن يُحتمل أن تفرض دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى ضرائب مماثلة في السنوات القادمة. وقد نصحت المؤسسات المالية الدولية، بما في ذلك صندوق النقد الدولي والشركات الاستشارية العالمية، دول مجلس التعاون الخليجي بفرض المزيد من الضرائب لتوليد إيرادات إضافية

المئة في 2020، وهو الأحد بين جيرانه في دول مجلس التعاون الخليجي. كما خفضت شركة "ستاندر أند بورز" الأميركية للخدمات المالية تصنيف سلطنة عمان السيادي مرتين في 2020، إذ أجبر انخفاض الإيرادات البلاد على اقتطاع قدر كبير من الديون. وشهدت عُمان زيادة ديونها الحكومية إلى 78.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي خلال السنة الحالية، وهي نسبة قد ترتفع إلى 85.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2021، وفقا لصندوق النقد الدولي. ووفقا لتوقعات ستاندر أند بورز وصندوق النقد الدولي، قد يصل العجز المالي العماني إلى 18.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، في زيادة حادة

يكشف توجه سلطنة عمان نحو اعتماد ضريبة على أصحاب الدخل القوية رهان منطقة الخليج على تعزيز الإيرادات بواسطة الضرائب في ظل تحديات انهيار أسعار النفط الذي دفع إلى البحث عن مصادر تمويل جديدة.

مسقط - تعكس تحركات سلطنة عمان نحو فرض ضريبة على الدخل أن منطقة الخليج باتت تختبر وقع هذا الإجراء الجديد على مواطنيها الذين لم يعتادوا على فرض ضرائب طيلة عقود من سحاء النفط، غير أن المعادلة الاقتصادية تغيرت بفعل انهيار أسعار الخام وضغوط كورونا. وقالت تقارير وأبحاث إن توجه عُمان نحو اعتماد ضريبة دخل تطبق على أصحاب الدخل المرتفع في 2022 يُؤشر على التحول المتزايد داخل دول الخليج للتقليل من اعتمادها الكبير على عائدات النفط والغاز.

مسقط - تعكس تحركات سلطنة عمان نحو فرض ضريبة على الدخل أن منطقة الخليج باتت تختبر وقع هذا الإجراء الجديد على مواطنيها الذين لم يعتادوا على فرض ضرائب طيلة عقود من سحاء النفط، غير أن المعادلة الاقتصادية تغيرت بفعل انهيار أسعار الخام وضغوط كورونا. وقالت تقارير وأبحاث إن توجه عُمان نحو اعتماد ضريبة دخل تطبق على أصحاب الدخل المرتفع في 2022 يُؤشر على التحول المتزايد داخل دول الخليج للتقليل من اعتمادها الكبير على عائدات النفط والغاز.

مجلس التعاون الخليجي يتربح ردود الأفعال لفرض ضرائب وتوليد إيرادات غير نفطية والتقليل من نفقات الدولة

وأعلنت وزارة المالية العمانية مطلع نوفمبر الجاري أن خططها الاقتصادية للفترة من 2020 إلى 2024، تستحدث فرض ضريبة دخل تطبق على أصحاب الدخل المرتفع في العام 2022. والهدف من الخطة هو خفض عجز الميزانية إلى 1.7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2024، من عجز مبدئي نسبته 15.8 في المئة في العام الجاري. وتستهدف السلطنة زيادة الإيرادات غير النفطية للحكومة إلى 35 في المئة من الإجمالي بحلول 2024، من 28 في المئة هذا العام. ولا تحصل أي من دول مجلس التعاون الخليجي الست، وجميعها منتجة للنفط، على ضريبة دخل من الأفراد. وتتوسع الخطة إلى تحسين التوازن المالي العماني المتضرر من الوباء عن

طيران الإمارات تحيل طيارها إلى إجازة غير مدفوعة 12 شهرا

وقالت شركة الطيران المملوكة للحكومة، التي أوقفت رحلات الركاب المنتظمة في مارس بسبب جائحة فيروس كورونا التي سحقت الطلب العالمي على السفر، إن تعافي الطلب لن يحدث قبل 18 شهرا على الأقل. وأعلنت الشركة ارتفاع أرباحها للسنة المالية المنتهية في 31 مارس بنسبة 21 في المئة، لكنها قالت إن تعافي الوباء أضر بالأداء في الربع الرابع وإنها ستطرق أبواب البنوك للحصول على قروض خلال الربع الأول لتخفيف تأثير انتشار الفيروس على التدفقات النقدية.

الشركة ستواصل توفير إقامة وتغطية طبية ومزايا أخرى لمن يحصلون على إجازة بلا أجر

وتعتبر مجموعة طيران الإمارات أحد أبرز أوجه نجاح الإمارة في التحول إلى مقصد دولي. ويعمل في الشركة أكثر من 100 ألف موظف، بينهم أكثر من 21 ألفا من طواقم الطائرات، و4 آلاف طيار. وأدى تفشي فيروس كورونا المستجد إلى الإطاحة بقطاعات اقتصادية عالمية، وزاد من الضغوط على قطاعات حيوية كالنقل الجوي وشركات الطيران، التي كانت تعاني أصلا قبل ظهور المرض، الأشد لمواجهة أشهر ستكون الأصبغ في تاريخها.

دبي - طلبت شركة طيران الإمارات في دبي من بعض الطيارين الحصول على إجازة لمدة عام دون أجر فيما تسعى لخفض التكاليف جراء تداعيات جائحة كورونا. وتعرض صناعة الطيران لأسوأ أزمة بعد الجائحة التي أوقفت معظم رحلات الطيران، وأجبرت شركات الطيران في أنحاء العالم على تسريح عاملين. وقالت محدثة باسم الشركة الأربعة "يمكن أن نؤكد أننا عرضنا على بعض الطيارين إجازة غير مدفوعة لمدة 12 شهرا مع إمكانية الاستدعاء المبكر للعمل وفق سرعة تعافي الطلب والاحتياجات التشغيلية".

ومعظم العاملين في طيران الإمارات وأجانب أي لا يستحقون مزايا تمنحها الحكومة في الإمارات حيث مقر الشركة التي تدير أنشطتها من هناك. وتابعت المحدثة أن الشركة ستواصل توفير إقامة وتغطية طبية ومزايا أخرى لمن يحصلون على إجازة بلا أجر. وسرحت طيران الإمارات آلاف من العاملين في العام الجاري من بينهم طيارون وأطقم ضيافة كما خفضت الأجر وطلبت من البعض الحصول على إجازات غير مدفوعة. وأعلنت طيران الإمارات، إحدى أكبر شركات الرحلات الجوية طويلة المدى في العالم، في مايو الماضي أنها ستستدين لتجاوز أزمة وباء فيروس كورونا وأنها قد تضطر لاتخاذ تدابير أشد لمواجهة أشهر ستكون الأصبغ في تاريخها.

المغرب يقطف ثمار خصخصة الشركات العامة التلخص من أعباء التمويل والاستفادة من عائدات التفويت

وردجت الحكومة المغربية على عمليات الخصخصة بشكل سنوي منذ سنة 1993 تاريخ اعتماد قانون الخصخصة إلى حدود سنة 2007، لتعود من جديد سنتي 2011 و2016، ثم توقفت من جديد لتعود خلال العام 2019 حيث تم بيع حصة 8 في المئة من راسمال الدولة في شركة اتصالات المغرب لضخ حوالي 8 ملايين درهم (970 مليون دولار) في ميزانية الدولة.



ويطرح خبراء اقتصاد مغاربة جدوى خصخصة شركات ومساهمات الدولة، حيث أن أعدادا كبيرة من العمليات حولت لشركات وطنية كبيرة إلى قطاع خاص دون أن تكون النتائج إيجابية كشركة سامير، التي تدهور أداءها بعد تفويتها، ودخلت مسطرة التفويت القضائية دون نتيجة.

وترى الحكومة أن الخصخصة تدخل ضمن خطة إعادة هيكلة قطاع المؤسسات والشركات العمومية في إطار إصلاح القطاع العام، ودافع وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة محمد بنشعبون عن هذا المسار مشيرا إلى أن البلاد اليوم في حاجة ماسة لكي يوضع كل درهم في مكانه المناسب. وحسب معطيات صادرة عن وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، تأثرت مخططات أعمال الهيئات القائمة للخصخصة وأفاق تطورها بشكل واضح، بفعل تداعيات الأزمة الصحية.

فاعلين عموميين بالإضافة إلى تفويت مساهمات ذات أقلية مباشرة وغير استراتيجية. وقال الخبير الاقتصادي رشيد الساري لـ"العرب" إن "هدف الحكومة من خصخصة المؤسسات تحصيل واحد مليار دولار إضافة إلى المساهمة الضريبية التضامنية من جهة، وخلق طرق مبتكرة للتمويل عبر إحداث شركات بين القطاع العمومي والقطاع الخاص لتحصيل مبلغ 3.2 مليار دولار

سيمكن حسب توقعات الحكومة قانون المالية 2021 من تخفيض نسبة العجز من 7.5 في المئة إلى 6.5 في المئة من جهة ثانية". وأضاف الساري أن "هذه العملية ستؤدي حتما إلى تفادي للجوء إلى الديون الخارجية في نفس الوقت يعيش فيه إغلاق شبه تام جراء وباء كورونا". ويرى مسؤولون بوزارة الاقتصاد أن عمليات الخصخصة ستندرج في إطار رؤية مندمجة تهدف في نفس الوقت إلى خلق تفاعلات في ما بين الفاعلين العموميين وإلى تعزيز أدائهم.

ويندرج هذا البرنامج، الذي سيتم إعداده في إطار مرحلة استئناف النشاط ما بعد كوفيد - 19، في إطار عمليات ضبط حجم القطاع العام من خلال تسريع عمليات تفويت المساهمات المملوكة بالأقلية المباشرة وغير المباشرة. وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس قد عين في أبريل الماضي، الهيئة المكلفة بتقويم المنشآت العامة المراد تحويلها إلى القطاع الخاص، حيث تعمل هذه اللجنة على المساعدة والمواكبة في عمليات الخصخصة التي تقدم عليها الحكومة.

بدأ المغرب يقطف ثمار خصخصة بعض الشركات العامة التي كانت عبئا يتقل كاهل الموازنة العامة، حيث مكنت عمليات التفويت الحكومة من النقاط أنفاسها والتخلص من عبء الشركات الخاسرة والاستفادة من عائدات عمليات التفويت في هذه الشركات.

وكانت الحكومة قد عرضت العام الماضي مجموعة من المؤسسات والشركات العمومية للبيع في إطار إطلاق برنامج الخصخصة ضمن برنامج تفويت.

وأستفادت الميزانية العامة للدولة من عائدات الخصخصة باعتبارها المداخل الناتجة عن عمليات التفويت إلى القطاع الخاص والتي تشمل شركات عمومية مدرجة في قائمة الخصخصة، وتدرج مناصفة، في الميزانية العامة للدولة وفي صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتم حصر برنامج التفويطات في تفويت بعض مساهمات الدولة للفائدة



الرباط - حققت سياسة الرباط في خصخصة الشركات منافع ملحوظة للاقتصاد، حيث ساهمت في تخفيف أعباء التمويل والإنفاق العمومي ودعمت خزانة الدولة بإيرادات إضافية فضلا على تحسين أداء الشركات. ونشرت وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة الاثنين مذكرة توضيحية تتعلق بعائدات الخصخصة وعمليات تفويت مساهمات الدولة في بعض الشركات.



فرصة لالتقاط الأنفاس

الكويت تشدد حملة مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب

توجيه تدابير احترازية لشركات مجوهرات وعقارات مخالفة للقانون



جهود شاقّة لردع المخالفين

الأعمال الصيني الماليزي جو لو ورئيس الوزراء الماليزي السابق نجيب عبدالرزاق، والسذي يحاكم في ماليزيا بتهم فساد.

وكانت النيابة العامة في الكويت قد أعلنت في أغسطس الماضي، أنها تلقت بلاغات بشأن تضخم الحسابات البنكية لبعض مشاهير السوشيال ميديا، ولهذا قررت التحقيق معهم.

ولجأ بعض المتهمين إلى نفي الاتهامات والتأكيد على سلامة موقفهم من القضية لعدم قيامهم بأي تصرف غير قانوني، بينما التزم بعضهم الصمت التام وتجاهل الاتهامات لحين استكمال التحقيقات.

ورغم أن الاتهامات تطال حوالي 27 مشهورا كويتيا، إلا أن النيابة أعلنت التحفظ على أموال 12 شخصا فقط.

وهزّت القضية أرجاء السوشيال ميديا على مدار الأسابيع القليلة الماضية. وفي سياق متصل، قرر المجلس الأعلى للقضاء في الكويت، خلال أغسطس، إيقاف سبعة قضاة عن العمل وإحالتهم إلى التحقيق لاشتباه بتعاملات لهم مع شبكة المتهم الإيراني فؤاد صالح المحبوس بتهمة غسيل الأموال.

وكانت السلطات الكويتية قد بدأت منذ مطلع 2020 حملة ضد كل محاولات غسيل الأموال، بإيقاف نشاط خمس عشرة شركة مخالفة.

وقد طلب الشيخ صباح الأحمد في الكثير من المناسبات، وكان آخرها في شهر يوليو الماضي، من الهيئة العامة لمكافحة الفساد الحزم في تطبيق القانون بالعدل والمساواة، لكن من المخير للاهتمام معرفة مدى نجاح هذا الكيان إذا كان يعمل بمعزل عن المجتمع.

ولم يكن تراجع ترتيب الكويت 7 مراكز في مؤشر مدركات الفساد الصادر عن منظمة الشفافية العالمية 2020 مفاجئا للبعث، ولكنه ترك علامات استفهام وتساؤلات عن أسباب هذا التراجع ومدى مصداقية المعايير التي يعتمد عليها مثل هذا التصنيف.

ويفسر خبراء تفاقم هذه المشكلة بالبيجوحة المالية الكبيرة، بعد أن تناقصت الموارد المتأتية من النفط، الذي تهافت أسعاره بعد أن ظل لسنوات طويلة مصدر دخل هام لخزينة الدولة.

وكان القضاء الكويتي قد فتح في يوليو الماضي قضية الصندوق الماليزي المتهم فيها نجل رئيس الوزراء الكويتي السابق الشيخ جابر المبارك الصباح، وشريكه رجل الأعمال حمد الوزان، حيث أصدرت النيابة العامة أمرا بحجز المتهمين لاستكمال التحقيق معهما في القضية.

وجاء ذلك عقب تحقيقات في ضلوع أبناء مسؤولين حكوميين ورجال أعمال في قضية غسيل أموال الصندوق السيادي الماليزي لصالح كل من رجل

عمليات غسيل الأموال وتمويل الإرهاب محليا عبر هذه الأموال.

وبيّنا تواجده الكويت أزمة مالية حادة، تسلط الأضواء بشكل متزايد على فساد مستتر في مفاصل الدولة وعلى عمليات هدر وسوء تصرف في الموارد، وهو ما أوقع البلد في أزمة اقتصادية عميقة تراجع أسواق النفط بسبب تداعيات الإغلاق الإجمالي للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد.

توجيه إنذارات كتابية لـ 20 شركة عقارية وإنذار لشركتي تأمين و17 إنذارا لشركات مجوهرات

وتثير قضايا الفساد حالة من القلق بما تشهده من ارتباك في الحياة السياسية والاجتماعية الكويتية وما تخلفه من أثر سئ على سمعة البلاد الطامحة إلى إدخال إصلاحات عميقة على اقتصادها تحض من تبعيته شبه الكاملة لموارد النفط، الأمر الذي استدعى تدخل رأس هرم السلطة أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للتنبيه إلى خطورة الظاهرة والدعوة إلى إنهائها.

شددت الكويت حملتها لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب عبر إصدار تدابير احترازية وإنذارات لشركات مخالفة، في خطوة لتطويق الفساد الذي يزيد من التوتر على الساحة السياسية ويعرقل خطط دفع الاقتصاد.

الكويت - ضاعفت الكويت جهودها لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب حيث تحاول الحكومة محاصرة مخاليق القانون عبر إجراءات تشريعية وتدابير إنذارات لتفكيك خلايا الفساد التي تزيد من توتر الوضع السياسي وتعيق خطط دعم الاقتصاد.

وأعلنت وزارة التجارة والصناعة الكويتية أن إدارة مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب التابعة لها أصدرت 56 تدبيرا احترازيا ضد الشركات المخالفة في أكتوبر الماضي.

وقالت الوزارة، في بيان صحفي الأربعاء تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه، إن التدابير تضمنت توجيه إنذارات كتابية لـ 20 شركة عقارية وإنذار لشركة صرافة وإنذارين لشركتي تأمين و17 إنذارا لشركات مجوهرات.

وأوضحت أن التدابير تضمنت أيضا أمرا لثلاث شركات مجوهرات باتباع إجراءات محددة لتتوافق مع القانون والابتعاد عن المخالفات.

وتكررت أن إدارة مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب استكملت إجراءات الترخيص لنحو 34 طلب تأسيس من قبل شركات خلال نفس الشهر منها 27 شركة عقارية وسبع شركات مجوهرات.

ولفتت إلى أن "مكافحة غسيل الأموال" قامت بتحديث بيانات 85 ترخيصا موزعة على 60 شركة عقارية وشركتي صرافة و21 شركة مجوهرات وشركتي تأمين".

وفي سبتمبر الماضي قامت السلطات الكويتية بتطبيق إجراءات جمركية رقابية إضافية مشددة على شحنات الأموال من العملات المستوردة في محاولة للحد من عمليات غسيل الأموال التي قد تمر إلى البلاد عبر هذه المنافذ. وأوضحت مصادر حينها أن التحرك الرقابي "يستهدف اتباع إجراءات نظامية جمركية أكثر تفصيلا، حيث يركز تحديث معلومات البيان الجمركي للمستوردة، وتحديد التي تتعلق باسم الجهة صاحبة هذه الشحنات التي تستوردها عادة البنوك وشركات الصرافة، وذلك في مسعى للحد من

الجزائر تحصي خسائر صادرات النفط

ضربت جائحة كورونا صادرات النفط والغاز في الجزائر مما تسبب في أزمة اقتصادية ومالية حادة عمّت التحديثات أمام الحكومة في ظل اعتمادها الشديد على عائدات الطاقة لتمويل النفقات.

الجزائر - كشفت وزارة الطاقة الجزائرية، الثلاثاء، تراجع إيرادات البلاد من صادرات المحروقات بمقدار 10.4 مليار دولار في الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي مقارنة مع الفترة المناظرة لها من عام 2019.

ونسبت وكالة الأنباء الجزائرية لوزير الطاقة عبدالمجيد عطار خلال جلسة في البرلمان قوله، إن "مداخيل الجزائر من صادرات النفط والغاز بلغت 14.6 مليار دولار حتى سبتمبر الماضي، منخفضة 41 في المئة من 25 مليار دولار في أول تسعة أشهر من عام 2019".

41 في المئة نسبة انخفاض صادرات النفط والغاز خلال الأشهر التسعة من عام 2020

وعزا عطار، الذي يرأس منظمة أوبك حاليا، تراجع إيرادات البلاد من صادرات المحروقات إلى تقلص صادرات النفط والغاز بنسبة 14 في المئة خلال هذه الفترة. وأضاف عطار أن هذا التراجع مرده أيضا تدهور أسعار النفط حيث وصلت إلى حدود 41 دولارا للبرميل في نهاية سبتمبر، مقابل 65 دولارا في نفس الفترة من 2019، بانخفاض 24 دولارا للبرميل. وأشار الوزير الجزائري إلى مخاوف لدى تحالف "أوبك+" من أن موجة ثانية لفايروس كورونا قد تؤدي إلى تباطؤ

ورغم أن الحكومة والبرلمان يسلمان على الملا بضرورة تطبيق تدابير في الأجل الطويل لتقليل العجز، فهما يواجهان أيضا أكبر تحد لسلمة الدولة منذ الحرب الأهلية التي شهدتها البلاد في تسعينات القرن الماضي.

المركزي اللبناني يطالب الحكومة بدعم التدقيق المالي

بيروت - قال مصرف لبنان المركزي الأربعاء إنه يجب أن تكون الحكومة هي التي تقدم كامل حساباتها من أجل التدقيق الجنائي للحسابات بعدما طلبت منها حكومة تصريف الأعمال تقديم جميع البيانات المطلوبة إلى شركة الاستشارات الفاريز أند مارسال.

وكلف لبنان، الذي يصارع انهيارا ماليا، الشركة المتخصصة في عمليات إعادة الهيكلة هذا العام بالتدقيق في حسابات المصرف المركزي، والثلاثاء، قال رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب إن مصرف لبنان المركزي لم يمد الشركة إلا بنحو 42 في المئة من المعلومات، وانتقد لاستخدامه التشريع اللبناني والسرية المصرفية زريعة لذلك.

وقال المصرف بعد اجتماع الأربعاء إنه قدم حساباته الخاصة للتدقيق، وأن الحكومة يجب أن تكون هي من يقدم حسابات الدولة.

وأضاف أن ذلك "يجنب مصرف لبنان مخالفة قوانين السرية المزمعة قانونا".

وقالت مصادر مطلعة لرويترز الشهر الماضي إن المصرف المركزي يجب معلومات مطلوبة للتدقيق، وهو مطلب أساسي من صندوق النقد الدولي والماتحن الأجانب الذين يضغطون على البلد المثقل بالديون لمعالجة مشكلات الهدر والفساد.



عدم ثقة في الطبقة السياسية

أوبك وروسيا تدرسان زيادة تخفيضات النفط

إيقاف عجلة الاقتصاد في أوروبا يعرقل جهود تعافي الطلب

وضعت أوبك تحت ضغوط فائض العروض والخفض معا، ما عسر معادلة ضبط توازن السوق في ظل إغلاق الاقتصادات، وارتفع إنتاج نفط أوبك للشهر الرابع في أكتوبر، وفقا لتتائج مسح أجرته رويترز، وذلك بفعل إعادة تشغيل المزيد من المنشآت الليبية وزيادة الصادرات العراقية، مما أبطأ أثر الالتزام الكامل من سائر الأعضاء باتفاق خفض العروض الذي تقوده المنظمة.

وحسب المسح، ضخت منظمة البلدان المصدرة للبترول المؤلفة من 13 عضوا 24.59 مليون برميل يوميا في المتوسط على مدار شهر أكتوبر، بزيادة 210 آلاف برميل يوميا عن سبتمبر وفي تعزيز جديد من أدنى مستوى في ثلاثة عقود والمسجل في يونيو الماضي.

وتراجع أسعار النفط تحت وطأة زيادة في عروض أوبك وضربة جديدة للطلب بسبب تنامي الإصابات بفيروس كورونا، ليفقد الخام ثمانية في المئة في أكتوبر مقربا من حوالي 37 دولارا للبرميل. ويقول بعض المحللين إن هذا الانخفاض يضغط على أوبك وحلفائها في ما يعرف بمجموعة أوبك+، لتأجيل زيادة العروض المقررة في يناير 2021.

من مسؤولياتنا في هذا الصدد... ويقول محللون إنه في ظل تصاعد وتيرة الإصابات بفيروس كورونا في أوروبا والولايات المتحدة وتأثير القيود الحكومية الجديدة للحركات على طلب النفط، فإن اتخاذ أوبك+ إجراء لدعم سوق النفط أمر وارد.

زيادة تخفيضات الإنتاج سيكون قرارا صعبا إذ أنه سيهدد منتجين من خارج أوبك+ المزيد من الحصص السوقية

وقال جي.بي مورجان الأسبوع الماضي "نعتقد أن تلك الإمدادات الإضافية من أوبك+ قد لا تكون هناك حاجة إليها في الوقت الحالي وقد يختار التحالف تأجيل... قرار التخفيف لربع سنة". ومن المقرر أن تجتمع أوبك+ في الثلاثين من نوفمبر الجاري والأول من ديسمبر القادم لوضع السياسة. ويرى خبراء أن الموجة الوبائية الثانية

وفي وقت سابق اليوم، أيدت الجزائر، التي تتولى الرئاسة الدورية لأوبك، تمديد تخفيضات الإمدادات الحالية للأشهر الأولى من 2021.

وقال وزير الطاقة الجزائري عبدالمجيد عطار لوكالة الأنباء الرسمية إن موجة ثانية من جائحة كوفيد - 19 تعني أن سوق النفط ستواجه وضعاً شديداً الخطورة. والانتين الماضي، أجرى ممثلون عن شركات النفط الروسية ووزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك محادثات عززت أيضا الاحتمالات بالإبقاء على قيود الإنتاج وليس تخفيفها، وذلك بحسب مصدرين في القطاع.

وقال مصدر إن القرار النهائي بشأن إنتاج النفط سيخذه الرئيس فلاديمير بوتين الذي لم يستبعد الشهر الماضي تمديد تخفيضات النفط الأعمق لفترة أطول إذا استلزم أوضاع السوق ذلك.

وفي حين أن روسيا هي أكبر الحلفاء من خارج أوبك، قالت السعودية أكبر منتج في أوبك في اجتماع وزاري الشهر الماضي إنه يجب ألا يتسكك أحد في التزام المجموعة بتقديم الدعم للسوق. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان "سن نتملص

لندن - قال مصدر بمنظمة البلدان المصدرة للبترول وآخر مطلع على نهج التفكير في روسيا إن أوبك وروسيا تدرسان تعميق تخفيضات النفط في أوائل العام المقبل سعيا لدعم سوق النفط.

ومن المقرر أن تقلص أوبك ومنتجون متحالفون معها بقيادة روسيا، في إطار مجموعة أوبك+، حجم التخفيضات البالغة 7.7 مليون برميل يوميا بنحو مليوني برميل يوميا اعتبارا من يناير.

لكن التأثير على طلب الطاقة بفعل القيود على التحركات الناجمة عن الموجة الثانية من جائحة كوفيد - 19 تجعل إعادة التفكير حتمية.

وقال المصدر المطلع على نهج التفكير في روسيا والذي رفض ذكر اسمه "يبدو أنه سيتعين علينا تعميق الخفض في الربع الأول".

وقال مصدر بأوبك، إن المنتجين "يدرسون العديد من الخيارات إلى جانب مد الأجل (للتخفيضات الحالية)". لكن المصدر قال إن تعميق الخفض سيكون "قرارا صعبا" إذ إنه سيهدد منتجين من خارج أوبك+ المزيد من الحصص السوقية.

أيقونة وطنية ليبية مزجت القيادة بالتقاط الحس الشعبي

ونيس بوخمادة

الفهد الأسود وقاهر الإرهابيين



● بوخمادة بعد وريثاً طبيعياً للراحل عبدالفتاح يونس في القيادة والطباع، وقد حظي بالثناء لمقاتلته مناصري القذافي في المعركة الأخيرة من أجل السيطرة على سرت.

● حامل لقب الفهد الأسود وقاهر الإرهابيين، يعتبر من ركائز الجيش الوطني البارزة والأساسية، لما كان له من دور في محاربة الإرهاب والتطرف في مختلف المناطق، خاصة في الحرب ضد داعش بدرنة.

الجيش ضد داعش في درنة، وقد عرف بشجاعته في ساحات القتال وتواضعه وبساطته في التعامل مع الآخرين، ما جعل منه أيقونة وطنية طالما أربعت من يعيئون في البلاد إرهاباً وفساداً.

رحبت به في صفوفها كما لو كان ينتمي إليها، إنه مثال الرجل الغريب الذي يقاتل في المدينة وأثبتت الشرطة النظامية أنها عاجزة عن معالجته، أعلن بوخمادة أن الكيل طغ وجنّد قوات الاحتياط في كتيبة الصاعقة.

وهذا يعني أن معظم الجرائم تبقى من دون حل، لكن عندما تصاعدت حدة العنف في المدينة وأثبتت الشرطة النظامية أنها عاجزة عن معالجته، أعلن بوخمادة أن الكيل طغ وجنّد قوات الاحتياط في كتيبة الصاعقة.

حاكم بنغازي الحقيقي

أصبح بوخمادة الحاكم العسكري الفعلي لبنغازي، متولياً مهمة تنسيق جهود الميليشيات المتنوعة والهيئات الحكومية. وطوّق رجاله المدينة بنقاط تفتيش محصنة بأكياس الرمل، وسيروا دوريات مسلحة في شوارعها الرئيسية، ودهموا سوق السلاح المقام علناً. كما اشتبكوا مع أنصار الشريعة، أشهر المجموعات الإسلامية في المدينة. انتهت المواجهة مع أنصار الشريعة في نهاية المطاف بالمفاوضات، مسلطة الضوء على عنصر رئيسي في طريقة بوخمادة في الحفاظ على الأمن في بنغازي، وهو أنه يعتمد بشكل أقل على السلطات الرسمية، وبشكل أكثر على الدماء والسحر والتفاوض، والأهم على النشب القبلي.

ويعد بوخمادة "أقرب إلى شيخ قبلي منه إلى قائد عسكري" كما يصفه أحد الضباط العسكريين. ومع أنه، كما سلف، يتحدر من قبيلة المغاربة الشهيرة، إلا أن قبائل بنغازي البارزة

النظامية، فإما أن تقاوم الإرهاب أو أن يطاح بعناصرها واحداً بعد الآخر في مسلسل الاغتيالات والتصفيات والهجمات المتكررة على مواقعها.

ونشر مركز مالكوم كير كارنيغي دراسة للباحث فريدريك وير، تحدث فيها عن مشاهداته ببغازي التي كانت آنذاك تشهد حرباً يتزعمها المتشددون الدينيون وقوى الإسلام السياسي للسيطرة على المدينة وتصفية القوى الليبرالية والتقدمية وبقايا الجيش والغرب. وشهدت تلك الفوضى أوجها في 11 سبتمبر من العام التالي عندما هاجمت مجموعة مسلحة مقر القنصلية الأميركية في بنغازي بالتزامن مع الذكرى الحادية عشرة للهجوم على نيويورك، ما أدى إلى مقتل السفير الأميركي في ليبيا كريس ستيفنز.

أدت تلك الحادثة إلى الكشف عن حجم الخطر الإرهابي الذي بات يهدد ليبيا والمنطقة في ظل عاصفة الربيع العربي، ودفع بالسكان المحليين إلى الانتفاض في مناسبات عدة ضد الميليشيات المسيطرة على المدينة ومنها تنظيم أنصار الشريعة الذي تأسس في شهر مايو من السنة ذاتها، بعد الانفصال عن سرايا راف الله السحاتي، وكان أول ظهور إعلامي له بعد أن أقام "الملتقى الأول لنصرة الشريعة" بحضور العديد من الكتائب الإسلامية ذات النوجه ذاته من مدن أخرى كترنة ومصراتة وسرت. حيث قامت تلك الميليشيات بالتجمع في إحدى ضواحي بنغازي والدخول معاً بمسجلتها رافعة علم التنظيم.

وحيث شهدت بنغازي أحداث السبوت الأسود، في واحدة من أشنع جرائم الميليشيات الخارجة عن القانون والجماعات الإرهابية المرتبطة بمشروع الإخوان وحلفائهم في ليبيا والمنطقة العربية، خرج عدد من المتظاهرين أمام مقر درع ليبيا، مطالبين بالميليشيا التي كان يقودها الإرهابي وسام بن حميد بترك مقرها وتسليمها للقوات الخاصة. لكن رد فعل الإرهابيين الذين كانوا يحظون بغطاء سياسي من سلطات المؤتمر الوطني العام بطرابلس، كان دعواً، حيث واجهوا المتظاهرين السلميين بالرصاص الحي ما أدى إلى سقوط نحو 40 قتيلًا و154 جريحاً.

حرب المتشددين

فرض انتشار الإرهاب في شرق البلاد بذلك الشكل المخيف تحديات كبرى على القوات الخاصة بقيادة بوخمادة، باعتبارها القوة العسكرية الأبرز التي حافظت على هيكلتها وتلاحم أفرادها وانضباطهم للأوامر وقدرتهم على تنفيذ المهام التي توكل إليهم، ما جعل "الصاعقة" تدخل في مواجهات مسلحة مع الجماعات الإرهابية، وقال مراقبون إن ذلك إن حرب وجود فرضت على القوات

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

مع اندلاع أحداث فبراير 2011 كان من أوائل المنتسبين إلى صفوف المعارضة المسلحة، فقد كانت "الصاعقة" في مقدمة الأجهزة العسكرية التي أعلنت التمرد بالمنطقة الشرقية تزامناً مع الانتفاضة ضد نظام معمر القذافي، حينها أعلن قائدها العام ووزير الداخلية آنذاك عبدالفتاح يونس أنه سيكون في خدمة الثورة الشعبية، وفق تعبيره، كما أعلن نائبه خليفة المسماري أنه انضم إلى الليبي، وقد اغتيل يونس في يوليو 2011، وبقي قائد "الصاعقة" ونيس بوخمادة.

ولد بوخمادة في العام 1960 بمدينة مرزق، إحدى واحات الجنوب والتي تعتبر واحدة من أقدم المدن الليبية، وكانت عاصمة إقليم فزان قبل سبها، حيث كانت مركز حكم دولة أولاد احمد لقرن عديدة. ومن الناحية الاجتماعية، ينتمي بوخمادة إلى قبيلة "المغاربة" العريقة التي تعتبر إحدى أكثر قبائل الشرق تأثيراً وخاصة في منطقة آجديا والهلالي، ولها امتدادات في أرجاء البلاد وفي دول الجوار.

في مطلع الثمانينات تخرج من الكلية العسكرية، وشارك في حرب تشاد خلال الثمانينات، قبل أن يتقلد عدة مناصب بالقوات الخاصة أبرزها أمر فرع الاحتياط قاد بوخمادة العمل الميداني في عدة محاور بالجبهة الشرقية، ليكلف بعد الإطاحة بالنظام السابق بمهمة أمر لعمليات سبها لتأمين المدينة وضواحيها الواقعة جنوب غرب البلاد.

خبرة الميدان

سعى إلى الحفاظ على النسيج الاجتماعي بين السكان المحليين الذين لا يزالون يذكرون له تشديده على ألا يستخدم الجيش قوته على حساب تقاليده العسكرية، وعلى حساب القيم والأعراف الاجتماعية والأخلاقية، وقد استمعوا إليه في مناسبات عدة وهو يعبر عن ذلك بلغة الناس بما تحمته من بساطة المفردات وقوة التعبير "ليس من عوائد أهلنا ولا من أخلاقنا أن نقصف بيوت الناس بحجة مطاردة المارقين".

الليبيون لا يزالون يذكرون لبوخمادة تشديده على ألا يستخدم الجيش قوته على حساب تقاليده العسكرية، وعلى حساب القيم والأعراف الاجتماعية والأخلاقية

قام بوخمادة بدور مهم في محاولة حقن الدماء بين أبناء الجنوب وخاصة في ظل الصراع المحتدم في العام 2012 بين قبائل سبها والمسلحين التبو، وبين القذافي وأولاد سليمان، وقد استفاد من موقعه العسكري ومن انتمائه القبلي في تحقيق أهدافه، قبل أن يعود إلى بنغازي شرق البلاد، حيث المقر الفعلي والرسمي للقوات الخاصة "الصاعقة" التي تم تأسيسها هناك عام 1970 تحت إشراف عبدالفتاح يونس بصفتها أحد أعضاء مجلس قيادة ثورة سبتمبر 1969، ومن خلال الاستعانة بخبرات القوات المسلحة المصرية، كما تم تأسيس مدرسة الصاعقة والمضلات وبدأت في إعداد كوادر القوات الخاصة الأولى، ومن بينها بوخمادة.

شهدت بنغازي حالة من الفوضى العارمة بعد العام 2011 نتيجة لصراع النفوذ الذي دشنته الجماعات الإرهابية المتطرفة ذات الجذور التاريخية في شرق ليبيا. وكان الغرض من ذلك السيطرة على السلطة والثروة ومخازن السلاح وتغيير النموذج المجتمعي في اتجاه مشروع الدولة الدينية التي كان هناك تحالف من أجل ضمان قيامها بين جماعة الإخوان،



المزاج الشعبي في شرق ليبيا لا يمكن فصله عن نظيره في الجارة الكبرى، مصر، خاصة بعد الإطاحة بحكم الإخوان، وقد كان بوخمادة يتمثل بدور العسكري الوطني في الوقت الذي كان فيه السكان المحليون قوي يعيد إليهم الاستقرار بعد سنوات الفوضى والتطرف الديني.

واجه الرجل عدة محاولات اغتيال، منها ما حصل قبل أربعة أعوام، في محيط مستشفى 1200 حين كان يشارك في إعداد مراسم تشييع جثمان علي المرتجع التاورغي، وفي السنة الماضية عندما نفذ إرهابيون تفجيراً استهدف مقبرة الهواري خلال تشييع جنازة اللواء المسماري.

ركيزة أساسية

في الأول من نوفمبر الجاري، وبينما كان واقفاً يلقي كلمة في تجمع شعبي بحضور عدد من المسؤولين والإعيان والوجهاء وضباط الجيش، فقد بوخمادة توازنه وسقط مغشياً عليه، ليعلن عن وفاته بسبب أزمة صحية طارئة يقول المقربون منه إنها مرتبطة بقلبه الذي سبق أن خضع لعدد من التدخلات الجراحية.

وأعلن رئيس مجلس النواب الليبي المستشار عقيلة صالح، الحداد الرسمي في كافة أنحاء البلاد لمدة ثلاثة أيام، واصفاً بوخمادة بأنه أحد أبطال القوات المسلحة الليبية الذين تصدوا للإرهاب والتطرف وخاضوا معارك العزة والشرف في سبيل الدفاع عن الوطن ووصون أهله وترابه، وقالت القيادة العامة للجيش الليبي في بيان لها "إذ ننعى اللواء ونيس نسنذكر مواقفه البطولية في محاربة الإرهاب ووقوفه الدائم إلى جانب الشعب فقد كان دائماً يتقدم الصفوف لم تغره المكاتب والمناصب ولم يغره متاع الدنيا الزائل".

رحل بوخمادة تاركاً وراءه قصة عسكرية كان مثالا للتواضع في الحياة وللانضباط المهني وحكمة القيادة العسكرية والقدر على مواجهة التحديات في الميدان، وسينكر التاريخ أنه كان واحداً ممن واجهوا الإرهاب والتطرف والتدخل الخارجي في شؤون بلادهم، ودافعوا عن وحدة ليبيا وسيادتها الوطنية.

بوخمادة النواة الأولى التي تشكل منها الجيش الوطني في معركة إعادة بنائه بقيادة حفتر. واليوم يعتبر بوخمادة، الملقب بالفهد الأسود وقاهر الإرهابيين، من ركائز الجيش الوطني البارزة والأساسية، لما كان له من دور في محاربة الإرهاب والتطرف في مختلف المناطق، خاصة في الحرب التي خاضها



آمال قرامي: المسلمون في أغلبهم ملتزمون بـ«التدين الشعبي»

الباحثة التونسية لـ«العرب»: تصورات داعش ومرجعيات نصوصه وأفكاره متلبسة بالعقول



اعتبرت الأكاديمية التونسية آمال قرامي أن ردود الفعل إزاء نشر الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة للمسلمين بما يمكن تسميته بالتدين الشعبي، مضيئة في حوار مع «العرب» أن أفكار داعش ومرجعياته وتصوره لا تزال متمكنة من عقول الشباب وهي وراء استقطابهم.

صفير الحديري
صحافي تونسي

تونس - لا تزال العديد من النخب في تونس وغيرها تراهن على ضرورة تقبل الحداثة كسبيل وحيد للقضاء على التطرف والتشدد الديني خاصة بعد الهجمات الدامية الأخيرة التي شهدتها أوروبا وبشكل خاص فرنسا. وفي هذا الصدد قالت الأكاديمية التونسية، آمال قرامي، إن ردود الفعل التي تم رصدها خلال الهجمات التي استهدفت فرنسا مؤخرا تكشف عن عجز غالبية المسلمين عن عقلنة مواقفهم ما يبرز هشاشة واضحة «وكان الإيمان وإظهار محبة الله والرسول والعقيدة أفعال مشترطة بأساليب الاحتجاج وليست بممارسة فعلية».

وأضافت الباحثة التونسية في حوار مع «العرب» أن المسلمين يتمسكون بتدين شعبي وطقوس شكلية تجسد في شعارات، موضحة في سياق آخر أنه لا يوجد في تونس أي رؤية وتصورات لمستقبل البلاد.

وتعد قرامي أحد أبرز الوجوه الأكاديمية في تونس حيث تخصص في كليات الآداب والفنون والإنسانيات بجامعة

منوبة (إحدى محافظات إقليم تونس). ومن أبرز مؤلفات الباحثة التونسية؛ «قضية الردة في الفكر الإسلامي الحديث»، «حرية المعتقد في الإسلام»، «الإسلام الأمسيوي»، و«الاختلاف في الثقافة العربية الإسلامية».

تدين شعبي

أحييت الهجمات التي عرفتها فرنسا مؤخرا الجدل داخل البلدان العربية بشأن الحداثة والإسلام خاصة بعد أن انصابت الفئات الشعبية نحو التحريض ضد باريس وحتى «تمجيد» الإرهاب. وفي هذا الصدد، تقول الأكاديمية التونسية إن «متابعة ردود الفعل العاطفية والانطباعية التي تذهب إلى حد تهريب الآخرين وقطع رؤوسهم بين مدى خضوع المسلمين لأهواء (الغضب، الحقد، الكراهية) واستئثار العنف بجمع أشكاله في المجتمعات المعاصرة، فضلا عن عجز أغلب المسلمين اليوم عن عقلنة مواقفهم، وهو أمر مخبر عن هشاشة واضحة وكان الإيمان، وإظهار حب الله والرسول والعقيدة.. أفعال مشروطة بأساليب الدفاع والاحتجاج والمناصرة (أي الشكل الظاهري) أكثر من ارتباطها بالممارسة الفعلية التي تتجلى من خلال التطابق بين القول والفعل، وبين القيم والممارسة والسلوك». وتوضح قرامي أن المسلم والمسلمة متمسك اليوم بالتدين «الشعبي» والطقوس الشكلية، وراغب في أداء دور «المتدين المحترم» على الركب الاجتماعي ومستعد في الغالب، للنفق الاجتماعي وممارسة الرياء من أجل بناء صورة تعكس صورة المسلم «الحقيقي» و«المعياري».

وتضيف أن «إظهار الغضب، والغيرة ليس إلا محاولة للخروج من الأزمة.. أزمة عدم القدرة على الالتزام بالتعاليم، وتطبيق ما جاء في النصوص وتجاوز الشعور بالإثم. وكان إظهار الغضب الشديد طقس تطهيري يمكن الفرد من إثبات أنه بالفعل مسلمة» ومتصالح مع هويته الدينية. ويمكن القول إن ما حدث على هامش نشر الرسوم الكاريكاتيرية يكشف عن قدرة النخب، بما فيها النخب المنتمية إلى المؤسسات الدينية، على الاضطلاع بأدوارها المتلائمة مع السياق الجديد من خلال فتح مساحات كبرى للنقاش الهادئ والمعتمد، وإثارة الأسئلة، وإعادة النظر في أشكال التفاعل مع الأحداث وكان العدة المنهجية والوسائل المتوفرة لم تعد فاعلة،

وبتعلتها لا وجود اليوم لحوار حقيقي لاسيما إذا لم يكن للناس استعداد مسبق للمصنوع على التفاعل البناء مع الإراء والتصورات باعتماد الحجّة والمنطق والاستدلال».

وتعيش البلدان العربية والمسلمة على وقع جدل يتصاعد بعد تصريحات للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اعتبرت مسيئة للإسلام وهو ما أثار مجددا الحديث عن أزمة هذا الدين واندماج المسلمين في أوروبا.

وتحاول باريس الآن قيادة حملة واسعة ضد الإسلاميين وممثليهم في

بلادها لتأسيس إسلام يتماشى وقيم الجمهورية الفرنسية. وتؤكد آمال قرامي أن المسلم المازوم يعاني من مجموعة أزمات مركبة منها ما يتعلق بمؤسسات التنشئة: الأسرية، التربوية، الاجتماعية، التعليمية، الثقافية، الدينية، والسياسية التي لم تعد قادرة على تلبية حاجاته وتقديم ما يستطيع من خلاله أن يبني ذاته ويصوغ رؤية لموقعه وحياته ورويته للكون ومن ثمة فإن هذه المؤسسات تنتج إنسانا معطوبا.

وأضافت «المسألة تتجاوز في نظرنا، إعادة قراءة النصوص الدينية بمقاربات متنوعة وعصرية إلى تأسيس مشروع لتنشئة الأفراد تنشئة مفتوحة على الغيرية وممارسة النقد الذاتي وطرح الإشكاليات والجرأة على تسمية الأشياء بمسمياتها والمقاومة: مقاومة الجهل المأسس، وتزييف الوعي والعمى الإدراكي والاستلاب والفساد بكل أشكاله، خاصة في المجال المعرفي.

ولا يمكن أن نتغاضى عن التوظيف السياسي للدين والخطابات التي تصاغ حول الدين في سياق تأيد فيه الصراع بين تركيا من جهة، وفرنسا من جهة أخرى أو تجاهل وضع المسلمين في الغرب الذين واجهوا معضلات ثقافية وصعوبات في الاندماج».

وبالرغم من أن تونس حققت انتصارات مهمة ضد الإرهاب إلا أن عمليات أخيرة وقعت في البلاد وخارجها كشفت عن استمرار استقطاب الشباب التونسي للجماعات الجهادية، حيث أكدت السلطات الفرنسية أن تنفيذ عملية نيس الأخيرة والتي راح ضحيتها ثلاثة مدنيين تونسيين الجنسية.

وفي تعليقها على ذلك، تقول قرامي «داعش الفكرة والمشروع والتصورات والنصوص لا تزال متمكنة من العقول ولا زالت تستهوي عددا من الشبان والشابات الذين فقدوا البوصلة ولم يعودوا يتقنون بالسياسيين والنخب.. فالأنموذج المتوفر هو زعامة القائد المتحكم في الجماعة من أجل تغيير الواقع، وهو زعيم قادر على إنتاج خطاب جديد يؤثر في المشاعر وينوم العقول، ويخلق بالطقوس الحالة في عالم الآخر: عالم الشهادة، والجنة الموعودة».

وتضيف الباحثة التونسية «إنه خطاب إدماعي، يعيد بناء النظام الترابطي، فالمتنصي إلى طبقة مسحوقة بإمكانه أن يصبح أميرا والمرأة التي نبذت من عشيرتها بإمكانها أن تحقق ولادة جديدة فتصبح «أم الدرداء» أو «أم

صهيب».. إنّه خطاب يدغدغ المشاعر، ويوظف أزمات جبل يفترق إلى الاعتراف والأمل. ولأن هذه الأجيال الجديدة غير محصنة بتعليم عصري وثقافة متينة ولم يتوفر لها مناخ مستقر وسليم حتى تدرّب على الاختلاف وقبول التنوع والثقافة الحقوقية فإنها تعاني من هشاشة مركبة تجعلها فريسة التلاعب: شبكات التطرف العنيف، الهجرة اللائقراطية، الاتجار بالبشر، تجارة المخدرات.. كلنا نتحمل مسؤولية ما يحدث: الفاعلون السياسيون الذين تطفلوا على المشهد فعاثوا في البلاد فسادا، والمسؤولون عن رسم السياسات الذين صاغوا الخطط لمواجهة الإرهاب والتطرف العنيف دون اقتناع أو فهم بل خضوعا للسياسات الخارجية، والنخب التي بحثت عن مصالحها، والأسر المستقبلة طوعا أو بسبب المنوال الاقتصادي المتوحش، والإعلام الذي لم يكن في مستوى المتوقع في مثل هذا السياق».

تونس تحولت إلى مختبر

تشهد تونس أزمة سياسية واقتصادية متفاقمة بالرغم من محاولات يبدو أنها محتشمة تدفع نحو حوار وطني والمزيد من التشاور بين مكونات المشهد لإيجاد حلول ناجعة لهذه الأزمة.

والثلاثاء تحدثت رئيس الحكومة هشام المشيشي عن «دمار لحق بالبلاد، مؤكدا أن تونس لم تمش أزمة اقتصادية واجتماعية في تاريخها مثل التي تعيشها حاليا».

وفي هذا الصدد تقول الباحثة التونسية إن «التخصيص في مسار الانتقال الديمقراطي يؤكد أننا لا نملك تصورا أو مشروعا أو رؤية للخروج من أوضاع متزامنة، بل إن تونس تحولت إلى مختبر كل يريد أن يخضعها لما ترسخ في ذهنه من صور وخبز أو مناويل ورؤية أيديولوجية.. أو يستثمر مؤسساتها لتحقيق مصالح حزبية ضيقة».

وتتابع «عندما تغيب الرؤية الإصلاحية ولا نستشرف المستقبل وتكتفي بسياسات الغنيمة تتعطل إمكانيات الخروج من الأزمات، وعندما يتنافس الفاعلون من أجل المواقع والمصالح الخاصة تتم التضحية بالمصلحة العامة».

وبالرغم من حدة الأزمة الاقتصادية غير أن المعارك والتجاذبات السياسية في تونس لا تنتهي حيث تواجه حركة النهضة الإسلامية اتهامات متصاعدة بتغليب مصالحها الخاصة على حساب البلاد.

العاطفة تحرك الجماهير العربية والإسلامية

تحت ضغط الأحزاب التي توظف النساء لغاية تخدم مبرراتها وسردية انخراطها في الحداثة». وتتابع «وبناء على ذلك فإن التحرك النسائي مستمر من أجل تطبيق المساواة والمحاسبة والإزام الدولة باحترام المواطنين اللواتي يرغبون في العدالة الجندرية وفي تحمل مسؤولياتهن أمام التاريخ».

قرامي تؤكد أن الفجوة بين أداء النساء في القطاعات المهنية وحضورهن المحدود في مواقع صنع القرار جلية

وتؤكد قرامي أن العراقيل كثيرة أمام المرأة منها ما يتعلق بالنخبة السياسية التي كانت في الغالب دون التوقعات وخيبت الأمل، ومنها ما له صلة بالسياق المجتمعي وحالة «الارتداد»، ومنها ما له علاقة بتصميم «حراس الشريعة» وممثلي الأيديولوجيا الذكورية على تقليص حقوق النساء في محاولة للحفاظ على الامتيازات الذكورية، ومنها ما له علاقة ببناء العلاقات بين الجنسين على أساس التسلسل والتوظيف والتلاعب والتثبيط بدل المشاركة الفعلية، ومنها ما له وشائج بالمتنوعات الاجتماعية والدينية والرمزية والمخيل الجمعي.

وتوضح الباحثة التونسية أنه «صار على النساء التونسيات النضال على أكثر من واجهة ومقاومة كل هذه العوامل التي لا تخص تونس فحسب.. فما يجري بخصوص منع الإجهاد في عدد من البلدان كالولايات المتحدة وبولندا وغيرها من البلدان، وما يحدث للنساء في البرازيل والمكسيك وغيرها من البلدان اللاتينية أميركية والأفريقية يثبت أن النساء يواجهن عنفا وعداء على مكتسباتهن وحقوقهن مما يستوجب المزيد من التآزر والتشبيك، ولعل النسوية العابرة للقوميات خير إطار مساعد على تنظيم الصفوف وتوحيد المقاومة».

وتختم «وبالنسبة مثلا لمطالب العدالة الجندرية والمساواة فهي مطالب متجزئة، وليست مناسبة ولا مرتبطة بسياق سياسي محدد ومن ثمة فإن الناشطات الحقوقيات لا يعتبرن أن المسار سهل بل على العكس هن يقدرن أن النضال طويل ويتطلب صبرا وقدرة على الضغط».

لكن هذا الحزب نفسه يعيش انقسامات حادة داخله بسبب التمدد لرئيسه راشد الغنوشي الذي يراس البرلمان أيضا. وتقول قرامي «النهضة حرصت منذ خروجها إلى مجال ممارسة السلطة على كتم المستور وبناء صورة لحزب مرصوص البنيا، شديد التنظيم، اتباعه يلتزمون بالانضباط.. وهو ما جعل الباحثين الغربيين على وجه الخصوص، والعديد من وسائل الإعلام تشيد بهذه التجربة الفريدة ولكن ممارسة الحكم كشفت الرهانات وعزت الهنات فمن ذاق حلاوة السلطة والامتيازات لن يتخلى عنها وسيدافع بشراسة عن «حقوقه» ولذلك برزت الخلافات بين مختلف الفئات، من كانوا في المنفى ومن عاشوا تجربة السجن، الأجيال المؤسسة والأجيال المخضمة والأجيال الجديدة. بين الملتزمين بالتنظيم منذ تأسيسه والوافدين غير المحجبات وغير الملتزمات شعائريا».

وتضيف أن هذه الانقسامات ستضعف الحركة الإسلامية لاسيما بعد أن أدرك التونسيون «الفجوة بين الخطاب والسلوك»، بين الشعارات الرنانة والفعل في الواقع، وتغير المواقف من النقيض إلى النقيض بسبب مراعاة موازين القوى، ومتطلبات السياق ومقتضيات المصلحة الخاصة.

حضور محدود للمرأة التونسية

نجحت تونس منذ نيل استقلالها في العام 1956 في إقرار العديد من القوانين التي تدعم حقوق المرأة لكن حضور الأخيرة في مواقع القرار لا يزال باهتا. كما أن البلاد عجزت في وقت سابق عن تمرير قانون يضمن المساواة التامة بين الجنسين في الميراث وهو ما يثير تساؤلات جدية عن تعزيز مكاسب المرأة والأقليات في البلاد في المستقبل.

وتفيد آمال قرامي بأن «الفجوة بين أداء النساء في مختلف القطاعات المهنية (الصحة، التعليم، الاقتصاد، التكنولوجيا) وحضورهن المحدود في مواقع صنع القرار جلية نظرا إلى غياب الإرادة السياسية وتردد صناع القرار في تطبيق التزامات الدولة أمام المواطنين التونسيات إن كان في الدستور أو المعاهدات الدولية أو القرارات الصادرة أو الخطاب السياسي الانتخابي. فنحن إزاء رجال يتكلمون ويعدون ويمضون ويفتخرون المؤتمرات.. ولا يوفون بعهودهم ولا يطبقون القانون ولا يلتزمون بالمعاهدات إلا لماما أحيانا

هل يريد الإنسان فعلاً أن يعيش حراً؟

الطاغية ينهار إذا كف الناس عن الانبهار بشخصه



الانبهار بالطاغية والعبودية الطاغية ظاهرتان نفسيتان (لوحة للفنان سيروان باران)

الجدلية بين السلطة وأفراد المجتمع، ففي رأيه أن رغبة العبودية وحب السيد هما فرضيتان غريبتان تنكسران طبيعة اشتغال السلطة الحقيقي، لكونها تمارس على أحرار، أفراداً وجماعات، يملكون حق تبني استراتيجيات مقاومة أو رفض. ويرى فوكو أن عدم خضوع الحرية وجه الهيمنة السياسية، تفاقداً للمظاهر السلبية التي قد تولدها تلك الهيمنة. وفي هذا تأكيد على أن رغبة الشعب في أن يعيش حراً هي التي تضع حداً للعبودية الطاغية، وصدى لما قاله لابويوسي حين أكد هو أيضاً أن كسر طوق العبودية لا يكون إلا بتطوير رفض الخدمة، فالطاغية ينهار حين يكف الناس عن الانبهار بشخصه، والإيمان بعظمته. فمفكر آخر أثار قضية الحرية كشرط أساس لا خلود للسلطة من دونه هو ميشيل فوكو، ولكنه لم ينظر إلى المسألة من باب العبودية الطاغية، بل من باب العلاقة

إبرام عقد أو ميثاق يوافق عليه الجميع عن قناعة وتبصر يراعي حقوق كل طرف. في "رسالة في الحكم المدني" دافع جان لوك مثلاً عن حق الأفراد في إقرار المجتمع المدني والسلطة السياسية التي تشرف عليه، فالدولة في نظره توجد للحكم في النزاعات بطريقة محايدة، وضمان الحريات الفردية والحقوق الأساسية وفي مقدمتها الملكية والأمن. في مقابل ذلك يوافق المواطنون على الامتثال للقوانين التي من شأنها حماية حقوقهم كاملة. أي أن الخضوع في هذه الحالة معدوم، ما دامت السلطة قائمة على موافقة الشعب، فلا رغبة هنا في الخضوع، وإنما هو انخراط عقلائي في مقتضيات الحياة المشتركة، فإذا أخلت السلطة بتعهداتها، وتحولت إلى نظام متعطس جائر، حق للشعب أن يتمرّد ويثور عليه، حسب جان لوك الذي يؤكد

العاطفي ويعمّق تلك القناعة حتى يمهد لعبادة الشخصية. ولكن سواء انهضت المجموعة بالطاغية، كما يعتقد لابويوسي، أو انجذبت إلى القائد انجذاب المعدن إلى مغناطيس على رأي فرويد، فإن ثمة مسألة تظل مغيبية في خطابيهما، ونعني بها حرية البشر أمام السلطة أيًا ما يكن مصدرها. ألا يكون خضوعهم ناجماً ببساطة عن قبول واع؟

العلاقة الجدلية

لقد سعت الفلسفة السياسية إلى وضع الشروط التي توفق بين السلطة، وضرورة لتسيير البلاد والمحافظة على سلامة تراثها، وتنظيم شؤون العباد وحفظ أمنهم، وبين الحرية كقيمة إنسانية عليا، لا يمكن التنازل عنها، واقتدرت

قد نفهم خضوع الإنسان مُرغماً لقوة معادية احتلت بلاده وسلطت عليه الخسف والذل، ولكننا لا نفهم خضوعه طوعاً لحاكم من بني جلدته، يمتص عرقه، ويسلبه قوته، ويخنق صوته، ويصادر حرّيته، فيما يقابله بالتمجيد ويصوّت له يوم الاقتراع، حتى ليحقّ التساؤل ما إذا كانت السلطة، على اختلاف مراتبها تُعْمى البصيرة فيتنازل لها الإنسان طوعاً عن حرّيته.

الانذهال، ما يجعل العبودية الطاغية متصلة اتصالاً وثيقاً بهذا الافتتان، الصورة السائس كلف القدرة والحضور، التي تنسحب على مجمل الجسد السياسي، هي التي تفتن المسوسين. وفي هذا نوع من التماهي والتوحد على رأي علماء النفس، فكل إنسان يتماهى مع الطاغية إلى حدّ يحسب معه أنه يتقمص السلطة عن طريق هذا الإسقاط المتخيل، أي أن توهمه الانبهار في جسد من يمارس الهيمنة يعكس ميله إلى الخضوع لنظام يمارس القهر الدائم. والحاكم يدرك ذلك الوهم ويعمل على تغذيته بخلق نوع من الشعبية عن طريق حشد الجموع لمساندته ضد خطر خارجي، أو القيام ببعض الأعمال الإنسانية التي توهم بعطفه، ولكنها ليست سوى عمليات سيطرة مدروسة تجعل الشعب مازوخيًا تقريباً يستلذ فقره وعذابه، ويحل من كان سبباً فيهما.

ومن ثمّ فإن العبودية الطاغية في رأي لابويوسي ليست نتيجة نوازح سلطة سادية بقدر ما هي تعبير عن طاعة عمياء متصلة في نفسية الأفراد. وهذا ما لفت انتباه التحليل النفسي لاحقاً حيث أجريت دراسات عن الآليات اللاواعية للهيمنة بغية فهم تلك الظاهرة. ففي مقالة "سيكولوجيا الجماهير وتحليل الأنا" مثلاً، تناول فرويد مسألة التشكيلات الجماعية التي تنظمها الكنيسة أو الجيش، حيث كتل بشرية شرهية إلى السلطة، ومتعطشة للخضوع، وترنو إلى من يتولى القيادة، من واعظ يمثل المسيح، وضابط عسكري يلبي نداء النظام، فترى في القائد بديلاً رمزياً للاب، ومثلاً أعلى للأنثى، أي مثلاً يتمنى كل فرد الاحتذاء به.

هنا أيضاً يتجلّى منطق التماهي، حيث يتوحد الناس مع من يملك سلطة دينية أو عسكرية ويعربون عن استعدادهم لطاعة أو امره مهما كان الثمن. أي أنهم، في لحظة انبهار، يتخلون عن نرجسيتهم ويتبعون من يعتبرونه شخصاً غير عادي، فيتماهون معه في نوع من الالتحام الجماعي. وقد استخلص فرويد من تحليله أن تناسق الجماعات التي درسها يعود أساساً إلى روابط ذات طبيعة ليبيدية، فالأفراد الذين يشكلون تلك المجموعات يتوحدون قاندهم، ويعيشون على وهم أن ببادلهم نفس الحب، بنفس القدر. والحاكم يدرك ذلك، ويستعمل لتكريسه التابع الأيديولوجي والدعائي على نحو يعزز تلك التعلق

أبو بكر العيادي
كاتب تونسي

في مقالة العبودية الطاغية، التي يرجع عهدها إلى القرن السادس عشر، لاحظ الكاتب الفرنسي إتيان دو لابويوسي في فرع أن ملايين من البشر يعيشون تحت نير سلطة استبدادية غاشمة، ولا يرون حرجاً في ذلك الوضع الخانع الذي يشمل الرعية كلها. وتساءل في حيرة كيف لإنسان خلق حراً، أن يجد نفسه مغلولاً بالأصفاد، فيبارك وضعه ذاك ويقبل خضوعه طوعاً لهيمنة سلطة جائرة.

العبودية الطاغية

لم يكن لابويوسي قد بلغ سن الرشد حين صدمته تلك الحقيقة الساطعة، التي لم تثر انتباه غيره ممن ضربت على أبصارهم غشاوة، حتى لكأنه مثل ذلك الطفل، بطل حكاية هانس كريستيان أندرسن "ملابس الملك الجديدة"، الذي كان وحده من رأى ما هو باد أمام أعين الناس جميعاً، فقد غفلوا أو تغافلوا عنه إرضاءً لمشيئة الملك، أو خوفاً من فورة غضبه.

الفلسفة سعت إلى وضع الشروط التي توفق بين السلطة، وضرورة لتسيير ونظام وأمن، وبين الحرية كقيمة إنسانية عليا

وما لاحظه الفتى لابويوسي هو أن مصدر الطغيان لا يكمن في جبن الشعب أو خوفه، بل في ما أسماه العبودية الطاغية، أي أن حالة الاستعداد لم تكن مفروضة في الغالب، بقدر ما كانت مرغوباً فيها، فالناس يرغبون في أن يعاملهم الطاغية معاملة السيد لعبيده، فيسلبهم أملاكهم وحتى أرواحهم برضاهم، ما يعني أن السلطة السياسية لا تتجلى بكل عنفها وقسوتها إلا لأن الأفراد يمدونها بالعصا التي ستنهال على ظهورهم. ولابويوسي يفسر ذلك بأن السلطة في حال جورها والاستبدادها تشكل لدى المهيم عليهم موضع رغبة غامضة، فهم غالباً ما يكونون منبهرين بالطاغية حدّ

ثلاثون فناناً سورياً يحتفون افتراضياً ببيكاسو عبر معرض عالمي في ملقا

في بيروت. ومن الفنانين السوريين المشاركين في معرض بيكاسو كذلك نجد الفنان التشكيلي أكرم العلي، وهو من مواليد عروس الفرات دير الزور عام 1955، وخريج جامعة دمشق قسم الفلسفة.

الفنانون السوريون يشاركون إلى جانب ألف فنان من مختلف أنحاء العالم في المعرض بشكل افتراضي

ويستخدم العلي أسلاك النحاس والفضة إلى جانب ألوان اختارها بعناية ليحولها إلى لوحات فنية تجسد رسالته في عالم التشكيل، ويشارك بها في المعرض كجزء من تجربته الفنية التي شهدت تحولات كبيرة على امتداد العقود الماضية. ويعمل الفنان على تطوير مشروعه الفني بشكل مستمر من خلال إدخال أسلاك النحاس والفضة إلى مجسمات الخشب التي يصنعها، إضافة إلى الرسم على الحجر والرخام وزخرفة الأواني الفخارية من خلال تلطيحها بهذه الأسلاك.

بالصمة المميزة التي سبقتها الفنان السوري في هذا المعرض لكون الأعمال المشاركة جيدة وستندت وجودها. وعن انتشار ظاهرة المعارض الافتراضية التشكيلية قال جروان "هي تجربة حرة وراقية لديموسة الحركة الفنية واستمرار التواصل الفني بين جميع فناني العالم ومتذوقي الفن فضلاً عن توثيق الأعمال الفنية، كما تعتبر هذه المعارض نقطة انطلاق في النهوض بالمشهد الثقافي وتشجيع الإبداع الفني".

وفي لوحات جروان الأخرى نجد حضوراً مستمراً للأمل والإنكسار عبر تناسق لوني ممتد يجذب المتلقي تجاه التكنيك المستخدم في اللوحة بطريقة ساعدت الفنان على بناء شخصية فنية خاصة كرسها لخدمة القضية الفلسطينية، فالفن بالنسبة إليه يجب أن يحمل رسالة ولاسيما المعبرة عن إنساناً وقضاياها. ونذكر أن الفنان التشكيلي علي جروان عضو في الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين، وهو حاصل على عدة جوائز منها الجائزة الثالثة بمسابقة يوم القدس العالمي، كما أقام وشارك في العديد من المعارض الفردية والجماعية داخل سوريا وساهم في الحملة العالمية لحق العودة برسم جدلية القدس مع مجموعة من الفنانين

ويمتلك الشبكاني مسيرة فنية تناهز الأربعين عاماً رسم لنفسه فيها خطاً فنياً خاصاً به، حيث تتميز الألوان التي يختارها في لوحاته بعنصر الانبهار وخاصة اللون الأزرق بدرجاته والذي يصنع منه عالم تحاكي الإنسان وتنقله إلى فضاء من الطمأنينة والسكون. وفي إطلالة على تجربة فنية أخرى تمثل البيوت المختزنة للذكريات في زواياها وبين جدرانها جوهراً اللوحات الثلاث التي يشارك بها الفنان التشكيلي علي جروان في معرض بيكاسو العالمي. وبنى جروان هذه اللوحات بإحساس عال كما طغت عليها درجات اللون الأزرق مع دمج لوان أخرى تداخلت مع مفردة الطيور التي تعطي الأمل والتفاؤل للمشاهد.

وفي تصريح إعلامي له بين جروان أن فكرة المشاركة في المعارض الفنية العالمية جديدة بالاهتمام وتمثل رافداً للحركة التشكيلية على الساحة السورية من حيث الاحتكاك مع تجارب فنانيين أجانب، معتبراً أن الفنانين السوريين المشاركين في المعرض اجتمعوا على إيصال رسالة واحدة مفادها أن فنانتنا يجب الحياة ويعمل لبناء وطنه. وبين جروان أن الفن التشكيلي السوري الذي كان رائداً قبل الحرب لا يزال يتصدر المشهد العربي والدولي، ولم تحبطه الحرب وتبعاتها، مغرباً عن تفاؤله

خامة الإبريليك، تعكس رؤيته البصرية والفكرية عبر رموز وخطوط وألوان هي مزيج بين الفرح والحزن معبرة عن حالته النفسية والفترة الزمنية التي رسم فيها لوحته.



أعمال لها بصمة وهوية وقضية خاصة

ان هدف المشاركة السورية هو إظهار التطور الذي عرفه المحترف التشكيلي السوري خلال السنوات الأخيرة. ويشارك الفنان الشبكاني في معرض بيكاسو بلوحة عنوانها "المستقبل" على

ملقا (إسبانيا) - تتواصل فعاليات معرض بيكاسو العالمي للفن التشكيلي في مدينة ملقا الإسبانية، مسقط رأس الفنان، إلى غاية الثلاثين من نوفمبر الجاري. وقد بات المعرض ظاهرة دولية تحظى سنوياً بمشاركة واسعة من قبل الفنانين من مختلف أنحاء العالم، يحيون مجتمعين ذكرى أحد أهم الفنانين الذين أنجبهم القرن العشرون. وإلى جانب مشاركة نحو ألف فنان من مختلف مناطق العالم، يتسم المعرض هذا العام بمشاركة سورية واسعة قوامها 30 فناناً وفنانة من سوريا، بعد أن كانت تقتصر في دورات سابقة على مشاركات فردية. ويقام المعرض بشكل واقعي للفنانين الإسبان وبصورة افتراضية للفنانين من باقي أنحاء العالم، نظراً إلى الظروف التي فرضتها جائحة كورونا. ووفق منسق المعرض عن الجانب السوري الفنان التشكيلي رافت الشبكاني فإن الفنانين السوريين الذين تم اختيارهم يمثلون جميع محافظات البلاد، وقد قدموا أعمالاً من وحي أسلوب بيكاسو على مدار تجربته الفنية. واعتبر الشبكاني المعرض منبراً للإبداع الفني وخيمة وارفعة يلتقي في رحابها الفنانون التشكيليون العرب والأوروبيون ويتبادلون من خلالها الخبرات والتجارب الفنية، لافتاً إلى

«الجديد» تحتفي بالشعر في «زمن الرواية»

شعراء ونقاد يجيبون عن سؤال: هل مازال الشعر ديوان العرب؟

«عربي المستقبل 5» قصص مصورة تحيي المعلمين

باريس - شاء مؤلف القصص المصورة الفرنسي السوري رياض سطوف أن يكون مجلده الجديد «عربي المستقبل 5»، وهو الجزء الخامس من سلسلة تُرجمت إلى 22 لغة باستثناء العربية، بمثابة تحية للمعلمين الفرنسيين الذين آمنوا به والذين «ينقذون المجتمع والجمهورية الفرنسية كل يوم»، على حد قوله.

ويتذكر سطوف على وجه الخصوص أستاذة الفنون البصرية في الصف التاسع في رين (غرب فرنسا) التي اكتشفت موهبته وقدراته الفنية مبكراً.

وقال سطوف «لدي ذكريات جميلة عن الكثير من أساتذتي، حتى أولئك الذين كانوا يغيضونني في مدرستي السورية، علمنا المدرسون القراءة والكتابة. كان الأمر بمثابة تدريب للأطفال. أما في فرنسا، فكانوا يربون التلاميذ. مهمة المعلم هي حقاً المهنية الأصعب، والأقل اعتباراً مع أنها الأكثر أساسية».

وأضاف «نحن لا ندرِك صعوبة الوقوف أمام طلاب الجامعات وتلامذة المدارس الثانوية، المعلمون هم الذين ينقذون المجتمع والجمهورية الفرنسية كل يوم». ولا تزال فرنسا تعيش صدمة قتل أستاذ التاريخ صامويل باتي بقطع الرأس في كوفلان - سانت - أونورين، في منطقة باريس، بعد شبثاني منظر، لأنه عرض رسوماً كاريكاتيرية تمثل النبي محمد على تلامذته خلال حصّة تتناول حرية التعبير.

وفي هذا المجلد، الذي صدر منذ أيام ويشكل الجزء الخامس وما قبل الأخير من سيرته الذاتية، يروي رياض سطوف الحقبة الممتدة بين عامي 1992 و1994.

ويروي سطوف، بطريقة كوميدية، أن أحداً لم يكن ينظر إليه، وهو مراهق، على أنه عربي، على الرغم من اسمه، علماً أنه من أم فرنسية.

وتحدثت رواية «عربي المستقبل» المصورة بأسلوب الرسوم الساخرة عن قصة طفولة رياض سطوف، الذي عاش فترة طفولته في ليبيا تحت حكم معمر القذافي، وفي سوريا تحت حكم حافظ الأسد. ويُلخص الكتاب أيضاً حالة الربع التي عاشها السوريون على مدار نصف قرن، في ظل حكم الأسد.

وكان سطوف لم يتجاوز بعد الثالثة من عمره عندما بدأ رحلته الصعبة بين مختلف الدول، لكنه احتفظ بذكريات كثيرة، أعاد تدوينها فنياً بأسلوب فريد، حيث يروي تفاصيل رحلته في قالب هزلي وفكاهي، يحاول من خلاله نقل صورة العالم العربي في تلك الفترة.

أما من الناحية الشكلية فيعتمد سطوف على صور ألوان مختلفة للتعبير على مختلف الدول والأماكن التي عاش فيها خلال طفولته.

كما لا تتوقف القصص المصورة عند الماضي فقط، بل تتناول كذلك العالم العربي في أحواله الراهنة، رغم تركيزه إجمالاً في أعماله وبصورة رئيسية على فترة طفولته وفتوته.

ومن مواضيع صورته الروائية يتطرق مثلاً إلى علاقة والده بوالدته بعد عودة الأب إلى التدين، ويحكى عن علاقات غرامية في المدرسة، ونظرة البعض إليه كشاب مزدوج الثقافة في أوساط عربية وفرنسية.

وتذكر أن رياض سطوف -فضلاً عن روايته المصورة هذه وأفلامه- اشتهر أيضاً بمشهوراته الأسبوعية في مجلة «لشارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة، التي كان يعمل فيها على مدى عشر سنوات. وتعتبر المراهقة واحدة من المواضيع المفضلة لسطوف، إذ قام بجمع كتاباته لشارلي إيبدو من 2007 و2013 في كتاب «أسرار المراهقين».

وتذكر أن رياض سطوف -فضلاً عن روايته المصورة هذه وأفلامه- اشتهر أيضاً بمشهوراته الأسبوعية في مجلة «لشارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة، التي كان يعمل فيها على مدى عشر سنوات. وتعتبر المراهقة واحدة من المواضيع المفضلة لسطوف، إذ قام بجمع كتاباته لشارلي إيبدو من 2007 و2013 في كتاب «أسرار المراهقين».

وتذكر أن رياض سطوف -فضلاً عن روايته المصورة هذه وأفلامه- اشتهر أيضاً بمشهوراته الأسبوعية في مجلة «لشارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة، التي كان يعمل فيها على مدى عشر سنوات. وتعتبر المراهقة واحدة من المواضيع المفضلة لسطوف، إذ قام بجمع كتاباته لشارلي إيبدو من 2007 و2013 في كتاب «أسرار المراهقين».

وتذكر أن رياض سطوف -فضلاً عن روايته المصورة هذه وأفلامه- اشتهر أيضاً بمشهوراته الأسبوعية في مجلة «لشارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة، التي كان يعمل فيها على مدى عشر سنوات. وتعتبر المراهقة واحدة من المواضيع المفضلة لسطوف، إذ قام بجمع كتاباته لشارلي إيبدو من 2007 و2013 في كتاب «أسرار المراهقين».

وتذكر أن رياض سطوف -فضلاً عن روايته المصورة هذه وأفلامه- اشتهر أيضاً بمشهوراته الأسبوعية في مجلة «لشارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة، التي كان يعمل فيها على مدى عشر سنوات. وتعتبر المراهقة واحدة من المواضيع المفضلة لسطوف، إذ قام بجمع كتاباته لشارلي إيبدو من 2007 و2013 في كتاب «أسرار المراهقين».

وتذكر أن رياض سطوف -فضلاً عن روايته المصورة هذه وأفلامه- اشتهر أيضاً بمشهوراته الأسبوعية في مجلة «لشارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة، التي كان يعمل فيها على مدى عشر سنوات. وتعتبر المراهقة واحدة من المواضيع المفضلة لسطوف، إذ قام بجمع كتاباته لشارلي إيبدو من 2007 و2013 في كتاب «أسرار المراهقين».

وتذكر أن رياض سطوف -فضلاً عن روايته المصورة هذه وأفلامه- اشتهر أيضاً بمشهوراته الأسبوعية في مجلة «لشارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة، التي كان يعمل فيها على مدى عشر سنوات. وتعتبر المراهقة واحدة من المواضيع المفضلة لسطوف، إذ قام بجمع كتاباته لشارلي إيبدو من 2007 و2013 في كتاب «أسرار المراهقين».

وتذكر أن رياض سطوف -فضلاً عن روايته المصورة هذه وأفلامه- اشتهر أيضاً بمشهوراته الأسبوعية في مجلة «لشارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة، التي كان يعمل فيها على مدى عشر سنوات. وتعتبر المراهقة واحدة من المواضيع المفضلة لسطوف، إذ قام بجمع كتاباته لشارلي إيبدو من 2007 و2013 في كتاب «أسرار المراهقين».

وتذكر أن رياض سطوف -فضلاً عن روايته المصورة هذه وأفلامه- اشتهر أيضاً بمشهوراته الأسبوعية في مجلة «لشارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة، التي كان يعمل فيها على مدى عشر سنوات. وتعتبر المراهقة واحدة من المواضيع المفضلة لسطوف، إذ قام بجمع كتاباته لشارلي إيبدو من 2007 و2013 في كتاب «أسرار المراهقين».

وتذكر أن رياض سطوف -فضلاً عن روايته المصورة هذه وأفلامه- اشتهر أيضاً بمشهوراته الأسبوعية في مجلة «لشارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة، التي كان يعمل فيها على مدى عشر سنوات. وتعتبر المراهقة واحدة من المواضيع المفضلة لسطوف، إذ قام بجمع كتاباته لشارلي إيبدو من 2007 و2013 في كتاب «أسرار المراهقين».

وتذكر أن رياض سطوف -فضلاً عن روايته المصورة هذه وأفلامه- اشتهر أيضاً بمشهوراته الأسبوعية في مجلة «لشارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة، التي كان يعمل فيها على مدى عشر سنوات. وتعتبر المراهقة واحدة من المواضيع المفضلة لسطوف، إذ قام بجمع كتاباته لشارلي إيبدو من 2007 و2013 في كتاب «أسرار المراهقين».

تواصل مجلة «الجديد» الثقافية طرح أهم القضايا الثقافية الراهنة، وقد خصصت عددها الـ70 (شهر نوفمبر الجاري) لقضية الشعر الذي يعرف جدلاً واسعاً بين عموم المثقفين والقراء والمبدعين والكتاب وحتّى الشعراء أنفسهم، جدلاً أدخل بعضهم إثره الشعر إلى نهايته، فيما قاده بعضهم إلى ألقه وأنبعاثه.

وقال سطوف «لقد تشرفت كثيراً بأن منظمته مراسلون بلا حدود اتصلت بي لإنتاج هذا المجلد».

وأشار الفنان إلى أن مليوني نسخة من سلسلة «عربي المستقبل» بيعت في فرنسا منذ عام 2014، وقد ترجمت إلى 22 لغة، ليست بينها العربية حتى الآن.

ويتعتبر كتاب «عربي المستقبل» «سيرة ذاتية» للفنان، لكنها تساعد على فهم معنى الجنسية والنشأة والهوية، لا سيما وأن سطوف ولد في مقاطعة برتاني الفرنسية، من أب سوري قادم من قرية تير معلقة في ريف حمص، وأم فرنسية، وقد عاش الرسام طفولته متنقلاً بين سوريا وليبيا والسعودية.

وتحدثت رواية «عربي المستقبل» المصورة بأسلوب الرسوم الساخرة عن قصة طفولة رياض سطوف، الذي عاش فترة طفولته في ليبيا تحت حكم معمر القذافي، وفي سوريا تحت حكم حافظ الأسد. ويُلخص الكتاب أيضاً حالة الربع التي عاشها السوريون على مدار نصف قرن، في ظل حكم الأسد.

وكان سطوف لم يتجاوز بعد الثالثة من عمره عندما بدأ رحلته الصعبة بين مختلف الدول، لكنه احتفظ بذكريات كثيرة، أعاد تدوينها فنياً بأسلوب فريد، حيث يروي تفاصيل رحلته في قالب هزلي وفكاهي، يحاول من خلاله نقل صورة العالم العربي في تلك الفترة.

أما من الناحية الشكلية فيعتمد سطوف على صور ألوان مختلفة للتعبير على مختلف الدول والأماكن التي عاش فيها خلال طفولته.

كما لا تتوقف القصص المصورة عند الماضي فقط، بل تتناول كذلك العالم العربي في أحواله الراهنة، رغم تركيزه إجمالاً في أعماله وبصورة رئيسية على فترة طفولته وفتوته.

ومن مواضيع صورته الروائية يتطرق مثلاً إلى علاقة والده بوالدته بعد عودة الأب إلى التدين، ويحكى عن علاقات غرامية في المدرسة، ونظرة البعض إليه كشاب مزدوج الثقافة في أوساط عربية وفرنسية.

وتذكر أن رياض سطوف -فضلاً عن روايته المصورة هذه وأفلامه- اشتهر أيضاً بمشهوراته الأسبوعية في مجلة «لشارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة، التي كان يعمل فيها على مدى عشر سنوات. وتعتبر المراهقة واحدة من المواضيع المفضلة لسطوف، إذ قام بجمع كتاباته لشارلي إيبدو من 2007 و2013 في كتاب «أسرار المراهقين».

وتذكر أن رياض سطوف -فضلاً عن روايته المصورة هذه وأفلامه- اشتهر أيضاً بمشهوراته الأسبوعية في مجلة «لشارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة، التي كان يعمل فيها على مدى عشر سنوات. وتعتبر المراهقة واحدة من المواضيع المفضلة لسطوف، إذ قام بجمع كتاباته لشارلي إيبدو من 2007 و2013 في كتاب «أسرار المراهقين».

وتذكر أن رياض سطوف -فضلاً عن روايته المصورة هذه وأفلامه- اشتهر أيضاً بمشهوراته الأسبوعية في مجلة «لشارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة، التي كان يعمل فيها على مدى عشر سنوات. وتعتبر المراهقة واحدة من المواضيع المفضلة لسطوف، إذ قام بجمع كتاباته لشارلي إيبدو من 2007 و2013 في كتاب «أسرار المراهقين».

وتذكر أن رياض سطوف -فضلاً عن روايته المصورة هذه وأفلامه- اشتهر أيضاً بمشهوراته الأسبوعية في مجلة «لشارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة، التي كان يعمل فيها على مدى عشر سنوات. وتعتبر المراهقة واحدة من المواضيع المفضلة لسطوف، إذ قام بجمع كتاباته لشارلي إيبدو من 2007 و2013 في كتاب «أسرار المراهقين».

وتذكر أن رياض سطوف -فضلاً عن روايته المصورة هذه وأفلامه- اشتهر أيضاً بمشهوراته الأسبوعية في مجلة «لشارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة، التي كان يعمل فيها على مدى عشر سنوات. وتعتبر المراهقة واحدة من المواضيع المفضلة لسطوف، إذ قام بجمع كتاباته لشارلي إيبدو من 2007 و2013 في كتاب «أسرار المراهقين».

وتذكر أن رياض سطوف -فضلاً عن روايته المصورة هذه وأفلامه- اشتهر أيضاً بمشهوراته الأسبوعية في مجلة «لشارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة، التي كان يعمل فيها على مدى عشر سنوات. وتعتبر المراهقة واحدة من المواضيع المفضلة لسطوف، إذ قام بجمع كتاباته لشارلي إيبدو من 2007 و2013 في كتاب «أسرار المراهقين».

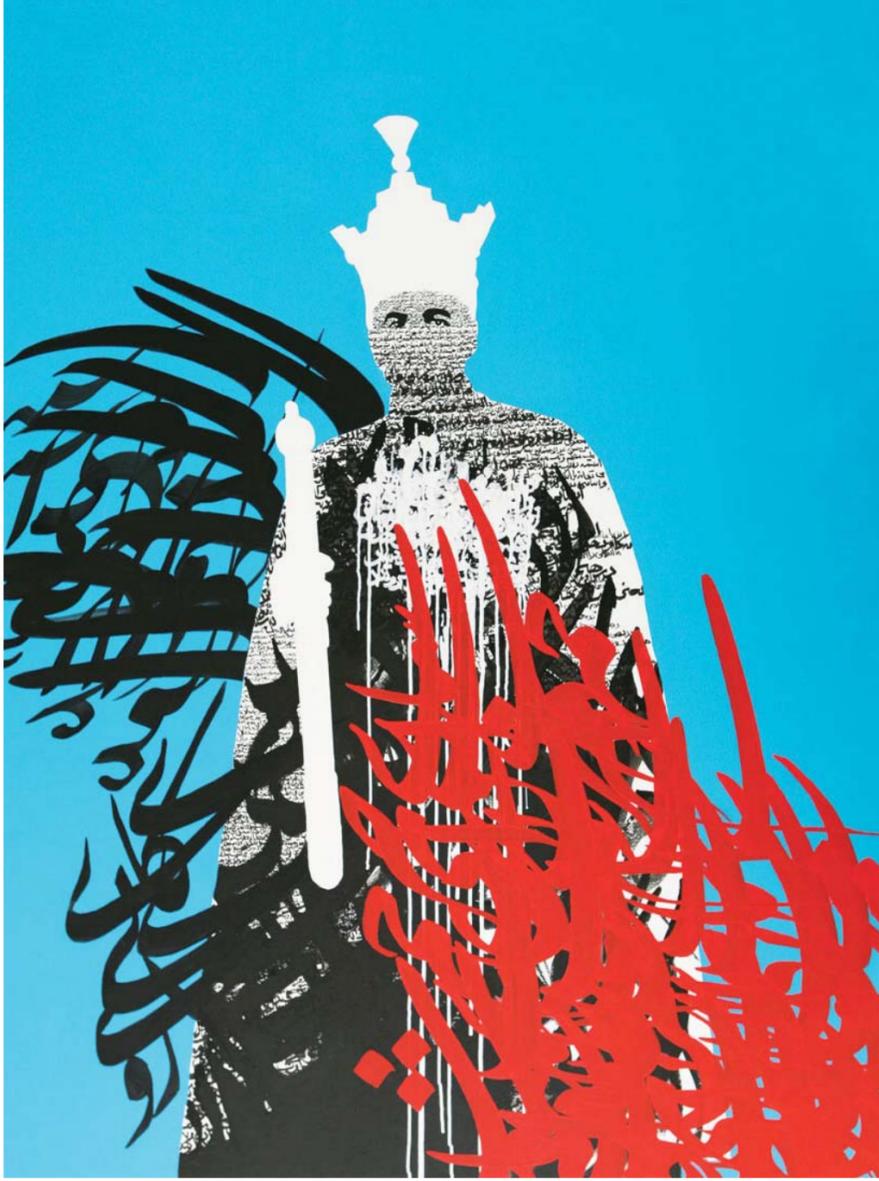
وتذكر أن رياض سطوف -فضلاً عن روايته المصورة هذه وأفلامه- اشتهر أيضاً بمشهوراته الأسبوعية في مجلة «لشارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة، التي كان يعمل فيها على مدى عشر سنوات. وتعتبر المراهقة واحدة من المواضيع المفضلة لسطوف، إذ قام بجمع كتاباته لشارلي إيبدو من 2007 و2013 في كتاب «أسرار المراهقين».

وتذكر أن رياض سطوف -فضلاً عن روايته المصورة هذه وأفلامه- اشتهر أيضاً بمشهوراته الأسبوعية في مجلة «لشارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة، التي كان يعمل فيها على مدى عشر سنوات. وتعتبر المراهقة واحدة من المواضيع المفضلة لسطوف، إذ قام بجمع كتاباته لشارلي إيبدو من 2007 و2013 في كتاب «أسرار المراهقين».

وتذكر أن رياض سطوف -فضلاً عن روايته المصورة هذه وأفلامه- اشتهر أيضاً بمشهوراته الأسبوعية في مجلة «لشارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة، التي كان يعمل فيها على مدى عشر سنوات. وتعتبر المراهقة واحدة من المواضيع المفضلة لسطوف، إذ قام بجمع كتاباته لشارلي إيبدو من 2007 و2013 في كتاب «أسرار المراهقين».

وتذكر أن رياض سطوف -فضلاً عن روايته المصورة هذه وأفلامه- اشتهر أيضاً بمشهوراته الأسبوعية في مجلة «لشارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة، التي كان يعمل فيها على مدى عشر سنوات. وتعتبر المراهقة واحدة من المواضيع المفضلة لسطوف، إذ قام بجمع كتاباته لشارلي إيبدو من 2007 و2013 في كتاب «أسرار المراهقين».

وتذكر أن رياض سطوف -فضلاً عن روايته المصورة هذه وأفلامه- اشتهر أيضاً بمشهوراته الأسبوعية في مجلة «لشارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة، التي كان يعمل فيها على مدى عشر سنوات. وتعتبر المراهقة واحدة من المواضيع المفضلة لسطوف، إذ قام بجمع كتاباته لشارلي إيبدو من 2007 و2013 في كتاب «أسرار المراهقين».



هل انتمى الشعر والشعراء حقاً؟ (لوحة للفنان ساسان نصرانية)

عن حقيقته وواقعه وتاريخه. ويطرح الشاعر والناقد عبد الرحمن بسيسو، في مقاله «زمن الرواية أم أزمنة الإبداع»، مجموعة أسئلة من قبيل: هل ثمة ما يسوغ، فكرياً وجمالياً، القول بإننا لا نعيش زمن الشعر، والقصة، والمسرح؟ متى كف «القص» عن توزيع نفسه، بتنوع وشرائه، على كل أجناس الأدب؟ ومتى تخلّى الشعر عن كونه قصاً جميلاً يتخطى كل نظم قصري وقاصر؟ ومتى تخلّى القص عن جمالياته النابعة من شعريته؟

ملازمة الشعر لزمن دون زمن أو دعوى القول بموت الشعر وحلول الرواية محله، أو ما شاع طرحه منسوباً إلى جابر عصفور بأنه قال إن الرواية ديوان العرب، وسبقه بقول العلامة جواد علي الذي فسّر كون الشعر ديوان العرب بأنه تسجيل من لا تسجيل له ولذلك لجأت إليه الشعوب القديمة حين لم تعرف الكتابة.

ويرى الكاتب والروائي والمترجم أبو بكر العيادي، في مقاله «الرواية» تقدمت على الشعر، أن الشعر وصل إلى مازق حقيقي، رغم تزايد الشعراء، لأن ما يكتب اليوم في عمومته تغلب عليه المنطوية، ورغبة إحداد الدهشة على منوال النكت التي تراوغ انتظار المستمع، وشيوع قصيدة النثر بشكل أطمع كثيراً من ضعاف الموهبة، وخلق فوضى عارمة.

وينفي الشاعر والتشكيلي محمد العامري، في مقاله «الشعر يسري في السدم»، أن يكون الشعر قد تخلّى عن بهائه يوماً من الأيام، فهو قلب الأرض الذي يؤشر على ديمومة الحساسيات الجمالية للإنسان. ويعتقد أن المنظومة النقدية العربية هي منظومة تلتخى خلف المناسبة السائدة في حقبة ما، لتتقاد إلى مواقع وأهمية منسوخة عن ضمير العالم، لذلك سادت مقولة سانحة تقول «الرواية ديوان العرب».

ويؤكد الناقد هيثم حسين، في مقاله «لعبة الأزمنة والجوائز»، أن للشعر زمنه الخاص الذي يستحيل أن يزاحمه عليه أي فن آخر، وهذا الأمر ينطبق على الرواية، وعلى الفنون والأجناس الأدبية الأخرى، ذلك أنّ القول بموت هذا الفن، أو انحساره، أو تبدل زمنه، وتقهره وكأنه في صدام مع الفنون الأخرى، أو في حالة بحث عن الهيمنة معها، يبتعد عن جوهر الفن نفسه، وينساق وراء مقولات فضفاضة بعيدة

وتضمن العدد، أيضاً، ثلاث مقالات لأحمد برقايي وعبد الرحمن بسيسو ومحمد صابر عبيد، وفي باب القص نشرت المجلة قصتين لحجاج أدول «صمامة محمود وأغنيته الخالدة»، ونهى الصراف «الخوآف»، وفصلاً من رواية لياسمين كنعان بعنوان «المربع الأول في رقعة الشطرنج».

وفي باب حوارات نقرأ حوارين، الأول مع المستشرقة والباحثة والمترجمة الإيطالية فرانشيسكا ماري كوزاو، أستاذة اللغة والثقافة العربية في جامعة لويس بروما، أجراه رئيس التحرير، تجيب فيه عن عدد من الأسئلة الشاغلة بالنسبة إلى القارئ العربي، في فضاء العلاقة بين الثقافتين العربية والإيطالية، وفي مجالات اهتمامها، لا سيما ترجمة الشعر والحوار الثقافي بين العرب والأوروبيين.

أما الحوار الثاني فهو مع الفيلسوف الفرنسي دوريان أستور، المتخصص في اللغة والأدب والحضارة الألمانية، أجراه وترجمه أيمن حسن. وثمة في العدد مجموعة من القراءات في الكتب ومختصراتها لعبد الرحمن بسيسو، ويسرى الجنايبي، ونهلة



21 شاعراً وروائياً وناقداً عربياً قاربوا قضايا الشعر وروائياته وأزماته، قارئين وضعه من زوايا مختلفة

ومن جملة تفسيرات ذلك يتمسك الزبيدي بفكرة السوق؛ إذ يعتبر أنه لو وُجدت السوق للإنتاج العربي الأدبي والشعري المترجم لكان هناك من يهتم ويترجم. ولانعدام السوق ثمة أسباب نفسية وثقافية وما يتعلق بمستوى الإبداع، حسب رأيه.

لكن رأي الزبيدي قابل للنقاش، إذ ربما يتفق معه بعض الكتاب، ويضيف إلى تفسيراته تفسيرات أخرى، وربما يختلف معه كتاب آخرون لا يرون الأمر كذلك، بل يرون أن الأدب العربي يجد مكاناً له يتسع كل يوم في العالم، وأن الأسماء الجيدة تأخذ مكانها، ولم يعد الأمر متوقفاً على المشاهير فقط، وذلك استناداً إلى وجود أدباء عرب، إلى جانب نجيب محفوظ، حققت أعمالهم نجاحاً كبيراً مهما اختلف الكثيرون معها، فتجاوزت العشرين لغة في الترجمة.

«بيت بيوت» مسلسل خليجي ينجو من لعنة كورونا ويلحق بالموسم الشتوي

«بيت بيوت» من الأعمال الخليجية التي ينتظر الجمهور عرضها خلال الموسم الشتوي المرتقب، وذلك بعد فترة طويلة من الإعداد له، حيث توقّف تصوير المسلسل لفترة زمنية، والذي كان من المقرر أن يعرض في شهر رمضان الماضي، بسبب الإغلاق الذي فرضه فيروس كورونا.

الكويت - بعد أشهر أمضاهها المخرج الكويتي سلطان خسروه بين تصوير وتوقف وعودة للتصوير مجدداً، تغلب أخيراً على سوء الحظ الذي صادفه وفريق عمل مسلسل «بيت بيوت»،

الذي انطلق تصويره قبل شهر رمضان الماضي، ولكن جاءت أزمة كورونا لتعصف بأمال فريق العمل للحاق بالموسم الدرامي الأكثر مشاهدة، ليقرر القائمون عليه تعليقه بشكل مؤقت إلى أن عادت الحياة لتدب من جديد في مواقع التصوير وينجز خسروه مشروعه الدرامي الذي طال انتظاره.

والعمل الاجتماعي الذي يطرح قضية تعدد الزوجات بجرأة وواقعية، شارك فيه ثلثة من نجوم الدراما الخليجية على غرار عبدالمحسن النمر ومريم الصالح ومرام وهبة الدري وشهد ياسين والراحل سليمان الياسين، في آخر ظهور له قبل أن توافيه المنية في مارس الماضي.

وعنه يقول خسروه «المسلسل يطرح العديد من القضايا الاجتماعية الملحة،

لاسيما تعدد الزوجات وطريقة تعامل الرجل مع النساء، وهي تجربة جديدة وجريئة في شكل درامي مختلف أتمنى أن تخال رضا الجمهور عند عرضه».

وعن شخصية الفنان الراحل سليمان الياسين، يوضح المخرج الكويتي «جسد دور أب لعائلة كاملة، وتتابع من خلال سير الأحداث كيف يتعامل مع زوجاته، وانتهى الياسين من تصوير جميع مشاهدته قبل رحيله».

وأضاف «في حين يجسد الفنان عبدالمحسن النمر دور طبيب نفسي، أما الفنانة انتصار الشراح فتجسد شخصية الأم البسيطة التي تحاول أن تزوج ابنتها بشخص في مكانة اجتماعية مرموقة لتحدث نقلة نوعية للعائلة، بينما تجسد الفنانة مريم الصالح دور الجدة، وتتابع كيف تتعامل مع ابنتها الأكبر وابنائها وأحفاده، أيضاً هناك ضيوف شرف بانوار بسيطة، ولكنها مؤثرة مثل عبدالمحسن القفاص ومحمد الحملي».

وقال «نجزنا أخيراً تصوير كافة المشاهد، حتى تلك الخاصة بالفنان السعودي عبدالمحسن النمر، حيث سافرنا إلى السعودية لتصوير ما تبقى له عن طريق الكروما في تجربة جديدة نعول عليها كثيراً».

وحول رؤيته الإخراجية، يُضيف «استخدمنا 3 كاميرات لإنجاز ما تبقى من مشاهد، بالاعتماد على تقنية جديدة ومختلفة، وهذا ما سوف يلمسه المشاهد عند عرض العمل قريباً».

ويراهن الفنان السعودي عبدالمحسن النمر على إطلاقة مختلفة في المسلسل، ويجسد النمر، المعروف عنه شغفه بالأدوار المركبة، دور طبيب نفسي ضمن السياق الدرامي للأحداث.

وقال «كان يفترض عرض المسلسل خلال شهر رمضان الماضي، ولكن توقّف تصوير العمل بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد. وأجسد في المسلسل شخصية طبيب نفسي، وتتابع من خلال مجريات الأحداث كيف يتعامل مع زوجاته، لاسيما أن العمل يطرح قضية هامة، وهي تعدد الزوجات؛ وذلك في قالب درامي شيق وغني بالخطوط

والعمل الاجتماعي الذي يطرح قضية تعدد الزوجات بجرأة وواقعية، شارك فيه ثلثة من نجوم الدراما الخليجية على غرار عبدالمحسن النمر ومريم الصالح ومرام وهبة الدري وشهد ياسين والراحل سليمان الياسين، في آخر ظهور له قبل أن توافيه المنية في مارس الماضي.

وعنه يقول خسروه «المسلسل يطرح العديد من القضايا الاجتماعية الملحة، لاسيما تعدد الزوجات وطريقة تعامل الرجل مع النساء، وهي تجربة جديدة وجريئة في شكل درامي مختلف أتمنى أن تخال رضا الجمهور عند عرضه».

وعن شخصية الفنان الراحل سليمان الياسين، يوضح المخرج الكويتي «جسد دور أب لعائلة كاملة، وتتابع من خلال سير الأحداث كيف يتعامل مع زوجاته، وانتهى الياسين من تصوير جميع مشاهدته قبل رحيله».

وأضاف «في حين يجسد الفنان عبدالمحسن النمر دور طبيب نفسي، أما الفنانة انتصار الشراح فتجسد شخصية الأم البسيطة التي تحاول أن تزوج ابنتها بشخص في مكانة اجتماعية مرموقة لتحدث نقلة نوعية للعائلة، بينما تجسد الفنانة مريم الصالح دور الجدة، وتتابع كيف تتعامل مع ابنتها الأكبر وابنائها وأحفاده، أيضاً هناك ضيوف شرف بانوار بسيطة، ولكنها مؤثرة مثل عبدالمحسن القفاص ومحمد الحملي».

وقال «نجزنا أخيراً تصوير كافة المشاهد، حتى تلك الخاصة بالفنان السعودي عبدالمحسن النمر، حيث سافرنا إلى السعودية لتصوير ما تبقى له عن طريق الكروما في تجربة جديدة نعول عليها كثيراً».

وحول رؤيته الإخراجية، يُضيف «استخدمنا 3 كاميرات لإنجاز ما تبقى من مشاهد، بالاعتماد على تقنية جديدة ومختلفة، وهذا ما سوف يلمسه المشاهد عند عرض العمل قريباً».

ويراهن الفنان السعودي عبدالمحسن النمر على إطلاقة مختلفة في المسلسل، ويجسد النمر، المعروف عنه شغفه بالأدوار المركبة، دور طبيب نفسي ضمن السياق الدرامي للأحداث.

وقال «كان يفترض عرض المسلسل خلال شهر رمضان الماضي، ولكن توقّف تصوير العمل بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد. وأجسد في المسلسل شخصية طبيب نفسي، وتتابع من خلال مجريات الأحداث كيف يتعامل مع زوجاته، لاسيما أن العمل يطرح قضية هامة، وهي تعدد الزوجات؛ وذلك في قالب درامي شيق وغني بالخطوط

ويجسد النمر، المعروف عنه شغفه بالأدوار المركبة، دور طبيب نفسي ضمن السياق الدرامي للأحداث. وقال «كان يفترض عرض المسلسل خلال شهر رمضان الماضي، ولكن توقّف تصوير العمل بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد. وأجسد في المسلسل شخصية طبيب نفسي، وتتابع من خلال مجريات الأحداث كيف يتعامل مع زوجاته، لاسيما أن العمل يطرح قضية هامة، وهي تعدد الزوجات؛ وذلك في قالب درامي شيق وغني بالخطوط



عبدالمحسن النمر يخوض تجربة دور الطبيب النفسي



تعبيرات شاحبة عن المأساة والملمأة

حكايا اجتماعية ركزت على الهوامش فضاع النسق الدرامي

الأحداث الساذجة لمسلسل «أسود فاتح» تفشل في توليد الصراعات

من المصائب فتنتقل إلى عالم الفقراء ورغم تصنيف الدور على الورق كشخصية مركبة تتطلب الانتقال من الحزن إلى الفرح ومن اليأس إلى الرجاء، كان فعل البطلة واحداً تقريباً في مواقف صعبة ومتباينة بين ضبط زوجها مع أخرى، وتعرض مصانعها للحريق، وفقدان ضائع بملايين الجنيهات، واتهامها بالتسبب في تسبب 300 طفل بالمدراس في حادثة بضائع فاسدة، خرجت من مخازنها.

أداء بعض الممثلين جاء «بلاستيكياً» كما لو كانوا يقدمون شرحاً بيانياً لشخصياتهم، بعيداً عن ردود الأفعال الواضحة

وقال الناقد الفني أحمد سعدالدين لـ«العرب»، إن الهدف من الرّخ بالمطربين في الأعمال الدرامية تسويقي بحث لاستغلال شعبيتهم وجذب جمهورهم، وبعضهم احترق التمثيل ولديه قدرات جيدة مثل أحمد فهمي وعمرو دياب، لكن نزل المعيار الأساسي هو طبيعة الدور ومدى قدرة الممثل على تجسيده.

ولجأ العمل إلى حبكة تجعل هيفاء وهبي محور أحداثه، فالجمع يعيشها من مختلف الأعمار والمستويات، بداية من محامي والدها الذي يجيد اللعب على أوتار القانون ولا يخجل من الرّخ بشخص في السجن والتطوع في الدفاع عنه مجدداً لتبرئته، وصاحب شركات الشحن الذي ينقل لها بضائعها، وحتى «البلطجي» الذي تعتمد عليه في الانتقام ممن دمروا حياتها.

وأضاف سعدالدين، أن بعض الممثلين يدفعهم الغرور إلى انقراض أدوار معقدة ومركبة تحتاج إلى ممثلين مخضرمين من العيار الثقيل بمجرد المشاركة في عمل أو اثنين، فتكتشف قدراتهم ويظهر ضعفهم حال مقارنتهم بأداء باقي الفريق في العمل. وينتقل الفنان شريف سلامة بأدائه التمثيلي في العمل لمنطقة مختلفة تجعله ربما يقوم بالعمل الأفضل له، عبر إظهاره كرجل فقد حبه عمره أثناء الولادة فيدمن المخدرات، ويسعى إلى الانتقام ممن أنواها، بدءاً من عائلته وجميع المرتبطين بها، عبر الانضمام إلى الشركة المنافسة لها بالسوق.

ويتعتبر مسلسل «أسود فاتح» من الأعمال الدرامية التي تتضمن قدراً كبيراً من مؤهلات النجاح بكم التشويق والصراع اللذين يضمهما، لكنه انقص بسبب التحرش بمشكلات اجتماعية لا تتعلق بأدائه بصورة رئيسية، والمط والتطوير في التعريف بشخصياته الرئيسية التي استغرقت قرابة الثلاث حلقات، وافتقار بعض ممثليه للقدرات التمثيلية أو عدم توجيههم من قبل المخرج كريم العمل بالشكل الصحيح.

(الفنانة روجينا)، بداية من خيانتها لزوجها مع زوج صديقتها. وتمضي عدم المنطقية في حمل المذبة سفاحاً من عشيقها واحتفاظها باختبار الحمل وسط علية فرشاة الأسنان حتى يكتشفها الزوج بعد وقوع العلية على الأرض، ويمتد تبريرها إلى تخليها عن ابنها المتوحد والزّج به في دار للرعاية، بحجة أنها لا تتحمل أن تراه بجسد إنسان كبير ومخ طفل صغير.

يتركز الأمر مع شهدي الجبار (الفنان فراس سعيد) رجل الأعمال وصاحب قناة فضائية تحمل اسمه، وهو يتناول مخدر الحشيش في مكتبه أمام مذبة شهيرة لا تربطه بها صداقة، ويتولى بنفسه نزاع اعترافات مجرم يريد حرق شركته، ليبركل ويضرب رغم وقوف طاقم كامل من الحراس الشخصيين خلفه.

وقدم الفنان أحمد فهمي دوراً متوازناً، يجمع بين الاجتهاد في العمل، والحفاظ على حبه القديم، وجاء أداءه متقناً إلى حد بعيد، بصرف النظر عن الثغرات التي ظهرت في المعالجة الدرامية للتشابكات التي أدخلت الدور في مناهات فنية.

شخصيات رمادية

يتضمن العمل ميزة فريدة تجعل شخصياته رمادية بعيداً عن نمودي الأبيض والأسود المعتاد فكل شخصياته تتضمن قدراً من الشر والخير، والذكاء والمكر، ولا تتردد في الاستئساد حال شعورها بوجود الخطر أو تعرض مصالحتها للضرر، فالصداقة مستمرة فقط طالما يوجد ما يدعم بقاها من المنفعة، ربما في إسقاط على المادية التي باتت تسيطر على الحياة العصرية واختلال منظومة قيمها.

ووسّع المسلسل دائرة الانتقام المعتادة في الأعمال الدرامية لتمتد إلى 13 شخصية ليثير حيرة المشاهدين حول تحديد هوية المتورطين في سلسلة الجرائم التي يتضمّن العمل، مع التطرّق من وقت لآخر إلى عشق البشر، مهما كانت فضائلهم للفضائح، أو استعداد البعض للتورط فيها بهدف تحقيق الشهرة وتصدر «ترند» مواقع التواصل، واتسامهم بطابع النسيان السريع في الوقت ذاته الذي يجعل بعض الشخصيات تلحق جلدتها، وتعود إلى الظهور من جديد في أبواب أخرى.

ويفتح الباب للمقارنة بين أداء هيفاء وهبي والفنان أحمد فهمي وأحمد الشامسي، وكلهم قادمون من عالم الغناء إلى حلبة التمثيل الواسعة كممثلين فقط دون فقرات غنائية، فجاء الشامسي متواضعاً في أداء دور الأب المحروم من ابنته الوحيدة، بينما كان فهمي مقبولاً في لعب دور الزوج المشغول دائماً بعمله، مهملًا في الوقت ذاته زوجته (الفنانة رانيا منصور) المريضة بالسرطان ومولفته الصغيرة وأمه العجوز، التي تقف في صف زوجة ابنتها لشعورها بالغبين الذي تعاني منه.

ويتجسّد الأداء الباهت في هيفاء وهبي، الثرية التي تتعرض لكم متزايد

بعد أن أثبتت الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي جدارتها في مسلسلات سابقة، ها هي تعود عبر عملها الجديد «أسود فاتح» الذي يدور حول فكرة الصراع والانتقام بين شخصياته الرئيسية. لكنه بدأ منذ عرض حلقاته الأولى فاقدًا ليوصلته من خلال الأحداث الساذجة والجمل الحوارية الضعيفة والأداء التمثيلي الباهت لعدد من الممثلين.

تقليدية خطابية، بعيدة عن ارتكازات فنية عصرية.

يحتشر العمل جميع أنماط الصراع المعقدة في عالم «البيزنس» سواء الربح أو اقتناص التوكيلات التجارية من الخارج، أو حتى توظيف القنوات الفضائية في المعارك، وينتقل إلى التنافس غير الشريف بين الإعلاميين على الشهرة، ولو بتسويه الخصوم، ويمتد الأمر إلى نمط غريب من التنازع بين الإباء والأبناء يصل حد الإيذاء.

ويعاني المسلسل، الذي كتب قصته أمين جمال وكتبت السيناريو الخاص به ورشة من ثلاثة كتاب بقيادة شريف يسري، من الساذجة في تقديم أحداثه، المتعلقة بالمذبة الشهيرة نجلاء سعد

وتُعاني مسلسل «أسود فاتح» من بطولة الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي، المعروض حالياً على منصة شاهد الرقمية، من تلك الإشكالية التمثيلية بوضوح، فرغم خصوصية أنماط الصراع التي يتضمّنونها، جاء أداء بعض ممثليه «بلاستيكياً»، كما لو كانوا يقدمون شرحاً بيانياً لشخصياتهم الجامدة، بعيداً عن ردود الأفعال الواضحة، حتى لو ارتبطت أدوارهم بمقدار كبير من المأساة والمعاناة.

حاول العمل الاستغفال على المتع الرئيسية للحياة (المال والنساء والبنون) كمحور رئيسي لقصته، وربطها باصحاب الأعمال المفتونين بحسابات الربح والخسارة والمتصارعين في حلبات الأموال، والأزواج الذين يخونون زوجاتهم بحثاً عن المتعة حتى لو كانوا مفترنين بمنتجات حيلة للجمال والآنافة، أو مُطلقين يتنازعون على حضانة أبناء دون النظر لمصلحتهم تحت زعة الرغبة في الامتزاج والانتقام فقط.

صراعات مكررة

يدور المسلسل حول رانيا خطاب (هيفاء وهبي) سيدة الأعمال التي تتعرض لأنماط من الخيانة من زوجها راجب (الفنان معتصم النهار) وشقيقها سيف (الفنان شريف سلامة)، فالأول لم يخجل من أن يقيم علاقات جنسية مع عشيقته في مركب فاخر أهدهت إليه زوجته، والثاني لم يعبأ بروابط الدم ودخل في معركة تكسير عظام معها، وورطها في قضايا لا تقل عقوبتها حال ثبوت التهمة، عن الوصول إلى حبل المشنقة. ويناقد «أسود فاتح» سلسلة من القضايا الاجتماعية المعقدة، كالإجهاض وذكورية المجتمع، ومشكلات الحضانة، والزواج دون موافقة الأهل، ومعاناة الأسر مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دون انغماس في التفاصيل، واللجوء إلى طريقة



محمد عبدالمهدي
كاتب مصري

تتجاهل الكثير من الأعمال الدرامية الاهتمام بلغة الجسد، مع أنها من العناصر الأساسية في صناعة دراما جيدة، وتجعل الممثلين وسيطاً لمعلوماتنا لنقل الحوار المنطوق فقط، دون دمجه بتعبيرات الوجه، والتي تكشف عن الصراع النفسي الداخلي، وتتجنب توظيف حركات الأعين التي تنشي بذكاء في المشاعر والمكونات النفسية.

ويُعاني مسلسل «أسود فاتح» من بطولة الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي، المعروض حالياً على منصة شاهد الرقمية، من تلك الإشكالية التمثيلية بوضوح، فرغم خصوصية أنماط الصراع التي يتضمّنونها، جاء أداء بعض ممثليه «بلاستيكياً»، كما لو كانوا يقدمون شرحاً بيانياً لشخصياتهم الجامدة، بعيداً عن ردود الأفعال الواضحة، حتى لو ارتبطت أدوارهم بمقدار كبير من المأساة والمعاناة.

حاول العمل الاستغفال على المتع الرئيسية للحياة (المال والنساء والبنون) كمحور رئيسي لقصته، وربطها باصحاب الأعمال المفتونين بحسابات الربح والخسارة والمتصارعين في حلبات الأموال، والأزواج الذين يخونون زوجاتهم بحثاً عن المتعة حتى لو كانوا مفترنين بمنتجات حيلة للجمال والآنافة، أو مُطلقين يتنازعون على حضانة أبناء دون النظر لمصلحتهم تحت زعة الرغبة في الامتزاج والانتقام فقط.

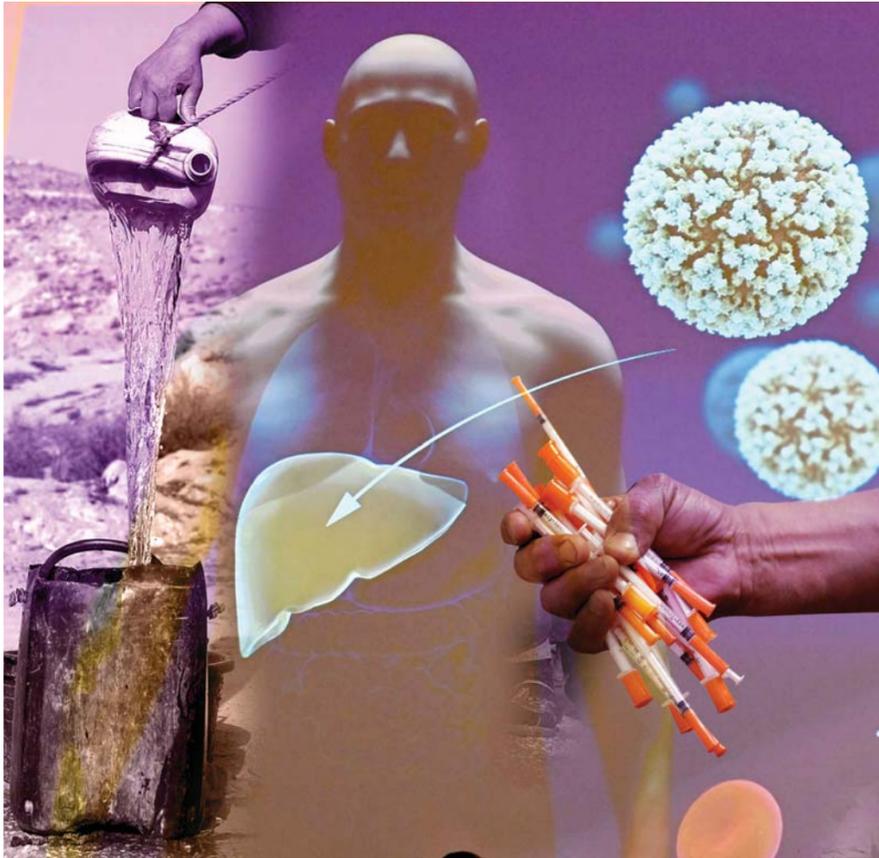


أحمد فهمي قَدَم دوراً متوازناً، يجمع بين الاجتهاد في العمل، والحفاظ على حبه القديم، وجاء أداءه متقناً إلى حد بعيد



التهاب الكبد الفيروسي قاتل صامت يهدد الطبقات المهمشة والفقيرة في تونس

المياه الملوثة والمخدرات وراء ارتفاع عدد المصابين بهذه العدوى



الفايروس يؤثر على الكبد ويعيق وظائفه

مرض التهاب الكبد الفيروسي صنف "ج" من الصيدلية المركزية، ما دفع بعدد من الأطباء إلى إطلاق صيحات تحذير من نفاذ مخزون دواء هذا الوباء الصامت، مؤكداً أن المخزون الموجود بالصيدلية المركزية لا يتعدى 938 علبة فقط.

وتشير هذه المشكلة الكثيرة من المخاوف حول إمكانية أن يؤدي نقص دواء التهاب الكبد الفيروسي صنف "ج" إلى تعكر صحة المرضى، خصوصاً أن توقف المريض عن أخذ العلاج ولو ليوم واحد سيجعل جسده غير قادر على التفاعل الإيجابي مع الدواء، ومن المفروض المواظبة على أخذ العلاج المطلوب.

أكثر من 200 ألف جرعة سنوياً من اللقاح للمدارس، بحسب المعطيات الرسمية.

وتم خلال السنوات الأخيرة، تسجيل وفيات بهذا المرض، نتيجة ترافقه مع أمراض أخرى، منها فايروس نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) لدى بعض المصابين.

ويعد هذا المرض أقل خطورة من أصناف أخرى من الفايروسات، إلا أن الوقاية ضرورية لمكافحة ومنع انتشاره بين الناس، ويجب أن تبدأ من داخل الأسر لتمتد إلى السلطات المحلية.

وواجهت تونس في العام 2018، مشكلة كبيرة هددت صحة المواطن التونسي، وهي نفاذ مخزون دواء

الخضروات والغلغل، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتتبع المخالفين.

وتنتشر العدوى عادة من شخص إلى شخص عن طريق الأكل ومياه الشرب الملوثة بهذا الفايروس من شخص مصاب به، كما يمكن أن تنتقل عن طريق تناول غذاء غير مطهي، كبعض الأطعمة التي تؤكل نيئة مثل تناولها دون تقشير، أو بعد غسلها بماء ملوث.

واقترحت تونس إجبارية التلقيح ضد مرض التهاب الكبد الفيروسي "ج"، لجميع الأطفال في السنوات الأولى من التعليم الأساسي، ببلوغهم السن السادسة من العمر، فيما توفر السلطات

انتشار الأوساخ والمياه الراكية والحالة السيئة للمرافق داخل المدارس تكون جهود القضاء على الفايروس أصعب وتاخذ وقتاً أطول.

وبين مسح خاص أعدته وزارة الصحة التونسية في العام 2016، أن 76 في المئة من مجامع الصحة غير مطابقة للمواصفات ولا يوجد بها مكان للحفريات من أجل غسل اليدين.

100
ألف تونسي مصابون بالتهاب الكبد الفيروسي، والرقم مرشح للارتفاع

كما كشف المسح أن 93 في المئة من المؤسسات التربوية لا يوجد بها مورد للمياه الصالحة للشرب ما يجعل الأطفال يتزودون بمياه ملوثة متأتية من مجامع مائية وحاوليات بلاستيكية غير صالحة للشرب.

وتم في السنوات الأخيرة تسجيل 130 إصابة بمرض التهاب الكبد الفيروسي صنف "ج" في صفوف تلاميذ المدارس الابتدائية الريفية وتسجيل حالة وفاة لفتاة تبلغ من العمر 5 سنوات.

وشهدت محافظات جنوب البلاد نسبة مرتفعة من الإصابة بالتهاب الكبد الفيروسي صنف "ب" وذلك نتيجة لمياه الشرب المحلاة بطرق تفتقر إلى المقومات الصحية، في حين يتركز الصنف "ج" في محافظات الشمال الغربي.

وقالت عبد الملك "إذا كان الشخص الذي يقوم بتحلية مياه الشرب مصاباً بالفايروس فإنه سينقله بطريقة سريعة إلى الأشخاص الذين يشربون هذا الماء".

وأضافت "عادة ما تتم هذه الطريقة في محيط ملوث قادر على نقل الفايروس بسهولة"، مشددة على أن تحلية المياه تتم بصفة غير قانونية ما جعل وزارة الصحة تدعو الجهات المختصة إلى التنسيق مع باقي المسؤولين لاتخاذ الإجراءات الضرورية، لمنع بيع مياه الشرب للعموم، بصفة عشوائية.

إضافة إلى التأكد من مدى سلامة المواد الغذائية المعروضة، بما في ذلك

خبراء الصحة في تونس يحذرون من تفشي الفايروسات الكبدية في الجهات الفقيرة بسبب تردي الأوضاع الاجتماعية والبيئية والصحية، فيما تواجه المنظومة الاستشفائية مشاكل عديدة تزيد من صعوبة السيطرة على هذا الوباء الذي يهدد صحة المواطن التونسي.

راضية القيزاني
صحافية تونسية



تونس - سجلت تونس خلال السنوات الأخيرة أرقاما قياسية لمرض التهاب الكبد الفيروسي بأصنافه المختلفة "أ" و"ب" و"ج"، ما أدى إلى اعتبار عدد من جهات البلاد بمثابة بؤر للوباء وخاصة منها محافظة القصيرين غرب وسط البلاد.

وتشير إحصائيات وزارة الصحة إلى إصابة 100 ألف تونسي بهذا المرض، فيما أرجعت الجهات المختصة في الوزارة هذا الرقم القياسي إلى إخلالات صحية وبيئية، تتمثل خصوصاً في التصريف العشوائي للمياه المستعملة، إضافة إلى لجوء السكان إلى شرب المياه من مصادر ملوثة وغير آمنة، وخاصة مياه التحلية التي تباع للعموم بصرق عسوائية.

ريم عبد الملك



عدد الإصابات من المتوقع أن يرتفع نتيجة عدة سلوكيات خاطئة

وكان مزيان بوعلي، طبيب الأطفال بمحاضرة القصيرين قد أكد أن حالات الإصابة بمرض التهاب الكبد الفيروسي صنف "أ" قد بلغت مرحلة الوباء في عدد من المحافظات، داعياً وزارة الصحة إلى ضرورة الإسراع في إطلاق حملة تلاقح مجانية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومع عدد من الدول الأجنبية، ومحذراً في نفس الوقت من خطورة الوضع.

وسجلت محافظة قابس جنوب البلاد في العام 2020 وتحديدًا في شهر مايو المنقضي 55 إصابة ما دفع الوحدات الصحية بالمحافظة إلى إعلان حالة من الاستنفار.

فيما توقع الأطباء إمكانية تزايد الحالات نتيجة ظاهرة

ارتفاع ضغط الدم أثناء النوم يسبب أمراض القلب

نيويورك - يُعتبر الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم أثناء النوم، أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والسكتات الدماغية في المستقبل، ولاسيما فشل القلب، حتى عندما يكون ضغط الدم لديهم خلال فترة النهار، في معدلاته الطبيعية، وذلك بحسب بحث جديد تم نشره يوم أمس الاثنين على موقع "ميديكال إكسبريس" الإلكتروني نقلًا عن جمعية القلب الأمريكية.

وجاء في مجلة "سيركوليشان" الرئيسية الصادرة عن جمعية القلب الأمريكية، أن أخصائيي الرعاية الصحية عادة ما يستخدمون قياسات لضغط الدم داخل المكتب وأثناء فترة النهار لتحديد احتياجات المريض من أدوية ارتفاع

ضغط الدم وجرعاتها، إلا أن الكثير من المرضى قد يعانون من ارتفاع ضغط الدم غير المكتشف أثناء فترات الليل، أو بمعنى آخر، ارتفاع ضغط الدم أثناء النوم، ومن جانبه، قال كازومي كاريو، الباحث على شهادتي الطب والدكتوراه، وهو المؤلف الرئيسي للبحث وأستاذ في طب القلب والأوعية الدموية بجامعة جينتسي الطبية في توتشيغي باليابان "يتم بصورة متزايدة اعتبار (ارتفاع) ضغط الدم أثناء الليل، مؤشرًا لمخاطر أمراض القلب والأوعية الدموية".

وأوضح كاريو أن "هذه الدراسة توفر معلومات أكثر عمقا بشأن مخاطر أمراض القلب والأوعية الدموية المرتبطة بارتفاع ضغط الدم الليلي، والأنماط البارومترية المختلفة لضغط الدم أثناء الليل عما تم الإعلان من قبل".



الكثير من المرضى لا يكتشفون إصابتهم بارتفاع ضغط الدم

طفرتان وراثيتان تصيبان النساء بالأورام السرطانية

في مراحلها الأولى من مغادرة الثدي.

وقال أجيرييه جيسو "وجدنا أنه بتعطيل هذه العملية، يمكننا منع الانتشار المبكر (للمرض) وبالتالي الحيولة دون تفشيه"، وأضاف "تخضع دراستنا للاعتقاد السائد بأن التشخيص المبكر والعلاج السريع يؤديان بالتاكيد إلى الشفاء".

النساء المصابات بالطفرتان الوراثية منذ مراحل مبكرة من العمر يكن أكثر عرضة للإصابة بسرطان المبيض والقولون والبنكرياس

وأردف أن الدراسة يمكن أن تكون نقطة بداية لتطوير فحوصات لتحديد المريضات المصابات بسرطان الثدي في مراحلها المبكرة، والذي قد يكون من النوع القادر على الانتشار في أجزاء أخرى من الجسم.

جدير بالذكر أن الأبحاث المستقبلية للفريق الطبي، تشمل تحديد نوع الخلايا الأوكولة، التي تساعد في الانتشار المبكر لسرطان، وكيف تحدث العملية وهو ما قد يؤدي إلى تطوير علاجات جديدة.

يتطلب الأمر تدخلًا جراحيًا لاستئصال الثدي وقائياً، كما قد يستلزم الأمر أيضا استئصال المبيضين وقناتي فالوب من أجل الحد من مخاطر الإصابة بسرطان المبيض.

كما أكدت دراسة حديثة أجراها علماء أميركيون أن الخلايا المناعية الطبيعية الموجودة قرب قنوات الحليب في أنسجة الثدي السليمة، ربما تلعب دوراً رئيسياً في مساعدة خلايا السرطان على الانتشار في أجزاء أخرى من الجسم في وقت مبكر من الإصابة بالمرض، حسب ما أشارت إليه المجلة العلمية المتخصصة "نييتشر كومونيكتيشن" مطلع هذا الأسبوع.

وقال الدكتور جوليو أجيرييه جيسو من معهد "تيش" للسرطان في كلية إيكهان للطب في نيويورك "إن هذا قد يساعد في انتشار السرطان حتى قبل أن يتشكل الورم".

وسبق أن كشفت أبحاث أخرى أن الخلايا المناعية، التي تعرف باسم "الخلايا الأوكولة" التي تحطم أي دخيل غريب عن الجسم، تلعب دوراً مهماً في هذه العملية. ومن خلال تجارب على الفئران وخلايا بشرية في المعمل، وجد الفريق أن الانتشار يحدث حينما تنجذب الخلايا الأوكولة إلى قنوات الحليب، حيث تحدث سلسلة من ردود الفعل، تمكن الخلايا السرطانية

ابوظبي - قال مستشفى "كليفلاند كلينك ابوظبي" إن الطفرتان الوراثية ترفع خطر الإصابة بسرطان الثدي، حيث تعد النساء المصابات بطفرتان وراثية من النوع رقم 1 (BRCA1) والنوع رقم 2 (BRCA2) أكثر عرضة لخطر الإصابة بسرطان الثدي بنسبة تصل إلى 72 في المئة خلال حياتهن. وأوضح المستشفى أن سرطانات الثدي الناتجة عن هذه الطفرتان الوراثية تنشأ في



خلل جيني ينشأ منذ الصغر

المعلومات المضللة تؤجج الصراع الليبي

ودعا سفير الاتحاد الأوروبي وسفراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي المعتمدون لدى ليبيا القيادات الليبية إلى "حماية حرية الإعلام وإرساء بيئة عمل آمنة للصحافيين في ليبيا".

واكدوا في البيان أن "ليبيا تقف في منحرج حاسم في عملية إرساء السلام، ولذا سعيها لبناء الثقة داخل المجتمع، وبالتالي المساهمة في إرساء سلام مستدام، يجب على القادة السياسيين في ليبيا دعم الصحافة الحرة وتوفير بيئة آمنة للعاملين في مجال الإعلام".

بعثة الاتحاد الأوروبي إلى ليبيا: الصحافيون والإعلاميون والنشطاء ما زالوا عرضة لحمات الترهيب والتشهير

ويقوم الصحافيون والإعلاميون والمدونون والناشطون بدور حاسم في إخضاع الحكومات للمساءلة وضمان نفاذ الأشخاص إلى معلومات محايدة وصحيحة، لذلك حثت البعثة القيادات الليبية على حماية وسائل الإعلام المستقلة وتقديم مرتكبي الجرائم ضد الصحافيين إلى العدالة.

وقالت "يجب أن يتمكن الصحافيون من أداء عملهم دون مخاوف من التعرض للعنف أو الرقابة أو التهديد بالملاحقة القضائية بموجب ادعاءات وتهم زائفة، كما أننا نطلب من السلطات الليبية التخفيف من العوائق التي يواجهها الصحافيون الأجانب عند أداء عملهم في ليبيا".

بروكسل - أكدت بعثة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا أن البلاد شهدت مؤخرا زيادة غير مسبوقة في المعلومات المضللة المتداولة على وسائل التواصل الاجتماعي وخارجها، مما أدى إلى تاجيح شعلنة الصراع.

وأضافت البعثة الدولية في بيان، بمناسبة اليوم الدولي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحافيين، أن "وجود صحافة مهنية وموثوقة صار حاجة ملحة للتصدي للروايات الزائفة وخطابات التحريض على الكراهية".

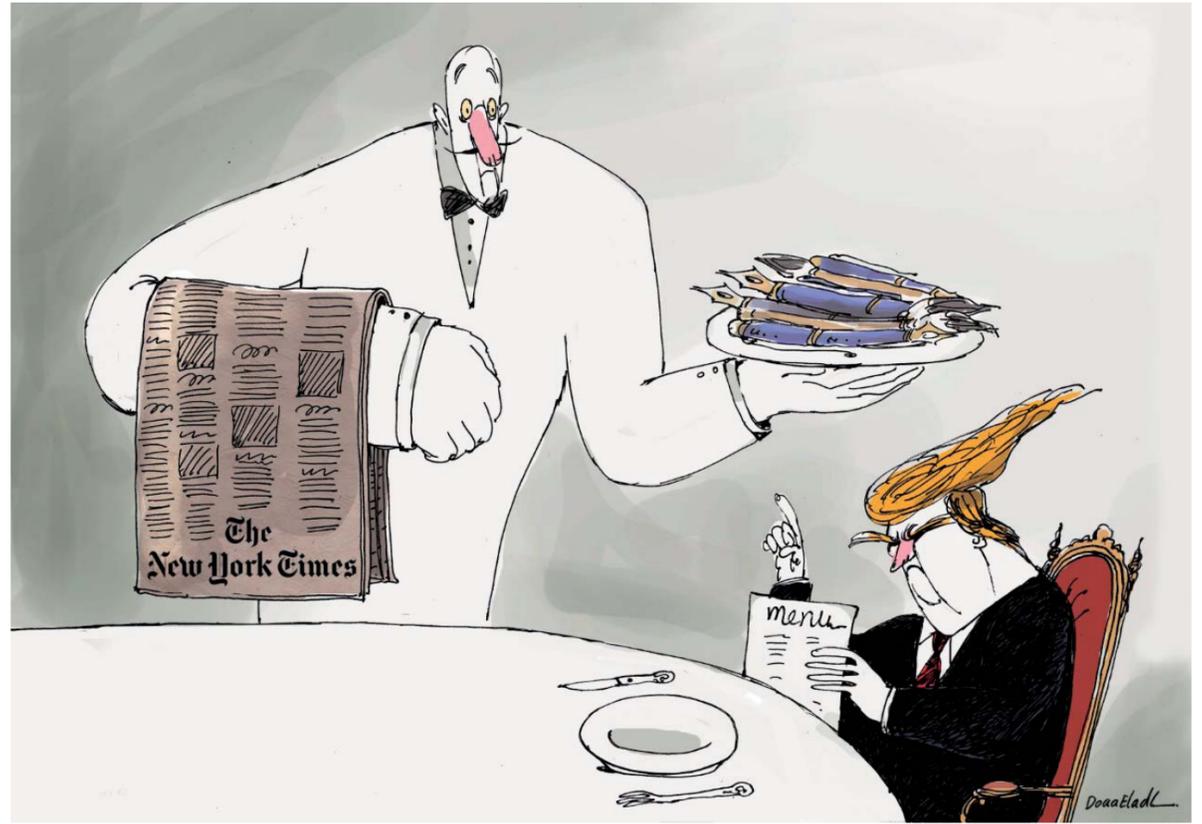
وتشهد ليبيا تدهورا حادا في أوضاع الصحافة والقطاع الإعلامي، إضافة إلى حملات التحريض والتضليل، ووصل الأمر إلى حد اختطاف رئيس المؤسسة الليبية للإعلام محمد عمر بعنو في طرابلس في 20 أكتوبر الماضي، واعتقال عدة صحافيين دون سند قانوني، وقد تعرض الصحافي العامل في الإذاعة سامي الشريف للتعذيب بعد اعتقاله في أغسطس الماضي بسبب تغطيته للاحتجاجات في طرابلس، كما تعرض الصحافيون الذين تمت دعوتهم إلى مندوبات ولقاءات دولية للمضايقات عند عودتهم إلى ليبيا.

وأشارت بعثة الاتحاد الأوروبي إلى أن "ليبيا ما زالت مكانا يتعسر العمل فيه بالنسبة للصحافيين والإعلاميين والنشطاء الذين ما زالوا عرضة لحمات والترهيب والتشهير، والذين تتواصل الاعتداءات على منازلهم وأسرههم وسلامتهم الجسدية، وتتم ملاحقتهم قضائيا بشكل تعسفي بسبب عملهم".

ولفتت إلى أن "الصراع أدى إلى تفاقم حدة التهديدات التي تمس من حرية الإعلام في ليبيا".

الكاريكاتير السياسي محاصر بتحديات إضافية مع صعود اليمين المتطرف

مالكو الصحف يتراجعون عن نشر الكاريكاتير لتلافي الخسارة المالية



الرسم وثيقة أكثر خلودا من المقالات النقدية

ويخلط جوانب الهزل بالجد في قضايا شديدة الأهمية، والأولى به التجرد أو الخروج من الساحة تماما.

وأضافت العدل، من واقع خبرتها، أن رسام الكاريكاتير الأكثر تأثيرا هو المستقل تماما عن كل تيار وكل فكر ولا ينتمي لحزب بعينه، ولا يؤمن بمسلمات أيديولوجية، ولا هو مع السلطة ولا مع المعارضة، وعينه دائما على الناس وحدهم، ترقب ما بهمهم، وتفتش في ما يُفكرون، وتستنطق وجوههم، لتعدي بث الوجد بشكل ساخر يبعث على الابتسام.



دعاء العدل

رسام الكاريكاتير الأكثر تأثيرا هو المستقل تماما عن كل تيار وكل فكر ولا ينتمي لحزب بعينه

وقدمت العدل خلال مشوارها المهني رسومات جريئة وذكية وجميلة، تتجاوز الحرمات، وتكسر حدود المألوف لتبشر بمصادقية وموهبة حقيقية، وتعتبر عن الأم مجتمعية عميقة، تثبت أن هناك فرعا لترير رسومات تعبر عن هموم الإنسان، وليس شرطا أن تكون الهوم سياسية، وهو ما يجعلها أداة تأثير بالغة الأهمية.

وقدمت رسومات عديدة ترفض تهميش النساء، وتقليص أدوارهن في الحياة، والاعتداء على حرياتهن، وكانت أكثر فناني جيلها نقدا لظاهرة ختان الإناث وإجبار البنات الأطفال على الزواج والتحرش بالأنثى.

ولفتت العدل إلى أنها ترسم قناعاتها وما تؤمن به من أفكار، ولا تهتم مطلقا بالنتائج، إيماناً بأن دور الفنان هو الإبداع ولا شيء آخر.

ولا يعني قدوم فتاة من بلد عربي شعورها بالخوف من نقد السلطة والمجتمع وظواهره السلبية، لأن ارتفاع الحواجز يُغري بتجاوزها، فالفن يتعش ويسداد حيوية وسعيها للمواجهة كلما ازدادت اللاءات وتعددت المنوعات أمامه.

من الاستفادة المثل من ميلاد وتطور مواقع التواصل الاجتماعي، وتجاوزت الحملات العنيفة ضد الرسوم الساخرة في العالم حدود الدول الشمولية، وامتدت إلى الدول الديمقراطية لتكشف نهاوي حرية التعبير فيها تحت ضغوط ممولى الصحف والتيارات المهيمنة وكافة أشكال اللوبي السياسي المتغلغل فيها.

وفسرت العدل ذلك بأن الرسم "يبقى كوثيقة أكثر خلودا من المقالات السياسية النقدية، إذ تغرس في مخيلة الإنسان صور السخرية من شخص أو باعيتهم لتبقى مُنطبعة ومائلة فيها لفترات أطول".

ويكمن سر تأثير الكاريكاتير وقوته في ما يحمله من مبالغت تُضفي حالة اختلاف لافتة للانظار وجاذبة للعين، ولا يحتاج الرسم أي لغة ناقلة يفهمها المتلقي، كما هو الحال مع المقال النقدي أو الخطاب الصوتي.

وتبشر بعض الأحزاب والتيارات اليمينية الصاعدة في الدول الغربية بالديمقراطية وحرية التعبير في خطابها، وتُصر على ألا يتم استخدامها في مقاومة اتساعها أو عوائدها على الآخر.

وأصبحت غالبية المجتمعات التي تغلو فيها صحبات الشعبية، وتتمدد فيها تيارات التعصب، وتبدي مواقف عدائية من الآخر، لا تتحمل فن الكاريكاتير.

وشددت العدل على رؤى وتصورات تلك المجتمعات بشأن حرية الصحافة والتعبير وتقبل النقد في ظل موجة ارتداد غربية تصاحب تقدمها، والغريب أن ملكي الصحف هم أيضا يتراجعون أمام أي تهديدات تحمل لهم الخسارة المالية، ويقبلون بالعودة خطوات إلى الوراء.

وأكدت أن بعض المجتمعات الأوروبية على سبيل المثال أصبحت في صراع حاد لا يكاد ينقطع بين العنصرية والتطرف، وصار لزاما عليها أن توقف السخرية وتخلق حرية التعبير، فالعالم الذي كان يرفع ويتباهى بشعارات الديمقراطية وتقبل الآخر والتسامح والمساواة، لم يعد كذلك.

كان فن الكاريكاتير في الماضي موصولا بالخبية، وشبه منزو عن العامة، ويقتصر تأثيره على قراء الصحف الورقية، وعلى كثيرهم في عصور المبيعات العالية للصحف لا يشكلون القطاع الأكبر من المجتمع، غير أنه الآن صار مُنفذ بشكل أكبر، بفضل مواقع التواصل، وصارت الرسوم الساخرة تنتقل من شخص لآخر بسرعة عبر هاتفه أو حسابه الشخصي.

ولم يعد غريبا أن يرى الكثير من مُنحذي القرار والمسؤولين ورجال الدين والمجتمع فن الكاريكاتير "فنا منقلتا"، يهز من جدران الهيبة المفترضة لهم،

تواجه رسوم الكاريكاتير الساخرة وخصوصا السياسية حملات عنيفة تجاوزت حدود الدول الشمولية، وامتدت إلى الدول الديمقراطية بتأثير التغيرات السياسية وصعود أحزاب اليمين المتطرف وضغوط ممولى الصحف، لكن تأثيرها لن يتوقف مع انتشارها الواسع على مواقع التواصل.

العالم، ومنحت الجائزة من قبل لفنانين كبار، مثل تشارلي كريستسن وجونانان شابيرو وسارا غرانير، تقديرا لسعيهم لنقد الظلم والدفاع عن الحرية.

وبدأت العدل العمل في صحيفة "المصري اليوم" المستقلة منذ 13 عاما، التي تنشر رسوماتها يوميا وحازت على جوائز محلية ودولية في فن الرسوم الساخرة، أبرزها جائزة "الكاريكاتير من أجل السلام" عام 2014، وتسلمتها من الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة كوفي عنان.

ويربط كثيرون بين الصعود الكبير لليمين المتطرف وبين رفض الحكومات لفن الكاريكاتير السياسي، لدرجة دفعت جريدة عريقة مثل "نيويورك تايمز" لأن تخضع لضغوط عنيفة من جهات عدة ضد رسم ساخر لفنان برتغالي انتقد الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وتقرر فجأة وقف نشر الكاريكاتير السياسي، الذي كان يميزها.

ووصلت المواجهة مع فن الكاريكاتير إلى حد التصفية الجسدية، مثلما حدث من قبل مع رسامي مجلة "شالار إبدو" الفرنسية، أدى إلى حالة من التترك لهذا الفن من بعض المفترض دفاعهم عنه من ملك صحف ورؤساء تحرير.

ويعود جانب من العداء تجاه الكاريكاتير إلى أنه فن صحافي له تأثير بالغ العمق في المجتمعات، وأفلت من موجة أسفول الصحافة الورقية بالتاقل السريع مع الصحافة الإلكترونية، وتمكنه



مصطفى عبيد
كاتب مصري

شهدت وسائل الإعلام التقليدية انصرافا ممنهجا عن الكاريكاتير السياسي، الذي صار أكثر تأثيرا في الجمهور، رغم تراجع الدور الكلي للصحف الورقية والإلكترونية، حيث باتت رسوم الكاريكاتير مزججة، وعصية على الاحتمال حتى في الدول التي لديها تراكمات في موروث حرية التعبير وحُب السخرية.

وقالت فنانة الكاريكاتير المصرية دعاء العدل، التي نالت مؤخرا جائزة "إيفيكو" العالمية للكاريكاتير لعام 2020، إن "هناك موجات موجهة في كثير من دول العالم لتحجيم الكاريكاتير، والبعد من تأثيره في المجتمع، وبعض المجتمعات التي كانت تتبني قيم الحرية والديمقراطية لم تعد تحتمل قسوة الفن الساخر، وتلجا لتبريرات مغلوطة لتتخيمته من الصحافة".

لكن العدل أكدت في تصريحات لـ "العرب" أن "الكاريكاتير باق ومؤثر، بل وشديد التأثير في ظل عمليات استقطاب فكري متبادلة داخل كافة المجتمعات بلا استثناء".

وفازت العدل بالجائزة التي تمنحها جمعية "إيفيكو" بالتعاون مع مجلة "داغينس آربيتية" الفنية تخليدا لذكرى الرسام السويدي تايفيرت كارلسون، والمعروف باسم إيفيكو، واختير لعدة مرات كأفضل رسام كاريكاتير سياسي في



لغة عالمية

كندا تلزم منصات الفيديو بالإنتاج المحلي

أوتلوا - تسعى الحكومة الكندية إلى إلزام منصات الفيديو عند الطلب، مثل "نتفليكس" و"أمازون برايم" و"سبوتيفاي"، بالمساهمة ماليا في الإنتاج الثقافي الكندي، وذلك في سياق مشروع تحديث "قانون البث الإذاعي".

ومن شأن هذا المشروع أن يسمح لمجلس البث الإذاعي والاتصالات الكندية، وهو الهيئة الناظمة للقطاع في البلاد، في حال اعتماده أن يطبق على هذه الشركات القواعد عينها كتلك المعمول بها لهيئات البث الإذاعي التقليدي.

وبحسب ما قال وزير التراث الكندي (الثقافة) ستيفن غيلبو، من المتوقع أن يدرج دمج هذه المنصات في الإطار التنظيمي مبلغا إضافيا قدره 830 مليون دولار كندي (625 مليون دولار أميركي تقريبا) بحلول 2023 لدعم إنتاج محتويات موسيقية أو تلفزيونية كندية وتوزيعها.

وقال غيلبو خلال مؤتمر صحافي إن "اعتماد مجموعة من القواعد لهيئات البث وتطبيق قواعد أخرى على المنصات الإلكترونية ليس بالأمر العادل"، مشيرا إلى أن "كل من يستفيد من النظام عليه أن يساهم فيه بما ينصف الجميع".

وأشاد اتحاد الثقافة والإعلام "سي.سي.إم" الذي يضم نحو أربعين منظمة من القطاع بهذه الخطوة، مع الإشارة إلى بعض الثغرات في المشروع.

ولم يخضع القانون الكندي للبث الإذاعي لأي تعديل منذ العام 1991، أي منذ قيام شبكة الإنترنت.



كل من يستفيد عليه الدفع

العراقيون ينجزون قبورا نموذجية على فيسبوك

مغردون: مقبرة النجف المشروع النموذجي الوحيد في العراق



سخرية واسعة على مواقع التواصل في العراق بعد إعلان القائمين على المقبرة النموذجية في محافظة النجف، وهي عبارة عن مشروع استثماري، عن تدشين أعمالها والبدء في بيع قطع أراضٍ للراغبين في حجز قبورهم المستقبلية.

بغداد - أثار إعلان القائمين على المقبرة النموذجية في محافظة النجف العراقية والتي هي عبارة عن مشروع استثماري، عن تدشين أعمالها والبدء في بيع قطع أراضٍ للراغبين في حجز أماكن لقبور مستقبلية، سخرية العراقيين على مواقع التواصل الاجتماعي الذين أكدوا أن الاستثمارات النموذجية تشمل المقابر فقط في بلادهم.

وبحسب الإعلان المنشور على حساب المقبرة على فيسبوك:

@Science13319579

مقبرة "نموذجية" لأهالي النجف!!! العالم يبني ناطحات سحاب، مراكز بحوث علمية، جامعات، مدارس، إلخ. والجماعة بس بينون بور (قبور)!

وانتقدت مغردة ثانية في نفس السياق:

@BillLouie83

"بدل ما يسوون مدينة نموذجية، مدرسة/ جامعة نموذجية، صخام بوجههم نمونجي! مقبرة نمونجية وإدارة أبوصبيغ! بور التاخذهم".

وقال ثالث:

@AdamNN

سامعين "معهد أبحاث نمونجي، مصنع نمونجي، مستشفى نمونجي، جامعة أو مدرسة نمونجية" لكن لم نسمع "مقبرة نمونجية"! وما هي الفائدة والأجاء ليس لديهم شوارع وماء صالح للشرب.

وسخر مغرد:

@DhahirSalim

المواطن العراقي لا يعيش حياته بجدانية وتطور.. ولكن عند موته يُعرض عليه أن يدفن في مقبرة نمونجية!! #سخرية.

وانتقد مغردون ما أسموه "العقول العفنة" التي تبدل أن تبني وتعمر تجعل العراقيين يطبعون مع الموت بشكل أو بآخر. وكتب معلق:

@abgad_02

العقول البناة للوطن والمجتمع تتحرك بصمة محفورة في نفوس الأجيال لا تحمي أيد الدهر. أما العقول "العفنة" التي فقدت كل إحساس وشرف المسؤولية في إدارة مفاصل الدولة بدل أن تبني وتعمر وتوفر الحياة الحرة والكرامة لأفراد الشعب تقوم وبكل استخفاف بالأحياء بتخصيص أراضٍ للموتى "مقبرة نمونجية"!

مقبرة النجف الجديدة
بعون الله يعن الشيخ الحاج محسن خضير عليوي أبوصبيغ عن افتتاح المقبرة النموذجية الجديدة في النجف الأشرف.
الموقع: تبعد عن المقبرة القديمة 3 كم.
على الحولي الجديد - مقابل المجمعات السكنية.
مساحة القطعة 25 مترا مربعا (5x5).
سند باسم المشتري.
السعر: مليون و600 ألف (السعر يشمل السياج).
العنوان: استعلامات الدفن.
للاستفسار مراسلتنا على الصفحة.
الشيخ الحاج محسن خضير عليوي أبوصبيغ.

واحتفى ساخرون بالإعلان الذي يمكنهم من حجز قبورهم على موقع فيسبوك دون التنقل إلى المقبرة، متسائلين عن آلية الدفع. ويعود مشروع المقبرة النموذجية إلى العام الماضي عندما كشفت هيئة استثمار النجف عن وجود مشروع استثماري لبناء مقبرة نمونجية فيما وصفته حينها بـ"الحضارية". وأنشأت المقبرة الجديدة في النجف بعد امتلاء مقبرة النجف القديمة. والمقبرة القديمة هي مقبرة وادي السلام وهي إحدى مقابر المسلمين وتقع في مدينة النجف، وتعد أكبر مقابر العالم حيث تغطي مساحتها سبعة هكتار وتحتوي على ما يقارب ستة ملايين قبر وأدرجت ضمن قائمة التراث العالمي. وقد حظيت المقبرة بشهرة واسعة بسبب الأحاديث التي تحكي عن فضلها. وشرح مغرد ساخرا مزايا المقبرة ككتب:

واحتفى ساخرون بالإعلان الذي يمكنهم من حجز قبورهم على موقع فيسبوك دون التنقل إلى المقبرة، متسائلين عن آلية الدفع.

ويعد مشروع المقبرة النموذجية إلى العام الماضي عندما كشفت هيئة استثمار النجف عن وجود مشروع استثماري لبناء مقبرة نمونجية فيما وصفته حينها بـ"الحضارية". وأنشأت المقبرة الجديدة في النجف بعد امتلاء مقبرة النجف القديمة. والمقبرة القديمة هي مقبرة وادي السلام وهي إحدى مقابر المسلمين وتقع في مدينة النجف، وتعد أكبر مقابر العالم حيث تغطي مساحتها سبعة هكتار وتحتوي على ما يقارب ستة ملايين قبر وأدرجت ضمن قائمة التراث العالمي. وقد حظيت المقبرة بشهرة واسعة بسبب الأحاديث التي تحكي عن فضلها. وشرح مغرد ساخرا مزايا المقبرة ككتب:

احجز قبورا بالمقبرة النمونجية بالنجف الأشرف حيث توجد فيها كل وسائل الراحة: تيليط

أبرز تغريدات العرب

alrotayyan

هل ينهي "الطريق" رحلته، ويصل؟ هل تسافر "التذكرة"؟ هل تعرف "الرصاصة" أنها في طريقها لأخذ الثأر؟ هل يعرف "الخطأ" أنه سيرتكب نفسه؟ هل صوت المنبه يبريد أن يفسح الطريق لسيارة الإسعاف... أم أنه ينتحب للمصاب الذي يلغظ آخر أنفاسه ويتنفس آخر الفأطه: كل "شيء" له روح ورائحة.. حتى الموت!

nada9sa

لماذا نحن المسلمين لا تزال لدينا أزمة تجاوزتها كل الشعوب، أزمة مع المرأة ومع الأديان الأخرى ومع المثليين ومع الفن ومع التطور ومع التماثيل ومع القوانين الوضعية الحضارية، لكن لا توجد لدينا أزمة ولا مشكلة مع تخلفنا ولا مع الفساد ولا مع التعدي على قوانين الدولة والحرور ولا مع الجهل!

nadimhaydar2

نطالب الكونغرس الأمريكي بالسماح للشعوب العربية بالمشاركة في الانتخابات الأمريكية فالعرب لهم الحق باختيار من يحكمهم. الانتخابات الأمريكية.

AliAloud2

يخطئ من يعتقد أن الديمقراطية صراع أفكار وبرامج ومشاريع من أجل رفاهية الإنسان وعادلته الاجتماعية الديمقراطية صراع اشخاص تخرج الديمقراطية أسوأ ما عندهم (الصراع بين ترامب وبايدن نمونجا).

PSYMSS

مشكلة الديمقراطية اليوم لم تعد تقييد حق التصويت بل الطريقة التي يمارس بها التصويت... المجتمع السوري.

تابعوا

mjeedifans
عبدالمجيد عبدالله

احجز قبرك من الآن

بعض الأحيان إلى أكثر من ألفي دولار، وتشمل التكلفة في بعض المدن حجز مساحة القبر فقط أما تكاليف الدفن فيتحملها ذوو الميت، وذلك بعد انتظار المقابر القديمة وضعف استجابة الحكومة في فتح مقابر جديدة.

ويشهد العراق افتتاح ما معدله ثلاث مقابر جديدة كل عام منذ بداية موجة العنف في البلاد عقب الغزو الأمريكي للبلاد عام 2003.

وسخر مغرد:

@pdciraq19

بالأمس قال لي صديق صحافي إنه سيدعم حصولي على قطعة أرض ركن في النجف ففرحت، وقلت له: كيف ومسقط رأسي ليس النجف؟ قال: لا أقصد قطعة أرض، ركن في المقبرة النمونجية!! قلت: أريد أرضا للسكن ماذا أفعل بالقبور؟ قال وهو يضحك: لا بد أن تموت في يوم ما.

وأمر طبيعيا في حياة العراقيين بل أصبح الأمر مادة للتندر.

وكان مبرمجون عراقيون أطلقوا في وقت سابق "تطبيق مقبرة" الذي يمكن من حجز مساحة دفن داخل مقبرة "وادي السلام". ونشرت صفحة التطبيق مقالاً بعنوان "شنو هو (ما هو) تطبيق مقبرة؟"، قالت فيه "التطبيق راح يساعدهم حجز قبر بسهولة واختيار المساحة المناسبة وتنوع البناء والدفع عبر وسائل الدفع الإلكترونية، حيث يمكنك حجز مساحة لقبرك خلال مدة لا تتجاوز 3 دقائق واستلام بيانات قبرك من خلال التطبيق".

ونوهت إلى أنه "في حال اشترت إلى أحد أصدقائك بتعليق وشاركت المشروع سوف تحصل على خصم، وصديقك، يصل إلى 20 في المئة عند حجز مساحتك الخاصة".

وتشهد مدن عراقية عدة ارتفاعاً كبيراً في تكاليف دفن الموتى تصل في

وقالت الناشطة زينة الصعب:

@zina_saab

افتتح مشروع إنشاء "المقبرة النمونجية" في محافظة النجف الأشرف.

الغمان من جيون بينون.. بينون مقابر! بور اللي تلفكم وتخلصنا منكم!.

واعتبر مغرد أن المقابر باتت أنجح المشاريع في العراق:

@IsaacALawyer

المقابر أنجح المشاريع في العراق في زمن حكم الملاي هل أصبح حلم العراقي أن يدفن في مقبرة نمونجية على الأقل؟

"وطبع" العراقيون بشكل أو بآخر مع الموت بسبب كثرة المصائب التي مر بها العراق خلال العقود الأخيرة جعلت الموت

ليلة كشف أعداد المتابعين الحقيقية.. سنايون سعوديون في ورطة

لديهم جمهور عريض وهذا يقنع العلنين للتواصل معهم لعقد صفقات إعلانية.

وبتمكين منشئي المحتوى من إظهار عدد متابعيهم، فإن الخدمة تسعى لاستفادة مالينا من خلال ربط منشئي المحتوى بالعلامات التجارية. فعلى إنستغرام، مثلاً، غالباً ما تنظر العلامات التجارية إلى أعداد المتابعين ومدلات المحتوى لقياس مدى تأثير منشئي المحتوى في المنصة.

وفي سنايشات، كان على العلامات التجارية أن تطلب من منشئي المحتوى مشاركة هذه التفاصيل قبل الالتزام بصفقة. ويجعل هذه المقياس متاحة للعلن، فإنها تبسط تلك المحادثة، وتساعد منشئي المحتوى والعلامات التجارية على تحديد مدى نجاح التعاون بينهم.

وأعلنت سنايشات في شهر أكتوبر الماضي عن زيادة في عدد المستخدمين، ونمو في الإيرادات يتفوقان على التوقعات.

وقالت الشركة في بيان: إن عدد المستخدمين النشطين يومياً، وهو مقياس يحظى بمتابعة واسعة من المستثمرين والمعلنين، ارتفع بنسبة 18 في المئة على أساس سنوي إلى 249 مليوناً في الربع المنتهي في 30 سبتمبر، بالمقارنة مع 238 مليون مستخدم في الربع الأخير.

المطيري، تظهر أن عدد متابعيه الحقيقيين هم 2 مليون و900 ألف فقط، وذلك بخلاف ما كان يدعيه المطيري بأن لديه ما يقرب من 18 مليون متابع.

وشكلت الصورة صدمة لمتابعي المطيري، وذلك بعد الاحتفال الذي أجري له مؤخراً بزعم أنه أكثر مشهور لديه عدد متابعين في الخليج، بالإضافة إلى توقيعه عقوداً إعلانية مع عدة شركات بمبالغ فاقت 20 مليون ريال.

وحل سنايب "مودل روز" السعودية

في تصريح لموقع "ذا فيرج" التقني، قال متحدث باسم سنايب "لقد استمعنا إلى التعليقات الواردة من مجتمع المبدعين لدينا وأعرب العديد منهم عن اهتمامهم بالحصول على خيار إظهار أن مجتمعهم على 'سنايشات' ينمو، وهذا هو السبب في أننا جعلنا عدد المشتركين مرئياً. يمكن لمنشئي المحتوى أن يقرروا تشغيل هذه الميزة أو إيقاف تشغيلها من إعداداتهم".

وتريد الشركة من إتاحة عدد المشتركين إثبات أن المنصة ومشاهيرها

المطيري، تظهر أن عدد متابعيه الحقيقيين هم 2 مليون و900 ألف فقط، وذلك بخلاف ما كان يدعيه المطيري بأن لديه ما يقرب من 18 مليون متابع.

وشكلت الصورة صدمة لمتابعي المطيري، وذلك بعد الاحتفال الذي أجري له مؤخراً بزعم أنه أكثر مشهور لديه عدد متابعين في الخليج، بالإضافة إلى توقيعه عقوداً إعلانية مع عدة شركات بمبالغ فاقت 20 مليون ريال.

وحل سنايب "مودل روز" السعودية

في تصريح لموقع "ذا فيرج" التقني، قال متحدث باسم سنايب "لقد استمعنا إلى التعليقات الواردة من مجتمع المبدعين لدينا وأعرب العديد منهم عن اهتمامهم بالحصول على خيار إظهار أن مجتمعهم على 'سنايشات' ينمو، وهذا هو السبب في أننا جعلنا عدد المشتركين مرئياً. يمكن لمنشئي المحتوى أن يقرروا تشغيل هذه الميزة أو إيقاف تشغيلها من إعداداتهم".

وتريد الشركة من إتاحة عدد المشتركين إثبات أن المنصة ومشاهيرها

وذكر اللاحم في تغريدة نشرها على حسابه في تويتر:

@allahim

قانونياً: يجوز للمعلن الرجوع إلى المشاهير ومطالبتهم باسترجاع المبالغ التي دفعوها لهم متى ما كان التعاقد على أساس أرقام المتابعين الوهمية، لأن ذلك داخل في الغش والتدليس، وقد يرقن في حالات معينة إلى جريمة نصب واحتيال.

#تحديث_سنايب.

وأضاف اللاحم:

@allahim

يا صباح الحظفة تحديت... السنايب أجل يقول عندي 14 مليون ومسوي حطة وعرضة نجدية (دون تباعد) وأخرتها مليونين! وكان يتشقق من الزهد والورع ومع ذلك يكذب! وإذا قلنا #مشاهير... زعلوا!

وتداول مغردون صورة للمشهور عبدالرحمن

الرياض - وجد مشاهير سنايشات في السعودية، لاسيما الذين نالوا شهرتهم من خلال التطبيق وجنوا منه أرباحاً طائلة، أنفسهم في ورطة، بعد التحديث المفاجئ لسنايشات إذ كشف دون سابق إنذار الأعداد الحقيقية لمتابعيهم.

ولا يكف مشاهير سنايشات خلال الأعوام القليلة الماضية عن الاحتفاء بتجاوز عدد متابعيهم 10 ملايين، في الوقت الذي كانت خافية إظهار أعداد المتابعين مخفية.

وفيما تفاعل بعض المشاهير مع الميزة التي تضمنها التحديث الجديد لسنايشات، سارع الكثيرون منهم لإخفاء هذه الخاصية. ومثل التحديث صدمة لدى المتابعين الذين كانوا يعتقدون بوجود أرقام فلكية للمشتركين لدى بعض المشاهير. وسخر إعلامي:

@alrougui

بعض مشاهير سنايب اليوم عرفوا فوائد الاستيقاظ المبكر.

وأكد المحامي السعودي عبدالرحمن اللاحم أن ما فعله مشاهير السنايب من خداع للمتابعين وللشركات بهدف جذب أعلى تعاقدات للإعلانات؛ يدخل في باب الغش والتدليس، ويحق للشركات التي أعلنت لديهم بناء على الأرقام الوهمية أن تطالبهم باستعادة المبالغ التي تحصلوا عليها من ذلك.

تركيا تغرم مواقع التواصل لعدم التزامها بقانون جديد

أنقرة - نقلت وكالة "بلومبرغ"

للأنباء الأربعة عن مسؤول تركي رفيع المستوى أنه تم تغريم مواقع التواصل الاجتماعي بـ1.2 مليون دولار لعدم قيامها بتعيين ممثلين محليين عنها بموجب قانون جديد لوسائل التواصل الاجتماعي.

ونقلت الوكالة عن المسؤول المطلع، الذي لم تذكر اسمه، أنه تم فرض غرامة مبدئية بقيمة عشرة ملايين ليرة (1.2 مليون دولار) على كل من هذه المواقع لعدم امتثالها للقانون.

وقال المسؤول إن موقع "فكونتاكتي"، وهو النسخة الروسية من فيسبوك، هو فقط من عين ممثلاً محلياً في تركيا قبل انتهاء الموعد النهائي الأثني.

وكان حزب العدالة والتنمية الحاكم قدم في يوليو مشروع قانون البرلمان يهدف إلى توسيع السيطرة على منصات وسائل التواصل الاجتماعي. وتوعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بتمرير هذا التشريع بعد تعليقات مهيبة على وسائل التواصل الاجتماعي أعقبت إعلان ميلاد حفيد جديد له.

سجون لبنان مصنع للمجرمين والمنحرفين

مؤسسات تشهد اكتظاظا شديدا وغيابا للقوانين والإصلاح والخدمات



فسحة ضيقة تحت الشمس



أسوار وحراسة مشددة

المساجين، من بينها إنشاء لجنة لمكافحة التعذيب ضمن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، وعقد اتفاقيات مع عدد من الخبراء والهيئات الدولية المتخصصة لتطوير خطط وسياسات خاصة بتحسين وضع السجون وإدارتها، فإن معاناة المساجين تبقى في لبنان كبيرة، وتعتبر عنها بين الحين والآخر اعتصامات وأعمال شغب وفرار، وتشطيب للجسد بواسطة الأدوات الحادة.

وأضاف المسجون علي فاضل "لا يوجد أي برامج إصلاحية في السجن، ومن يدخل إلى السجن بسبب تدخين سيجارة حشيشة يخرج منه تاجر مخدرات، فالسجون في لبنان هو لتعليم الإجرام وليس للإصلاح".



ويأمل اللبنانيون في أن تحظى السجون باهتمام المسؤولين المعنيين ويتم اعتبارها من الأولويات، من خلال وضع الخطط والسياسات التشريعية والقضائية والإدارية والمالية لإصلاحها ومعالجة انتهاكات حقوق الإنسان فيها.

مضيفا أن "معظم السجناء يكررون ارتكاب الجرائم بعد خروجهم من السجن". وأضاف "يجب أن تتوفر الأندية والمكتبات في السجون، ووسائل التواصل مع العالم الخارجي، وكذلك المعاهد التي توفر للمساجين تعلم المهنة".

ورأى أن السجون "تحتاج إلى ميزات خاصة من قبل الدولة لتأهيلها وتأمين وسائل الوقاية اللازمة فيها، واتباع سياسات إصلاحية وإبلاغها الإهتمام اللازم".

وأضاف المسجون علي فاضل "لا توجد أي برامج إصلاحية في السجن، ومن يدخل إلى السجن بسبب تدخين سيجارة حشيشة يخرج منه تاجر مخدرات، فالسجون في لبنان هو لتعليم الإجرام وليس للإصلاح".

وعن كيفية التحقيق أوضح فاضل أنه "يتم استخدام الضرب والتعذيب والإهانات والذل مع الموقوفين خلال التحقيق معهم". وأعلن عن وجود "مخاضة في السجن، ومنذ ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة تم حرمان المساجين من أكل اللحوم والدجاج، ونحن اليوم نحصل على ثلاث الوجبات التي كنا نحصل عليها سابقا".

وتابع فاضل "في السجن مرضى بحاجة إلى غسيل كلي وكبار في السن يعانون من أمراض مزمنة، وهم لا يحصلون على الرعاية الطبية اللازمة".

إنسانية، أو المهينة أو التحريض على ذلك أو التعاضد عنه أثناء إجراء التحقيقات أو أثناء تنفيذ المهام الموكلة إليه، ولكن واقع ما يجري يخالف قواعد السلوك تلك.

إصلاح وتأهيل

قال المحامي هشام الخوري حنا "إن هدف السجن هو الردع والزجر والإصلاح، وبدل أن يتم تأهيل المسجونين وللانطلاق من جديد في المجتمع، نجد الأمراض النفسية تفشى بين المسجونين في السجون اللبنانية بسبب سوء معاملتهم باستخدام الضرب والابتزاز والحرمان من الطعام ومن مشاهدة ذويهم أو لقاء المحامين، وهذا مخالف للقوانين ولحقوق الإنسان والمعاهدات الدولية التي وقع عليها لبنان".

وتابع الخوري حنا "لا تتوفر في السجون الموصفات العالمية بغياب النظافة، وكذلك بالنسبة للوضع الصحي وعدم توفر وسائل الوقاية في ظل جائحة كورونا".

ووصف وضع السجون في لبنان بـ"المناسوي من ناحية الاكتظاظ حيث يفوق عدد المسجونين قدرة السجون على استيعابها. وتتراوح أعداد المسجونين في السجون التابعة لوزارة العدل ما بين 7 و 8 آلاف سجين بينما لا تتسع هذه السجون لأكثر من 5 آلاف".

ورأى أن إقرار "قانون العفو العام يمكن أن يخفف من أزمة الاكتظاظ في السجون، ولكن الانطلاق من البعد الطائفي للمطالبة بإقرار هذا القانون أدى حتى الآن إلى بلبلية بين الكتل النيابية، وتسبب في عدم إقراره في ظل تضارب مصالح الطوائف ورغبة كل منها بتفصيل هذا القانون على قياس أبناء الطائفة".

وكشف الخوري حنا عن "تفشي تجارة المخدرات في السجون، وهي عvisية على المكافحة".

وأضافت "نادرا ما يمارس القضاة مهمة الإشراف القضائي داخل السجون، إلا في حالات الإضراب عن الطعام أو محاولات الانتحار، كما يوجد نقص في المعونة القضائية التي تتمثل في تبيض السجل العدلي للمساجين الذين يتم إطلاق سراحهم، وتعيين محام لكل سجين في حال عدم توفره".

واعتبرت أن "تفعيل المعونة القضائية، واستقلالية القضاء والابتعاد عن المحسوبيات والطائفية، وتحديث القوانين الخاصة بالسجون، وتسريع المحاكمات، وبناء سجون مركزية في المناطق، وخصخصة السجون، وتمويلها لتحسين أوضاعها، من شأنها المساهمة في حل أزمة السجون".

وأفادت بأن "إنشاء مصانع للتعليم المهني، ونقل الإشراف على السجون من وزارة الداخلية إلى وزارة العدل ووزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع وزارة التعليم العالي ووزارة الصحة، ومراقبة الجمعيات العاملة في السجون، من شأنها أيضا أن تساهم في حل أزمة السجون".

وتتشكل غالبية الموجودين في السجون في عدد من البلدان، من الأشخاص الذين ينتظرون المحاكمات. وفي لبنان يوجد 53 في المئة من الموقوفين المحكومين و47 في المئة من الموقوفين غير المحكومين، بحيث تصدر أحكام بعض هؤلاء ويتبين أنهم قضاوا في السجن فترة أطول بكثير من الحكم الصادر بحقهم.

ويجرم السجناء في السجون اللبنانية من أبسط حقوق الإنسان، ويتعرضون لسوء المعاملة، بالرغم من أن حظر التعذيب يشكل جزءا من القانون الدولي العرفي، الذي يقضي بمعاملة المسجونين والمحتجزين بطريقة إنسانية وكرامة في كل وقت.

وتقتضي قواعد السلوك الخاصة بعناصر قوى الأمن الداخلي في لبنان بأن يلتزم عنصر قوى الأمن بالعدل والإنصاف مع الجميع أثناء تنفيذ القانون. وعليه أن يمتنع عن القيام بأي عمل من أعمال التعذيب، أو المعاملة القاسية، أو اللا



مكدسون في العنابر

تعرف السجون في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بانعدام القانون وغياب شروط الصحة ونقص الخدمات، حتى أصبحت مؤسسة عقابية وليست إصلاحية تعنى بإعادة تأهيل المساجين للحياة الاجتماعية، والسجون اللبنانية ليست استثناء، فقد كشف تفشي فيروس كورونا الحالة المزرية لهذه المؤسسات التي أصبحت مكانا لتخريج المجرمين والمنحرفين.

بيروت - تضيق سجون لبنان بنزلائها، وتتحصر وظيفتها في العقاب فيما يجب أن تشمل الإصلاح وإعادة التأهيل، فتخرج مجرمين بدل ردة المنحرفين وإصلاحهم. وزاد تفشي وباء كورونا في أغلب السجون اللبنانية من تازم وضع المساجين الذين يعانون من الاكتظاظ وقلة التهوية وتفشي الأمراض الجلدية والصدريّة.

ولا شك أن استخدام السجن كعقوبة مباشرة تفرضها المحاكم، كان قد بدأ في القرن الثامن عشر في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية، وانتشر تدريجيا بعد ذلك ليعم معظم بلدان العالم ومن بينها لبنان.

ولكن استخدام السجون ينبغي ألا يقتصر على معاقبة المتهمين، بل يجب أن يشمل أيضا ردهم عن ارتكاب جرائم أخرى بعد إطلاق سراحهم، وإصلاحهم أو إعادة تأهيلهم، فيما وظيفية السجون في لبنان لا ترقى إلى مستوى الإصلاح.

سجون مكتظة

وتوجد في لبنان 25 سجنا، بينها 19 للرجال و4 للنساء، وسجن للأحداث وآخر للقاصرات، تعاني جميعها من مسألة الاكتظاظ الشديد، ويطغى المحاكمات، كما تعاني من خلط المساجين وعدم تصنيفهم، وغياب العناية الصحية المناسبة، والافتقار إلى بيئة مواتية للصحة الشخصية والعامة، ونزرة النشاطات التربوية والاجتماعية والاقتصادية، وصعوبة إجراء الزيارات.

في لبنان يوجد 25 سجنا، من بينها 19 للرجال و4 للنساء، وسجن للأحداث وآخر للقاصرات، تعاني جميعها من مسألة الاكتظاظ الشديد

وقالت صباح الحسيني المتخصصة في مجال الأنثروبولوجيا والباحثة في مجال السجون، "إن واقع السجون في لبنان من سيء إلى أسوأ من النواحي الصحية والبنية التحتية والأبنية غير الصالحة للاستخدام".

وأضافت "هناك أيضا مشكلة الاكتظاظ، إضافة إلى ارتفاع عدد الموقوفين من غير المحكومين نسبة إلى عدد الموقوفين الذين صدرت بحقهم أحكام، حيث قد يقضي بعض الموقوفين سنوات في السجن لثبوت براءتهم بعد صدور الأحكام".

وتابعت الحسيني "لا يوجد إصلاح داخل السجون في لبنان، ومن يدخل السجن يخرج منه أكثر انحرافا، بسبب الاختلاط بين المجرمين ومرتكبي الجنح، ما يؤدي إلى اكتساب المسجون معرفة بكل أنواع الجرائم والجنح، وغالبية السجناء يعودون إلى السجن بعد إطلاق سراحهم".

وأشارت إلى أن "السجون تعاني من نقص في عدد قوى الأمن، ونقص في الإخصائيين النفسيين والاجتماعيين،

طائفية وغياب الحقوق

قالت الحسيني إن "السجون في لبنان مقسمة طائفيا ومناطقيا، وكل مجموعة طائفية أو مناطقيّة تعزل نفسها عن المجموعات الأخرى داخل السجن، بما تيسر من كراتين أو أغطية، وتمارس عاداتها الخاصة، كما يتم تعيين أمري السجون طائفيا بما يتناسب مع تركيبة النظام الطائفي في لبنان".

الشجار بين الإخوة يساهم في تنمية شخصياتهم

خصام الأشقاء يعزز لديهم أسلوب الحوار والنقاش

لا تخلو الأسر التي لها طفلان أو أكثر من مشاحنات ومشاجرات تثير انزعاج الآباء وتوترهم، حيث يرون أن عدم توافقهم وخصامهم المستمرين يجعلان الحياة الأسرية تفقد البيئة السليمة التي يحتاجها الجميع للتمتع بالرفاهية. إلا أن خبراء التربية يرون أن هذه السلوكيات تعتبر ضرورية لنمو شخصية الأطفال وتطورها، طالما أنه لا ينتج عنها أي أذى جسدي أو معنوي.

حسينة بالحاج أحمد

لندن - يتطلع جميع الآباء والأمهات إلى أن تكون العلاقة بين أبنائهم مبنية على التوافق والاحترام المتبادل بعيدا عن الشجار والتنافس، إلا أن تطور العلاقات بينهم أكثر تعقيدا مما يتصور الأهل الذين يزرعون كثيرا إذا نشبت خلافات بين أبنائهم.

وقد يوفر الخصام بين الأشقاء دورة مكثفة في طريقة إدارة العواطف الحادة كالخسدة والكراهية والغضب، كما أن النزاع بين الإخوة المراهقين يساهم على فهم حاجتهم إلى التميز عن العائلة ورسم حدودهم الخاصة.

وأكد خبراء التربية أن الشجار بين الإخوة هام ومفيد على عكس ما يعتقد معظم الآباء، وتتمثل أهميته في تعزيز القدرة على التفاوض وقبول مبدئي الخسارة والريخ، كما أنه يسمح للطفل بأن يختبر قدرته على نيل حقوقه وأخذ حقوق الغير في الاعتبار، ويعرف كل واحد منهم بإمكاناته وقدراته ما يجعلهم يتوصلون لأسلوب للتعايش في ما بينهم، وتدريب الطفل الدفاع عن نفسه وعن أغراضه بالحجة والنقاش.

ولفتوا إلى أن المشاحنات يمكن أن تساعد الآباء والأمهات على تعليم أبنائهم مهارات عديدة، منها إدارة الخلاف وحل المشكلات والتفاوض وكيفية التعبير عن ذواتهم ومشاعرهم، بالإضافة إلى تعلم قبول مبدأ الخسارة والريخ وأخذ حقوق الغير وأرائهم بعين الاعتبار.

وأشاروا إلى أن تدخل الأهل فور حدوث شجار يمنع الأطفال من الوصول لصيغة توافق، لأنهم لم يتركوا لهم الوقت الكافي، مما قد ينتج عنه نشوب الشجار مرة أخرى، مشددين على ضرورة أن يتحدث الأهل عن قيمة اللحظات الجميلة مع أبنائهم، مما يعزز العلاقات الجيدة بينهم، وعدم التعرض لنقاط الخلاف، وعدم السماح بتصعيد الشجار إلى درجة الضرب والسب.

وقالت الأستاذة مروى بن عرفة المختصة النفسية في المعالجة النفسية في تونس "يُمر الإنسان بتجارب حياتية مختلفة في المجتمع وخارج



شجار الإخوة ضروري شرط ألا يلحق بعضهم الأذى ببعض

وأضافوا أن الطفل يشبع بعض احتياجاته من خلال الشجار، ومنها الحاجة لإثبات الذات من خلال الجدل والوصول للهدف، والحاجة للمعاضدة من أطراف يماثلونه، والحاجة للتنافس مع جماعة متشابهة في الصفات والخصائص. كما أنه يتعلم أن هناك سلوكيات خاطئة وذات عواقب وخيمة، يجب ألا يقدم عليها، ويبدأ في الانتقال إلى مرحلة التفكير في البدائل المختلفة.

ويرى الخبراء أن شجار الأطفال ونزاعهم أمر طبيعي ما لم يزد عن حده، موضحين أن تقدير الأهل لاندفاع أبنائهم أثناء اللعب وتفاعلهم مع بعضهم البعض له دور كبير في توجيههم إيجابيا من خلال إعطائهم الحرية الكافية ليطوروا مهاراتهم ويبدوا آراءهم بصراحة وبعيدا عن الخوف والتدخل المقيد لمشاعرهم.

ولفتوا إلى أن المشاحنات بين الأبناء هي فرصة للكشف عن شخصية الطفل وطريقته في الدفاع عن نفسه في حال أحسن بالظلم من قبل إخوته، فمن التدخل السريع للأبناء للحد من الخلافات يقيّد مهارات الأبناء ويقلل روح المنافسة فيهم، ويمنعهم من التعبير عن مشاعرهم بحرية ويضمن حدود الأدب.

وحذر المختصون من خطورة اقتران الشجار بالعنف والإيذاء الجسدي أو أن تتطور لدى بعض الأطفال مشاعر العداء أو اللامبالاة نحو بعضهم بصورة تستمر طوال حياتهم، مبينين أن التنافس يمكن أن يعتبر عاديا، إذا تبادل الإخوة مشاعر مشتركة بالرضا والإحباط، وإذا لم يكونوا مشحونين بالعنف.

ونبه الخبراء إلى أنه على الوالدين ألا يظهر الكثير من الهلع والخوف وتوتر الأعصاب حتى لا يصبح الشجار وسيلة لجذب الانتباه من جهة، ونقطة توتر لهم وللأبناء من جهة أخرى. وعليهما أن يدركا أن مشاحنات الأبناء كما هي متوقعة وحتمية، فهي لا تخلو كذلك من بعض الجوانب الإيجابية.



مروى بن عرفة
المشاحنات بين الإخوة تعزز أسلوب التفاوض والإقناع لديهم

وأكدوا أن المشاحنات البريئة تحمل بعض الجوانب التربوية للطفل كثيرا ما يغفل عنها الوالدان، ومن ذلك أن مثل هذه المواقف التصادمية غالبا ما تتسم بالصراحة والوضوح، لافتين إلى أن الشجار بين الإخوة يخلو من المواجهة ويعرف الأخوة بعضهم البعض جيدا، مما يساهم في تقديم صورة واقعية واضحة لنوع من الصراع الاجتماعي قد يغفل أو يتغافل الوالدان عمدا عن تقديمه للأبناء حرصا منهم على تقديم نموذج مثالي للعلاقات الاجتماعية.

وأوضحوا أن الصراع والشجار بين الإخوة هو بمثابة طرق لتعلم أسس وقواعد تبادل الحقوق والواجبات والمحافظة عليها، والدفاع عن الرغبات والحاجات، وتقديم التنازلات للآخرين، كما أن الطفل يتعلم من خلال الشجار كيف يتكيف مع الأزمات، ويتعامل مع الضغوط، ويؤهله ذلك للتكيف مع مراحل عمرية أخرى متقدمة كمرحلة المراهقة والرشد.

وأكد الباحثون أنه حتى عندما كان التنافس بين الإخوة واضحا، على سبيل المثال عندما كان الأطفال يزجون أو يتجادلون مع أشقائهم، كانت المبادلات الكلامية غنية عاطفيا لها فوائد عديدة، لاسيما بالنسبة إلى الأطفال الأصغر سنا، حيث تتحول إلى مصدر إثراء عاطفي لهم.

وأشاروا إلى أنه على الرغم من أن التنافس الأصغر سنا أظهرت معدلات منخفضة من التعبير عن الحالة النفسية من إخوانهم الأكبر سنا، فإن مستوى تفاهمهم الاجتماعي ازداد بسرعة، وفي فترة قصيرة كانوا يعبرون عن عواطفهم على قدم المساواة تقريبا مع أشقائهم الأكبر سنا، موضحين أن هذا لا يعني أن الآباء لا يجب عليهم مساعدة أطفالهم خلال مشاحناتهم، وتقوية مشاعرهم الإيجابية تجاه بعضهم البعض، خاصة أن الشجار قد يتحدى كل قانون يعتقد الآباء بأنه مقدس مثل "لا للضرب"، "لا تعدّ على ممتلكات الآخرين"، "لا استعباد"...

وأضافت أن أحد الأسباب الرئيسية لذلك يكمن في أن الإخوة هم حلفاء بعضهم البعض الطبيعيين، وغالبا ما يكونون على الموجة نفسها من التفكير، وفي الكثير من الأوقات يدخلون في ما يسمى بالعباب التظاهر التي تساعد الأطفال على تطوير وعيهم بالحالات العقلية المختلفة.

وأضافت أن أحد الأسباب الرئيسية لذلك يكمن في أن الإخوة هم حلفاء بعضهم البعض الطبيعيين، وغالبا ما يكونون على الموجة نفسها من التفكير، وفي الكثير من الأوقات يدخلون في ما يسمى بالعباب التظاهر التي تساعد الأطفال على تطوير وعيهم بالحالات العقلية المختلفة.

وتوجيههم إلى السلوك الصحيح، حتى لا يقع تعزيز السلوك الخاطيء لديهم أي استعمال العنف للحصول على النتيجة المرغوبة.

ولفت المختصون إلى أن التنافس بين الإخوة يكاد لا تخلو منه أي أسرة، ووضع الطبيب النفسي ديفيد ليفي عام 1930 مصطلح تنافس الأشقاء استنادا إلى اختبار أعطى فيه مجموعة من الأطفال دُما تمثل والديهم وإخوتهم، وسألهم عما شعروا به عندما راوا أشقاهم في حضن أمهم أو أبيهم، ومن بين الردود التي سجلها ليفي الدفع بإخوتهم والرمي والصفع والضرب والتمزيق والعض والقرص بالأصابع والركل بالقدمين.

وأوضح ليفي أنه بغض النظر عن العمر والجنس وترتيب الأبناء في الأسرة والخلفية الثقافية، اتضح أن التنافس بين الأشقاء حقيقة من حقائق الحياة الأسرية.

وبيّنت الدراسات أن هذه المنافسة تولد مشاحنات دائمة بين الإخوة قد تصل إلى ما بين ثلاث وسبع مرات في الساعة بين الأشقاء الصغار بين عمر سبع سنوات وأقل.

ويرى المختصون أن هذه المشاحنات مفيدة وقد تكون ضرورية لنمو الأطفال على الرغم من الإزعاج الذي تسببه للوالدين، حيث تقول أستاذة علم النفس التنموي الدكتور جودي دن أن التنافس بين الإخوة يمكن أن يكون بناء، ويهيئ الأطفال لبناء علاقات سليمة عند تقدمهم في العمر.

وأفاد الخبراء أن فوائد خلافات الإخوة قد تشمل على زيادة المهارات في فهم الآخرين والقدرة على التفاوض والإقناع وحل المشكلات، لافتين إلى أن بعض الشجار ليس أمرا حتميا فقط بل إنه تعليمي أيضا.

وتكشفت دراسة أنجزها مركز أبحاث الأسرة التابع لجامعة كامبريدج البريطانية، لمعرفة مدى التطور المعرفي والاجتماعي للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عامين وستة أعوام، أنه كلما ازدادت المشاحنات بين الأشقاء، تعلموا المزيد عن تنظيم عواطفهم وكيفية ومدى تأثيرها على مشاعر الآخرين.

وأضافت أن أحد الأسباب الرئيسية لذلك يكمن في أن الإخوة هم حلفاء بعضهم البعض الطبيعيين، وغالبا ما يكونون على الموجة نفسها من التفكير، وفي الكثير من الأوقات يدخلون في ما يسمى بالعباب التظاهر التي تساعد الأطفال على تطوير وعيهم بالحالات العقلية المختلفة.

نصائح

الطريقة الصحيحة لتنظيف قناع الوجه القماشي

منظف عام على شكل مسحوق أو حبيبات. كما يمكن غسل قناع الوجه القماشي يدويا وذلك بغليته في وعاء ماء لمدة 10 دقائق تقريبا، مع مراعاة أن تكون الخامة قادرة على تحمل الغلي، والتي عادة ما تكون خامة قطنية.



شُدّد منتهي الغسل الألماني على ضرورة غسل قناع الوجه القماشي بعد كل مرة يتم استخدامه فيها. وأوضح الخبراء الألماني أنه ينبغي غسل قناع الوجه القماشي في الغسالة الأوتوماتيكية على درجة حرارة 60 مئوية مع استخدام

ويتطلب الدماغ وقتا لنقل ومعالجة المواد التي نحاول تعلمها، ويعد التبادل بين جلسات التعلم على مدى أيام عدة أكثر فاعلية من حشر المادة في جلسة واحدة.

ويمكن أن تكون المراجعة النشطة للمعلومات لمدة 10 دقائق يوميا على مدى 6 أيام أكثر فعالية بشكل ملحوظ من تعلم المادة في مدة زمنية واحدة.

كما يعتبر فن الاستذكار أسلوبيا يساعد الطفل على تذكر المعلومات مثل الاختصار، كان تكون كلمة يختصر بها مجموعة معلومات بحيث يرمز كل حرف منها إلى معلومة مهمة يجب تذكرها، وتكون مجموعة المعلومات تلك مرتبطة ببعضها البعض.

الكتابة بخط اليد تقوي ذاكرة الطفل

يقضيه الطفل في التفكير والتفاعل مع المعلومات يزيد ذاكرته وفهمه. ولتقوية ذاكرة الطفل بدقة ينصح الخبراء بضرورة اختياره بأسئلة تدريبية وإخضاعه لاختبارات وكتابة ما تذكره. وفي حين تبدو المذاكرة بالتدريب على المعلومات أفضل طريقة للتأكد من قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى. وأظهرت الدراسات أن مقدار الوقت الذي

وقالت إن طبيعة الكتابة اليدوية ذاتها تعني أن عليه الكتابة والتنظيم كما يفكر، وهذا النوع من التنظيم يؤثر في كيفية تفسير الطفل للمعلومات.



الكتابة اليدوية مفيدة للمهارات الحركية

كما تعد مراجعة المعلومات التي يستقبلها الطفل أمرا ضروريا، فال تكرار يساعد في نقل المعلومات من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى. وأظهرت الدراسات أن مقدار الوقت الذي

وقال الباحثون إنه عندما يكتب الطالب على لوحة مفاتيح الحاسوب فهو يسير دائما بشكل مستقيم، لكن مع الكتابة اليدوية يعتمد على الزوايا والدوران، والاتجاه إلى الأعلى والأسفل، ورسم الخطوط، مما يساعد في ثبات الصورة في الذاكرة.

وأكدت الدكتورة هيلين ماكفيرسون -من معهد النشاط البدني والتغذية في جامعة ديكن- لصحيفة "هافينغتون بوست" الأسترالية أنه عندما يتعلم الطفل معلومات جديدة على سبيل المثال في المدرسة، فإنه لا يكتب حرفيا، مما يعني أنه يتعين عليه إنشاء الملخصات والمفاهيم الخاصة به.

لعنة الإصابات تلاحق تيتيباس

ماتيو بريتينى فى التأهل للبطولة الختامية بالخسارة 7-6 و 7-5 - 5 أسام الأمريكى ماركوس جيرون الصاعد من التصفيات فى مباراة أخرى.

وجاء خروج بريتينى بمثابة نبا سار بالنسبة للأرجنتيني ديبغو شوارتزمان، حيث بات بحاجة فقط إلى الوصول إلى الدور قبل النهائي فى باريس كي يتنزه المقعد الثامن الأخير فى البطولة الختامية للموسم.

وصعد إلى البطولة الختامية بالفعل نوافك ديوكوفيتش ورافائيل نادال ودومينيك تيم والكسندر زفيريف والروسيان دانيل ميدفيدف وأندي روليف.



ولم تكن بنفس سوء إصابة فرنسا المفتوحة لكنها جعلني على المحك، وأنا غير متأكد إن كان من الأفضل الاستمرار". وتابع "لكن هذا ليس عنرا بكل تأكيد. واصلت القتال وبذلت قصارى جهدي هنا رغم ما حدث لي فى الملعب. أنا حزين بكل تأكيد".

وقال تيتيباس إنه كان تعرض لإصابة فى الساق خلال مباراة قبل نهائى فرنسا المفتوحة أمام نوافك ديوكوفيتش المصنف الأول عالميا هذا الشهر ما تسبب فى تعثره فى المجموعة الخامسة. وانتهت آمال الإيطالي

باريس - قال ستيفانوس تيتيباس إنه غير متأكد من إمكانية الدفاع عن لقب البطولة الختامية لموسم التنس للرجال هذا الشهر بعدما أصيب فى ساقه خلال الهزيمة فى الدور الثانى لبطولة باريس للأساتذة.

ويعود تيتيباس إلى العاصمة البريطانية لندن للدفاع عن لقبه فى البطولة الختامية للموسم، والتي تنطلق فى الـ 15 من نوفمبر الجارى، وخسر تيتيباس المصنف الثانى فى آخر بطولات الأساتذة هذا العام، أمام الفرنسى أوغو أومبير أمام مدرجات فارغة فى ظل جائحة كورونا.

وقال تيتيباس المصنف السادس عالميا للصحافيين عن فرصه بالبطولة الختامية التي تقام أيضا دون مشجعين خلال الفترة 15 - 22 نوفمبر الجارى "فى الوقت الحالي لا أعرف. أنا فى الواقع لا أعرف".

وأضاف "خلال المجموعة الثانية، تجددت إصابة رولان غاروس مرة أخرى

التونسي جلال القادري مدرباً لأهلي طرابلس

عبدالله عبد الرحيم، لموسمين. وراهن إدارة الأهلى على نجوم الفريق الذين نجحوا الموسم الماضي فى تقديم أداء طيب محلياً وعربياً، وعلى رأسهم سفيان بن عمران وعبدالله العرفي وإبراهيم بوبوس وجواد رزق. كما عزز أهلي بنغازي صفوفه بأسماء شابة ينتظر أن تقدم أداء جيداً فى تجربتها الجديدة، كطه الشريف وجمعة العبار والحارس مراد الوحيشي.

وواصلت إدارة الهلال تعاقدتها مع أسماء راهنت عليها لوضع الفريق فى مصاف الكبار فى الفترة المقبلة، حيث ضمت المدافع خالد العربي، القادم من نادي وفاق أجدابيا، وجدت تعاقدتها مع لاعب الفريق مصطفى التاجوري. وأتم الهلال انتدابات تعزير صفوفه بتجديد تعاقدته مع قائد الفريق فيصل البديري، وضم خطاب النجار من التحدي، ومحمد شكره من نجوم أجدابيا.



وذلك استعداداً للاستحقاقات المقبلة. وواصلت إدارة الأهلى طرابلس ضم اللاعبين المميزين، حيث أعلنت تعاقدتها مع المهاجم الدولي صالح الطاهر، فى صفقة انتقال حر.

ويعتبر الأهلي طرابلس هو الأقوى فى الميركاتو بعد أن نجح فى انتداب عدد من الأسماء المميزة، على غرار المهاجمين معزز المهدي وخالد مجدي، ولاعب الارتكاز عبدالله بلعم من النصر. كما عزز قائمته بأسماء قدمت أداء مميزاً، على رأسها علي أبو عرقوب ومحمد الحبشي والمعتصم إسكندر وربع اللافى ومنصور رزق ومحمود عكاشة. من جهتها، جددت إدارة الأهلي بنغازي التعاقد مع اللاعب الواعد

وواصلت إدارة الهلال تعاقدتها مع أسماء راهنت عليها لوضع الفريق فى مصاف الكبار فى الفترة المقبلة، حيث ضمت المدافع خالد العربي، القادم من نادي وفاق أجدابيا، وجدت تعاقدتها مع لاعب الفريق مصطفى التاجوري. وأتم الهلال انتدابات تعزير صفوفه بتجديد تعاقدته مع قائد الفريق فيصل البديري، وضم خطاب النجار من التحدي، ومحمد شكره من نجوم أجدابيا.

تونس - حط المدرب التونسي جلال القادري الرحال بالعاصمة الليبية طرابلس للإشراف على تدريب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الأهلي طرابلس. كما وصل التونسي وسام بوسنيّة، لاعب النادي البنزرتي، لتدعيم صفوف الفريق، خلال الموسم المقبل. ونشر الأهلي طرابلس عبر صفحته الرسمية على فيسبوك مقطع فيديو لوصول الثنائي إلى مطار معيتيقة بطرابلس. وكان فى استقبال المدرب عدد من أعضاء مجلس الإدارة، الذين رافقوه فى جولة بمقر النادي.

وخاض القادري العديد من التجارب المحلية والخارجية، أبرزها إشرافه على تدريب الشبيبة الرياضية القيروانية والنادي الرياضي البنزرتي والملاعب التونسية، وبنادي الإمارات ونادي الخليج فى الدوري الإماراتي، ونادي النصر بالدوري السعودي. من جهة أخرى، يواصل الأهلي طرابلس تدريباته اليومية، بحضور كافة اللاعبين القدامى والجدد، تحت إشراف المدرب الوطني عماد الدهماني، استعداداً لانطلاق الدوري الليبي والتفكير الية الأفريقية. تواصل أندية الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم نشاطها فى سوق الانتقالات،

باتشيكو يشيد بتجربة التدريب فى أفريقيا

هؤلاء اللاعبين ومنهم من باتى لزيارتي، فعلاقتنا قائمة على الاحترام وهدفنا دائماً تحقيق البطولات للزمالك".

اختتم "لاعب واحد من أجيال الزمالك الماضية كنت أتمنى تدريبه وكنت ساجعله إيزيبيو أفريقيا وهو إسمايل يوسف تيجانا فهو لاعب كبير وشخصية رائعة وأحترمه، وكان يملك القدرات للتطور ولو دربه لأصبح الأفضل داخل القارة".

وأشارت تقارير صحافية مصرية إلى أن البرتغالي باتشيكو المدير الفني لنادي الزمالك، استقر على موقفه من رحيل النجم إسلام جابر، عن الأبيض هذا الصيف، حيث أبلغ باتشيكو إدارة نادي الزمالك بضرورة استمرار إسلام جابر مع الفريق لأنه لاعب جوكر ويجيد اللعب فى أكثر من مركز.

وينال إسلام جابر ثقة المدرب البرتغالي مع نادي الزمالك المصري فى الفترة الأخيرة بعدما أجاد لاعب الداخلية السابق فى اللعب فى أكثر من مركز كظهير أيسر وجناح ولاعب وسط دفاعي.



المهمة صعبة

بلدان عديدة ولديه جماهير غفيرة تعشق نادياها". وأضاف "هذا أمر مهم بالنسبة للمدرب واللاعبين، كل شيء نفعله يومياً فى البطولات والمباريات الرسمية أننا نفكر دائماً فى الجماهير التي تنتظرننا وأن علينا الفوز من أجلهم وإسعادهم، فكل تركيزنا وشغفنا من أجل جمهورنا".

باتشيكو أشار إلى أن أفريقيا لديها إمكانيات فى الرياضات، متمنياً أن يتوج منتخب أفريقي بكأس العالم يوماً ما

ورفض باتشيكو تحديد أفضل لاعب دربه فى ولايته الأولى بالزمالك قائلاً "دربت لاعبين كباراً ومحترفين وسيكون من الظلم اختيار لاعب واحد فقط. هدفى كمدرب تطوير الفريق ككل، والحقيقة أننى أرتبط بعلاقات صداقة مع أغلب

أعرب باتشيكو عن شعوره بالفخر بالتدريب فى دوري أبطال أفريقيا قائلاً "سبق أن دربت فى دوري أبطال أوروبا ولكننى فخور بالتواجد هنا فى أفريقيا وسعيد بعملى وسأبدل قصارى جهدي".

وأضاف المدرب البرتغالي "موسمى فى دوري أبطال أفريقيا ممتعة تبدأ بهدوء وتساعدك على الاسترخاء ثم تتحول إلى إيقاع سريع وتجعل الدم يسرى فى عروقك بقوة، هذه المقطوعة تساعدنا على التحضير للمباريات وتشبه موسيقى دوري أبطال أوروبا وتقلل الحماس والدوافع".

وعن قيادته للزمالك المصري، قال باتشيكو "إنما كان يقال لي إن قارة أفريقيا بها فرق رائعة والفريق الذي كنت أسمع الجميع يتحدث عنه هو الزمالك، إنه فريق كبير ومعروف فى

الاتفاق اختبار جدي للهلال

فى الدوري السعودي

النصر يتوق إلى إيقاف نزيف النقاط



الأرقام تختلف والهدف واحد

ديوك، والبرازيلي ساندرو مانويل، إضافة إلى المدرب الفرنسي باتريس كارتيرون ومساعدته عبدالله عسيري. ولا شك فى أن هذه الإصابات ستزيد من صعوبة موقف التعاون أمام الاتحاد المنتشى بفوزه الأخير فى الديربي.

إيقاف النزيف

يأمل النصر فى إيقاف نزيف النقاط وتحقيق فوزه الأول فى البطولة هذا الموسم، لكن رغبة النصر ستصطدم بالظروف التي يعاني منها الفريق، إصابة عدد من لاعبيه بفايروس كورونا وحصد الفوز الثانى تالياً. وبالرغم من غياب الحارس فواز القرني عن الاتحاد فى مباراة التعاون بسبب إصابته بكورونا إلا أنه لن يكون مؤثراً على الفريق بسبب اعتماد المدرب البرازيلي فابيو كاريلي على مواطنه مارسيلو غروهي فى حراسة المرمى.

ويستضيف النصر فريق القادسية السبت المقبل فى ختام مباريات المرحلة، لكن الفريق يعاني كثيراً على المستوى الفني حيث لم يظهر بمستواه حتى الآن رغم الصفقات الكبيرة التي تعاقدت معها إدارته فى الانتقالات الصيفية. وانضم الأرجنتيني غونزالو مارتينيز إلى قائمة المصابين بفايروس كورونا المستجد، فى النصر ليرتفع عدد المصابين إلى 10 مصابين.

وجاءت المسحة التي خضع لها مارتينيز إيجابية ليغيب على إثرها عن التدريبات والمباريات المقبلة. وتضم قائمة المصابين بكورونا فى النصر، المدرب البرتغالي روي فيتوريا، والمهاجم المغربي عبدالرزاق حمد لله، وعبدالفتاح عسيري، ووليد عبدالله، وعبدالعزیز الدوسري، وحينئذ الشهرى، وخالد الغنم، وعبدالله الخيبري، وعايض القحطاني. لكن من المنتظر أن تشهد المباراة مشاركة بعض اللاعبين أمثال سلطان الغنم والبرازيلي مايكون بيريرا والمغربي نورالدين أرباط وعبدالله مالدو، الذين تغيبوا عن المباريات الماضية بداعي الإصابة.

وقال فيتوريا الذى سيعيب عن المباراة فى تصريحات تلفزيونية "جميع الأندية تمر بظروف الغيابات وهو ليس عنرا ولكن سنعمل بثقة، خاصة أننا لسنا الأسوأ على الرغم من خسارتنا ثلاث مباريات، ولكن فى المقابل وصلنا إلى نهائي كأس الملك، الآن سنعمل ونركز على عودة الفريق إلى وضعه الطبيعي خاصة أننا لا نزال فى بداية الموسم".

يخوض الهلال اختباراً صعباً عندما يحل ضيفاً على الاتفاق الجمعة ضمن منافسات المرحلة الرابعة لدوري المحترفين السعودي لكرة القدم التي تنطلق الخميس بقاء الوحدة مع الرائد. وتتقاسم أربعة فرق صدارة الدوري وهي الفتح والهلال والشباب والفيصلي برصيد 7 نقاط متقدمة على ثلاثة فرق برصيد 6 نقاط بينها الاتفاق.

الرياض - يسعى فريق الهلال إلى مواصلة نغمة الانتصارات فى مواجهة الاتفاق فى إطار المرحلة الرابعة لدوري المحترفين السعودي لكرة القدم، لفض شراكة الصدارة على أمل تعثر منافسيه، وابتعاد النصر الغريم التقليدي عن المنافسة مبكراً وتراجعته إلى المركز قبل الأخير بعد تلقيه ثلاث خسائر متتالية. فيما يبحث الاتفاق عن استعدادة توازنه سريعاً وتعويض خسارته أمام أنها فى المرحلة الماضية وعدم الابتعاد عن مراكز المقدمة لاسيما بعد تحقيق انطلاقاً قوية والفوز فى أول مباراتين.

وكان الهلال فاز بصعوبة على العين الواعد الجديد، قبل أن يسقط فى فخ التعادل أمام أنها وبفقد نقطتين قبل أن يحقق الفوز على ضمك 2-0. ويملك الهلال نخبة من أبرز اللاعبين المحليين والأجانب فضلاً عن استعدادة مهاجمه الفرنسي بافيتيمبي غوميز حاسته التهديدية بإحراز هدفي الفوز الأخير أمام ضمك، ليعتلي صدارة الهدافين بالشاركة مع ثمانية لاعبين آخرين.

فى المقابل سيستفيد الاتفاق من عودة المهاجم محمد الكويكي بعد تعافيه من الإصابة التي أبعدته عن المشاركة مع الفريق منذ بداية الموسم، وحرص خالد العطوي مدرب الاتفاق على إخراج لاعبيه من آثار الخسارة التي تعرض لها الفريق أمام أنها من خلال الإنسادة بهم بقوله "لقد خاضوا مباراة رجولية رغم النقص منذ الدقائق الأولى، وأدعواهم إلى نسيان تلك الخسارة والتركيز على القادم والأهم".

حضور ذهني

وشدد العطوي على ضرورة الحضور الذهني والفني للفريق منذ صافرة البداية، مبيناً "أن الشرود الذهني قد يؤدي إلى ضياع مجهودات الفريق خاصة وأن الفوارق شبيهة بمدومة فى دوري صعب

فيريرا يقدم أوراق اعتماده مع الفتح

لللاعبين الواعدين فى الموسم الجارى. وقاد فيريرا نادي الفتح إلى صدارة الدوري حتى الآن، برصيد 7 نقاط، متفوقاً بفارق الأهداف عن الهلال والفيصلي والشباب على التوالي.

فيما أسهمت المستويات الكبيرة التي قدمها النجم الأرجنتيني بانيجا مع نادي الشباب فى اختياره لجائزة أفضل لاعب، بينما حافظ المعيوف على شبكته نظيفة فى مباراتين بينما دخل مرماه هدف وحيد.

واختار الفريق الفني للرابطة سعود عبد الحميد أفضل لاعب واعد خلال

الرياض - أعلنت رابطة الدوري السعودي للمحترفين الأربعاء عن أسماء الفائزين بجائزة أفضل فى شهر أكتوبر الماضى.

وحصل البلجيكي يانك فيريرا (نادي الفتح)، على جائزة أفضل مدير فني عن الشهر الماضى، كما نال الأرجنتيني إيفر بانيجا نجم فريق الشباب على جائزة لاعب الشهر. أما جائزة أفضل حارس مرمرى فذهبت إلى لاعب نادي الهلال عبدالله المعيوف.

وحصل سعود عبد الحميد مدافع نادي الاتحاد على أول جوائز الأفضلية

توتنهام يتطلع للعودة إلى الانتصارات في الدوري الأوروبي

أرسنال وميلان في طريق مفتوح نحو التأهل



قوة هجومية

يحل فريق توتنهام هوتسبير الإنجليزي ضيفا ثقيلًا على نظيره لودوغوريتس البلغاري، مساء اليوم الخميس، في إطار منافسات الجولة الثالثة من دور المجموعات في مسابقة الدوري الأوروبي. ويرغب السبيرز بقيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في تعويض خسارة الجولة الماضية، في حين يبحث أرسنال عن مواصلة سلسلة انتصاراته.

تركيز عال

ويستعد ليستر لهذا اللقاء بتركيز عال وبثقة كبيرة، من أجل فض الشراكة التي بينهما، وحصد المزيد من النقاط للخروج من اللقاء بالفوز وإثبات للجميع أن ليستر لا يزال صامدا بقوة، ويأمل بأن يصل إلى الأدوار المتقدمة. في المقابل، يقدم الفريق البرتغالي مستوى جيدا في أوروبا، ويفكر بصعوبة الخصم، ولكن سيبدل بمعنويات عالية لاسيما أنه يتصدر المجموعة، ويرغب بأن يؤمن نفسه بالبقاء في القمة ولدغ الفريق الإنجليزي والعودة من خارج الديار مرفوع الرأس.

يعتزم ميلان المتجدد بقيادة مهاجمة الخضم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش (39 عاما) أن يحتفظ بسجله الخالي من الهزائم في 24 مباراة في مختلف المسابقات عندما يستضيف على ملعب سان سيرو ليل الفرنسي الذي لم يخسر بدوره هذا الموسم. وأكد زلاتان أنه من طينة اللاعبين الذين لا يشيخون بديل تصدده ترتيب هدافي الدوري الإيطالي مع 7 أهداف علما بأنه غاب عن مباراتين بعد إصابته بغابروس كورونا.

وتبرز المواجهة بين بنفيكا البرتغالي وريجنز الأسكتلندي لاسيما بأن الأخير لم يخسر في آخر 17 مباراة في مختلف المسابقات بقيادة مدربه قائد ليفربول السابق ستيفن جيرارد. أما بنفيكا فمضى الاثنتين بخسارته الأولى محليا بعد خمسة انتصارات تواليها. ويلتقي روما الإيطالي مع كلوج الروماني في مباراة قد تكون رقم 100 لمهاجم فريق العاصمة المخضرم اليوسبي إدين دجيكو (34 عاما) في مسابقة أوروبا ليغ. وخاض دجيكو حتى الآن 99 مباراة في الدوري الأوروبي وسجل 41 هدفا ونجح في 24 تمريرة حاسمة.

لندن - يتعين على توتنهام أن يستعد

نغمته الانتصارات عندما يحل ضيفا على لودوغوريتس البلغاري في الجولة الثالثة من الدوري الأوروبي (أوروبا ليغ) الخميس. وذلك بعد أن تلقى هزيمة مفاجئة أمام إنتورب البلجيكي 0 - 1 في الجولة الماضية ما حدا بمدربه البرتغالي إلى القول بعد المباراة "لو كان بإمكاننا تغيير الفريق بأكمله خلال الشوطين لفلت ذلك".

وغالبا ما أراح مورينيو بعض لاعبي الصف الأول في المسابقة القارية وعلى رأسهم ثنائي الهجوم هاري كاين والكوري الجنوبي هيونغ مين سون لكنه قد يلجأ إلى إشراركهما سويا أو أحدهما لأنه في حاجة إلى العودة بالنقاط الثلاث من صوفيا.

ويأمل الجناح الويلزي غاريت بيل في استغلال مشاركته في مسابقة أوروبا ليغ في صفوف ناديه توتنهام الإنجليزي من أجل رفع معدل اللياقة البدنية بعد تعافيه من إصابة ابتعدته أسابيع عدة عن الملاعب.

فوز ثالث

ويعد أن تغلب أرسنال على فرق النخبة في إنجلترا في الدوري المحلي ومسابقة الكاس التي أحرزها أعرب مدربه الإسباني ميكل أرتيتا عن ارتياحه من النتائج التي حققها فريقه في الأشهر الأخيرة بقوله "يتعين علينا أن نؤمن بقدراتنا على الذهاب إلى أي ملعب وننافس بقوة. نعتقد بأننا بلغنا هذه المرحلة" وذلك بعد تحقيقه انتصارات على مانشستر سيتي وتشيلسي وليفربول مؤخرا. من جانبه يلتقي فريق ليستر سيتي نظيره سيبورتينغ براغا البرتغالي، على ملعب ووكز، في إطار فعاليات الدور

صلاح يشارك جيرارد العرش الأوروبي

فقدان نجمه المصري محمد صلاح في فترة الإعداد للموسم المقبل، وربما المباريات الأولى في ذلك الموسم، ويأتي ذلك بعد أن أعلن منتخب مصر الأولمبي نيته استدعاء صلاح للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة. وحسب صحيفة "ليفربول إيكو" فهناك قلق في ليفربول من استدعاء صلاح لقائمة منتخب مصر في الأولمبياد، الأمر الذي يعني غيابه عن تحضيرات ما قبل الموسم، وربما بداية الموسم الجديد في البريميرليغ. ونقلت الصحيفة تصريحات شوقي غريب، المدير الفني للمنتخب الأولمبي المصري، والتي قال فيها "الجهاز الفني للفريق والاتحاد المصري لكرة القدم لديهما الرغبة في استدعاء محمد صلاح إلى الأولمبياد".

أنا سعيد جدا لكوني الأعلى، ستيفن جيرارد أسطورة النادي.. إنه شيء يدعو إلى الفخر، أنا فخور به للغاية". وأضاف "لكن كصا قلت من قبل، أهم شيء هو الفريق.. أنا سعيد بتسجيل الأهداف لمساعدة الفريق على الفوز بالمباريات". وعن احتمالات فوز ليفربول بدوري الأبطال، أجاب صلاح "الأمر صعب، لا أريد أن أضع ضغوظا علينا". واستدرك "لكن أعتقد أننا نقدم مستويات جيدة، في البريميرليغ ودوري الأبطال.. علينا القتال من أجل كل شيء، هذه وظيفة، ولهذا السبب علينا أن نضغط على أنفسنا.. نريد الفوز بكل شيء، ونأمل أن نتمكن من تحقيق ذلك". وكشف تقرير صحافي إنجليزي أن ليفربول يواجه أزمة كبيرة باحتمالية

لندن - عادل الفرعون المصري محمد صلاح، نجم ليفربول، رقم أسطورة الريز ستيفن جيرارد، في دوري أبطال أوروبا. وسجل صلاح هدف ليفربول الثالث في شبك أتلانتا، ضمن مباريات الجولة الثالثة لدور المجموعات بدوري أبطال أوروبا. وحسب شبكة "أوبتا" للإحصائيات، فإن صلاح رفع رصيد أهدافه الأوروبية بقميص الريز في دوري الأبطال منذ عام 2017 إلى 21 هدفا. وأوضحت الشبكة أن صلاح نجح بهذا الهدف، في معادلة عدد أهداف ستيفن جيرارد، أسطورة ليفربول، كأكبر لاعب سجل بقميص الريز في دوري الأبطال. وعلق الدولي المصري على معادلته هذا الرقم، قائلا في تصريحات "بالطبع

كوندوغيا يعزز كتيبة أتليكو مدريد

بارتسي المنتقل مطلع الموسم من كتيبة المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني إلى أرسنال الإنجليزي مقابل 50 مليون يورو، في اليوم الأخير من سوق الانتقالات في الرابع من أكتوبر الفائت. سمح ذلك لأتليكو بالحصول على شهر إضافي لضم لاعب إلى صفوفه من ناد ينافس في الدوري المحلي. إلا أنه سيتعين على لاعب إنتر الإيطالي السابق الانتظار قليلا لخوض أولى مبارياته مع بطل إسبانيا عام 2016، بعدما غاب عن آخر مباراتين لفريقه إضافة إلى آخر حصتين تدريبيتين بسبب الإدمان في كعب القدم. وكان لاعب موناكو السابق شُن هجوما على إدارة

مدريد - حسم نادي أتليكو مدريد الإسباني تعاقد مع لاعب الارتكاز جيوفري كوندوغيا من جمهورية أفريقيا الوسطى، قادما من فالنسيا في صفقة لمدة أربعة أعوام. وقال نادي العاصمة في بيان "توصل أتليكو مدريد إلى اتفاق مع فالنسيا لانتقال جيوفري كوندوغيا". بعدما نجح في الاختبارات الطبية. ولم يذكر النادي قيمة الصفقة، إلا أن تقارير وسائل إعلامية مختصة أشارت إلى أنها بلغت قرابة 15 مليون يورو. وقال كوندوغيا (27 عاما) في منشور عبر حسابه على إنستغرام "بعد ثلاثة أعوام رائعة دافعت خلالها عن هذا القميص، حان الوقت لأخوض تحديا جديدا". وتابع "اختبرنا خلال السنوات الثلاث العديد من الأمور الجميلة في بلد من الصعب من الألقاب فيه". ويأتي التعاقد مع الدولي الفرنسي السابق لتعويض رحيل الغاني توماس

أوروبا 13 مرة في التعافي قبل اللعب في ضيافة إنتر ميلان في 25 نوفمبر. وقال زيدان "عائنا لكننا نحتاج إلى الانتعاش بلاعبينا لأنهم استحقوا الفوز. بدانا بشكل رائع حقًا وضغطنا بشكل متقدم كما نحب أن نفعل. تقدمنا 2 - 0 لكن اهتزت شبكاتنا سريعا ولم يكن بوسعنا أن نلعب كرة القدم بأسلوبنا المعتاد". وأضاف "مباريات دوري الأبطال دائما متساوية، ولعبنا مباراة جيدة، وبدانا بشكل جيد، وفي الشوط الثاني واجهنا المزيد من الصعوبات، لكن هذا طبيعي، وكافحنا حتى النهاية ونستحق الفوز". وتابع "هازارد؟ لقد تعرض لضربة قوية وليس أكثر، ويجب أن يعمل سينيسيو وهازارد لأنهما كانا بعيدان لفترة طويلة، ولم يعد علينا التفكير في الأمر بعد الآن، وعلينا أن نلعب كفريق متكاتف في دوري الأبطال". وأردف "التغييرات: كان علينا المساهمة بشيء، وكانت اللعبة جيدة جدا بين فينيسوس جونيور وورديجو، كل شيء كان جيدا جدا لإضافة النقاط الثلاث، وعلى أن أكون سعيدا بالجميع".

راموس يواصل كتابة التاريخ مع الريال

يعيش زين الدين زيدان مدرب ريال تحت الضغط بعد بداية متواضعة في دوري الأبطال لكنه تحمس لنجاح بطل أوروبا لكرة القدم بأسلوبنا المعتاد". وأضاف "مباريات دوري الأبطال دائما متساوية، ولعبنا مباراة جيدة، وبدانا بشكل جيد، وفي الشوط الثاني واجهنا المزيد من الصعوبات، لكن هذا طبيعي، وكافحنا حتى النهاية ونستحق الفوز". وتابع "هازارد؟ لقد تعرض لضربة قوية وليس أكثر، ويجب أن يعمل سينيسيو وهازارد لأنهما كانا بعيدان لفترة طويلة، ولم يعد علينا التفكير في الأمر بعد الآن، وعلينا أن نلعب كفريق متكاتف في دوري الأبطال". وأردف "التغييرات: كان علينا المساهمة بشيء، وكانت اللعبة جيدة جدا بين فينيسوس جونيور وورديجو، كل شيء كان جيدا جدا لإضافة النقاط الثلاث، وعلى أن أكون سعيدا بالجميع".

مدير - يستهدف سيرجيو راموس قائد ريال مدريد تعزيز سجله الراجع في تسجيل الأهداف بعد وصوله إلى الهدف رقم 100 مع النادي في كل المسابقات، ليساعد الفريق على تحقيق فوز ثمين 2 - 3 على إنتر ميلان في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الثلاثة. وأحرز راموس، الذي حصد 22 لقبًا منها أربعة القاب في دوري الأبطال مع ريال، هدفة بطريقته المتعادلة بضربة رأس بعد ركلة ركنية من توني كروس ليقتدم بناديه 2 - 0 قبل أن يتعادل إنتر في شوط مثير. ويعد ذلك سجل البديل البرازيلي رودريغو هدف الانتصار ليمنح ريال فوزه الأول في المجموعة الثانية بعد الخسارة المفاجئة 3 - 2 أمام شاختر دونيتسك ثم التعادل 2 - 2 مع بروسيا مونشنغلاخ المتصدر.

وقال راموس البالغ عمره 34 عاما بعدما وصل إلى هذا الرقم المذهل في ملعب ألفريدو دي ستيفانو، وهو مقر تمارين ريال لكنه يخوض عليه مبارياته في ظل تجديد ملعب سانتياغو برنابيو "هذا ليس سيئا".

شبح الاستبعاد من الدوري يهدد لاتسيو روما

روما - أفاد تقرير صحافي إيطالي الأربعاء بأن لاتسيو يخضع للتحقيق من قبل الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، حيث يواجه عقوبة الغرامة الكبيرة، والتي قد تصل إلى الاستبعاد من الدوري. وظهرت حالات كورونا جديدة في لاتسيو، قبل مباراته أمام زينيت الروسي في دوري أبطال أوروبا، مما اضطر الاتحاد الإيطالي إلى التدخل. وحسب صحيفة "لا غازيتا ديلو سبورت" الإيطالية، فقد فتح مكتب المدعي العام تحقيقا في لاتسيو بسبب انتهاك محتمل للبروتوكول الصحي المعمول به خلال جائحة فايروس كورونا. وتشمل الحالات تشيرو إيموبيلي ولوكاس ليفا وتوماس ستراكوشا، الذين تم منعهم من السفر إلى روسيا من قبل

أضاف "تأتي الأرقام القياسية الفردية في المرتبة الثانية، لكن يستهدف المرء ذلك طالما تساعد الفريق على الفوز وتطلع إلى المزيد". وتابع "كانت مباراة صعبة لكن كان بوسعنا تحقيق نتيجة إيجابية في النهاية وانتزاع النقاط الثلاث المهمة جدا. كنا ندرک أنها مباراة حياة أو موت، وعندما كنا في الطريق إلى التعادل في مباراة تقدمنا فيها، كنا في حاجة إلى دفعة. تركنا المجال للمنافس بعض الشيء وفي دوري الأبطال لا يمكن تحمل ذلك".

أرقام فردية

مفاتيح الانتصار

عن مفاتيح الانتصار، أجاب "يتمتع الفريق بشخصية رائعة ويريد اللاعبون إظهار قدرتهم على ذلك، وسنواجه صعوبات في جميع المباريات، لأنني أشاهد الكثير من المباريات ولا أرى أي فريق يفوز بسهولة، ونحن نعلم ذلك". ونوه "الهشاشة الدفاعية؛ هذا صحيح، وهناك توازن دائما يجب أن نحققه، وهناك منافس جيد أيضا في الهجوم المضاد، وعلينا الاستمرار في العمل، لأنه ليس من السهل الجمع وواصل "تجديد عقد راموس" هو قائدنا وبالطبع نحن نحبه أن يبقى إلى الأبد وهو يظهر أنه يريد ذلك دائما، وليس لدي شك في أنه سيبقى".



صباح العرب



الحبيب الأسود

كوابيس
ظافر العابدين

لا أدري ما الذي دفع بي إلى مشاهدة أول فيلم عربي عن مصاصي الدماء لأقضي ليلة مزحمة بالكوابيس، كان ذلك منذ أيام عندما شغلت التلفزيون على شريط «خط دم» بطولة ظافر العابدين ونيللي كريم، وتسمرت أمامه أتابع الأحداث من باب الرغبة في الاكتشاف، فحنن كعرب غير متعودين على إنتاج أفلام الرعب، وخاصة تلك التي تتحدث عن مصاصي الدماء، فما بالك عندما تأتي جهات الإنتاج بظافر العابدين الذي أصبح منذ سنوات معبود النساء بادواره الرومانسية ليخرج علينا بانجاب طويلة يمارس بها مهنة دراكولا.

اعتقد أن نسبة إفرزات الأريين التي تعرضت لها وأنا أشاهد الفيلم، كانت لأنني كنت أمام عمل رديء، ضعيف البناء، متصنع الأحداث، مفكك القصة، مترهل السيناريو، عكس أفلام الرعب الأميركية والغربية عموماً، والتي عادة ما أشاهدها دون أن تضعني تحت سيطرة الكوابيس التي حاصرتني بعدما ابتليت بمشاهدة «خط دم».

القصة ببساطة تتحدث عن طفل أصيب في حادث غامض عندما كان يلعب مع شقيقه التوأم، ويدخل في غيبوبة طويلة كان يحتاج خلالها إلى تغذية عبر الأنابيب، وعندما عاد والده من رحلة إلى رومانيا، جلب معه دم مصاص دماء ليسقيه إلى ابنه مالك، الذي ما إن استيقظ من غيبوبته، حتى تحول في الجبال، كما إلى مصاص دماء حيث بدأ بالقطط والإرانب والدجاج ثم انتقل إلى البشر، لنجد أنفسنا أمام أسرة بات جميعها يمص الدم بلا حساب.

يبدو أن الفيلم أنتج على عجل لعرضة على منصات الدفع المسبق لجمهور السينما المرابط بالبيوت بسبب كورونا، وقد اعتمد على نجومية بطليه اللذين ظهرا على الأفيش منفردين، كما هدفه هو جس نبض الجمهور إزاء هذا النوع من الأعمال، حتى أن ظافر رد على منتقدي الفيلم بالتأكيد على أنه لم يتردد في قبول تجربة «خط دم» لأنها تعتبر من التجارب الجديدة في السينما المصرية لاسيما أنه أول فيلم رعب عربي عن مصاصي الدماء.

أفلام الرعب صناعة قائمة الذات منذ بواكير السينما العالمية عندما برزت بشخصيات من الأدب الكلاسيكي مثل دراكولا، وفرانكشتاين، والمومياء، والرجل الذئب وزومبي، ومشاهدتها يمكن أن تجعل النوم أكثر صعوبة، في حالة إطلاق نسبة كبيرة من هرمون الأريين الذي عادة ما تكون في حاجة إليه وخاصة في حالات الشعور بالإجهاد والتعب والتعاسة.

ووفق دراسة حديثة فإن 90 دقيقة متواصلة من ضحك الأريين في الجسم يمكن أن يحرق 113 سعرة حرارية، وهذا ما تحققه مشاهدة أفلام الرعب، نتيجة سرعة ضربات القلب وضخ الدم والأريين؛ ما يساعد على فقدان الشهية، وبالتالي حرق السعرات الحرارية.

اللائق أن مشاهدة أفلام الرعب تعزز نظام المناعة داخل الجسم من خلال زيادة نشاط المخ نتيجة انطلاق بعض المواد المحفزة مثل الدوبامين والغلوتامات والسيروتونين، وتحد من السلوك العدواني، وتنفس عن العواطف وتقلل من التوتر، وتعطي للإنسان فرصة لأن يقتر الحياة أكثر، بل إن بعض الدراسات تقول إنها تحسن من الحالة العاطفية مع الشريك، لكن ذلك لا يعني عدم وجود مخاطر خصوصاً على المنصوحين بعدم التعرض للانفعالات الزائدة.

في كل الحالات، لن أشاهد بعد اليوم فيلماً عربياً جديداً عن مصاصي الدماء، حتى لا أصاب بكوابيس «خط دم».

إغلاق الحانات يقطع شريان الحياة الاجتماعية البريطانية



الإغلاق يسرق من البريطانيين متعة السهر

ويأتي هذا الإغلاق الجديد في الفترة التي تسبق أعياد نهاية السنة الأكثر حركة ونشاطاً عادة، كما يلتصق صاحب «ذي كوينز هيد» في سوو. وأضافت نيكولس «قد يستنئ لنا فتح أبوابنا في ديسمبر المقبل لكن الأمور لن تكون كالسابق».

والإغلاق الثاني أصعب من الأول نظراً لتضاعف التداعيات. وتقول مديرتها كايت نيكولس إن القطاع، وهو ثالث أكبر مشغل في البلد، «سيحتاج إذا أراد الصمود، إلى دعم يوازي أو يتخطى ذلك الذي حصل عليه خلال العزل العام الأول».

تضم نحو 20 ألف مؤسسة، إلى أن هذا القرار «قد يكون بمثابة القنطرة التي أفاضت الكاس وهو سيحدث اضطرابات كثيرة في سلسلة الإمدادات». وكان رئيس الوزراء بوريس جونسون قد وصف «الإلزام» قرار إغلاق الحانات الذي اتخذ بداية في مارس الماضي والذي يحرم البريطانيين «من حقهم القديم وغير القابل للتصرف في ارتياد الحانات».

يشكو أصحاب الحانات البريطانية من تبعات الإغلاق الجديد لمحاتهم بسبب الوباء، معتبرين أن هذا القرار سينعكس على المجتمع برمته باعتبار أن الحانات تمثل شرياناً من شرايين الحياة الاجتماعية في بريطانيا.

لندن - تغلق الحانات في بريطانيا أبوابها مساء الأربعاء لشهر على الأقل من العزل العام، وذلك بعدما كبدها الوباء خسائر كبيرة من الصعب تعويضها. وتشكل الحانات في بريطانيا عصب الحياة الاجتماعية وإغلاقها خير مثال على الاضطرابات التي تعصف بالمجتمع من جراء الوباء غير أن ربعها قد أغلق أبوابه منذ قرابة 15 عاماً نتيجة تطور أنماط الاستهلاك أو الوضع الاقتصادي، وكانت حانات كثيرة في وضع صعب حتى قبل تفشي الجائحة.

وقال «سندفغ الفن طوال سنوات، وهذا الإغلاق سيكلفنا الآلاف من الجنيهات بالإضافة إلى ما سبق أن تكبدناه». فاعتباراً من الخميس وحتى الثاني من ديسمبر المقبل، تفرض في البلد تدابير عزل عام ويتوجب على متاجر السلع غير الضرورية إغلاق أبوابها، في حين يقتصر عمل المطاعم والحانات والمقاهي على توصيل الطلبات أو تسليمها للسائقين في سياراتهم. وأشارت إيما مكالركين، مديرة الجمعية الوطنية لحانات البيرة التي

إطفاء أنوار شوارع في نيوزيلندا من أجل طائر

وأضافت الهيئة أنه سيتم إطفاء الأنوار بداية من الأحد، لتعود مجدداً في العام الجديد. ويشار إلى أن موقع التكاثر الوحيد لذلك النوع من الطيور هو امتداد الأحرش الساحلية لسفوح باباروا بالقرب من بوناكاكي.

وتعتزم بلدية صغيرة في نيوزيلندا إطفاء أنوار شوارعها خلال الأسابيع المقبلة في محاولة لحماية طائر «ويستلاند»، وهو طائر بحري مهدد بالانقراض.

وتذكرت هيئة النقل في البلاد، واکا كوتاهي، الأربعاء، أنها ستحاول إطفاء أنوار الشوارع على امتداد 3.4 كيلومتر من الطريق السريع في بوناكاكي، على الساحل الغربي لويست أيلاند.

عالمة حفريات مصرية
تكشف أسرار كوكب الأرض افتراضياً

وكل ما يرتبط ببداية تكوين الأرض من أول كائن خلق على وجه الأرض وصولاً إلى الآن، واعمد إلى تبسيطها في سلسلة وثائقية حتى يتمكن الناس من استيعابها وفهمها وملامسة مكامن الجمال التي كانت موجودة وتخفي في قلب الحفريات الفقارية».

وأكدت أن من لا يجب الاشتغال على الحفريات لا يمكنه أن يعمل في هذا المجال، لافتة إلى أن «الرحلات الاستكشافية التي يقومون بها تستهلك كامل طاقتهم، إذ أنهم يبذلون خلالها جهوداً بدنية وذهنية كبيرة، وحتى يتمكن من الصمود في وجه كل ذلك يجب أن تكون على أتم الاستعداد وهذا يتطلب منا حب ما نقوم به». وفي عام 2018 حقق فريق علمي من جامعة المنصورة أحد أهم الاكتشافات المصرية في التاريخ الحديث لحفريات ديناصور بقدر عمرها بنحو 80 مليون سنة، تم العثور عليها في واحة بصره مصر الغربية.

وأوضح الباحث هشام سلام، مدير المركز، أن بقايا هذا الديناصور تعتبر الأكثر اكتمالاً من بين الفقاريات البرية الأفريقية.

وقالت «مركز جامعة المنصورة للحفريات الفقارية يقوم بعدة رحلات وهو ما يتيح اكتشافات جديدة، وقد شارك المركز في حوالي ستة أبحاث في أكبر مؤتمر يقام في العالم للحفريات الفقارية، وبسبب تفشي كورونا هذه السنة اضطررنا إلى العمل عن بعد».

وأضافت «شاركت في عملية البحث عن اكتشاف جديد حول حيوان أكل للحوم عاش في غابات الفيوم قبل 30 مليون سنة، هذا الحيوان كان أكبر المخلوقات المفترسة في تلك المنطقة، وتبين ذلك من حجم جمجمته فقد أظهر الوضع

الدقهلية (مصر) - تعشق شروق الشمس، عالمة الحفريات في مركز جامعة المنصورة للحفريات الفقارية بمحافظة الدقهلية (شمال شرق مصر)، الحفر في الرمال والصخور المتحجرة بحثاً عن بقايا حيوانات كانت تجوب الأرض قبل آلاف السنين.

ودفع هذا الشغف الباحثة المصرية التي تقوم بالتدريس في جامعة المنصورة وتشارك في رحلات تنقيب باماكن مختلفة في الصحاري المصرية الغربية ببقايا الحفريات - إلى مشاركته مع الآخرين، حيث قامت بإعداد وتقديم سلسلة حكايات بعنوان «حفرولوجي» على صفحتها في موقع فيسبوك بهدف كشف ما تسميه أسرار الأرض.

وأوضحت الأشرف أن «حفرولوجي هي صفحة تروي من خلالها حكايات تتعلق بكوكبنا، فالأرض تتكلم ونحن نترجم حكاياها.. أستعين بقصص الحفريات

فازت الفنانة الجزائرية

كززة مرسلتي بجائزة أفضل

مطربة عربية في النسخة

الحادية عشرة من مهرجان

الفضائيات العربية بعد

حصولها على أكبر نسبة من

تصويت الجمهور وذلك إثر

دخولها في منافسة

مع عدد من

الفنانات

من

بينهن

سلمى

رشيد

وابتسام

تسكت، وتوجهت

بالشكر لمتابعيها

قائلة «شكراً لكل

شخص صوت لي في

هذه المسابقة.. الجائزة

بفضل تصويتكم وحبكم

ووفائكم»



بائع كردي متجول يعرض التمر والتين في محافظة أربيل شمال العراق

الفلامنكو يجمع عشاق رقصة
الكعب العالي الإسبان في المغرب

الرباط - كشفت سفارة إسبانيا ومعاهد «ثيربانتييس» بالمغرب عن تنظيمها لبرنامج «حفلات فلامنكو خاصة بالمغرب عبر الإنترنت»، ستطلق في بنها بداية من التاسع من نوفمبر إلى غاية 27 منه عبر صفحاتها الاجتماعية.

ووفقا لوكالة الأنباء المغربية، جاء في بيان المعهد «ثيربانتييس» بالرباط أنه سيتم خلال هذه الحفلات الفنية بث 18 كبسولة سمعية بصرية مسجلة خصيصاً للجمهور المغربي، وذلك عبر صفحات السفارة والمعاهد على الشبكات الاجتماعية.

وأضاف البيان أنه تمت في هذا السياق دعوة ستة فنانين فلامنكو للمشاركة بثلاثة مقاطع فيديو لا يتجاوز كل واحد منها ثلاث دقائق. وفيها شارك في هذا البرنامج كل من راقصة الفلامنكو غوادالوبي توريس

وعازف القيثارة أموس لورا وراقص الفلامنكو ماركو فلوريس والمغنية خيما كاباييرو وراقصة الفلامنكو سارة كاليرو، بالإضافة إلى عازف القيثارة راؤول كاتنيزانو.

وتعتبر توريس واحدة من أيقونات رقص الفلامنكو، وتدير فرقها الخاصة التي قدمت معها أربعة عروض في أهم مهرجانات الفلامنكو في العالم.

وبدا لورا العزف على القيثارة منذ نعومة أظفارها في سن الثالثة وسجل اليوم الأول في سن الثانية عشرة.

وأبعد فلوريس رقصة الفلامنكو التي يسيرها منذ عشر سنوات، عشرة عروض، وأحرز من خلالها على جوائز مهمة في فن رقص الفلامنكو. أما بالنسبة للمغنية المنحدرة من مدينة غرناطة كاباييرو، فهي تعد واحدة من الأصوات النسائية الأكثر تفرداً في الفلامنكو.